

صرا الحديثية المصورة

المن عشرة مليات

١٥ أكتوبر سنة ١٩٣٠



جون
كولير

هذا مايجرى في اميركا . . .

فلماذا لايجرى مثله في مصر ?

ان ألوفاً من الشبان والشابات في	ولست في حاجة الى اية مزية
اميركا يستطيعون ان يكسبوا المال	خصوصية ولا إلى معارف خارقة
بكل شرف باستخدام قسم من	من اجل ذلك
اوقات راحتهم . وليس ذلك صعباً	فتستطيع في بضع دقائق ان
فتستطيع ان تفعل مثلهم وتكسب	تعرف كيف تكسب المال
وسوا . كنت تستخدم هذا المال	باستخدام قسم من راحتك . واذا
لسد حاجات ضرورية ام لزيادة	كان هذا يهملك فاكتب الينا اليوم
رفاهيتك فلا شك انه من المفيد	ويجب ان لا ينسى الكاتب ان
لك دائماً ان تكسبه ولا سيما متى	بذكر عمره وهل هو رجل
ربحته بطريقة شريفة واستعملته	اوسيدة وما هو عمله الحال فيحصل
في اغراض شريفة	في الحال على جميع التفاصيل

اكتب اليوم الى سكرتير مصر الحديثة
شارع القاضي عابدين قسم ٤ - القاهرة

مصر الحرة

المجلة

رئيس تحريرها: أسعد داغر

مصر والانتخابات المقبلة

لاتزال الأمة متجهة بأنظارها الى قانون الانتخاب، ترقب بفارغ الصبر ما قد يطرأ عليه من تعديل وتبديل. فقد أصبح هذا القانون بحكم، الأحوال الاستثنائية الحاضرة، محوراً للسياسة الداخلية ومصدراً لتطوراتها المقبلة. ولا غرابة في ذلك مادامت الحكومة عاقدة النية على تعديله تعديلاً يمس الدستور، وما دامت الأمة موقفه بان هذا التعديل سيؤدي الى نتائج خطيرة الشأن عظيمة الأثر في مستقبل البلاد. ويقول انصار الحكومة ان القانون المعدل سيصدر في ٢٠ أكتوبر الحالي ويقضى بانقاص عدد النواب وجعل الانتخاب على درجتين ووضع شروط جديدة لا تتوفر في جميع الناخبين. وطالما سمعنا منهم اشاعات غريبة لم تتحقق عن هذا القانون وموعد صدوره. فقد اذاعوا انه سيصدر في سبتمبر، ثم جعلوا موعد صدوره في ١٠ أكتوبر ثم في ١٢ و ١٥ منه، والآن يقولون انه سيعلن حتماً في ٢٠ أكتوبر. وذكر في الصحف في اول هذا الاسبوع ما عرفته عن التعديلات التي ادخلت عليه، ولكن رئيس الوزارة صرح امس الاول بان كثيراً من هذه التفاصيل لا ينطبق على الحقيقة، وكان قد اشيع ان الحكومة اخذت بطريقة غير رسمية رأي الأحرار الدستوريين وهيئات سياسية اخرى في التعديل الذي تريد ادخاله على الدستور وقانون الانتخاب، ولكن جريدة السياسة كذبت هذه الاشاعة فيما يتعلق بحزب الأحرار الدستوريين وقالت امس ان هذا الحزب رفض ان يبدى رأيه في الموضوع قبل أن تعدل الحكومة عن المساس بنص الدستور الخاص بالمسئولية الوزارية. ومعنى ذلك ان الحكومة لا تريد ان تكتفي بتعديل قانون الانتخاب، بل تفكر في تعديل الدستور ايضاً، وأن الأحرار الدستوريين يعارضونها في ذلك.

اما الوفد، ومن ورائه الأمة، فيرقب تطور الحوادث بعين يقظى لينى عليها خطته المقبلة. وتعتقد صحفه ان الوزارة اجلت اصدار القانون المعدل ريثما يصل السر برسى لورين الى مصر وتعرضه عليه، وأنها لن تعلن منه الا ما يوافق الانجليز على اعلانه والحقيقة ان الانجليز لا يهمهم غير الاستفادة من الحالة القائقة الحاضرة، وأنهم يستوحون مصالحهم في كل ما يشيرون به على الزعماء المصريين. غير أن هذه المصالح تقضى عليهم، في نظرنا، بان لا يقيموا العقبات في طريق مشروع المعاهدة بين مصر وانجلترا، وأن تعديل الدستور او قانون الانتخاب يكون اعظم عقبة في هذه الطريق، لأن الوفد عازم على مقاطعة الانتخابات المقبلة اذا مس الدستور بسوء، والوفد هو الأمة.

مصر الحديثة المصورة

Masr-El-Hadissa
El-Mossawara

51/10/30-IV An. No. 15

السنة الرابعة عدد ١٥

تلفون: ٧٠٠٤ بستان

مجلة اسبوعية تصدرها شركة

الجرائد المصورة

قيمة الاشتراك :

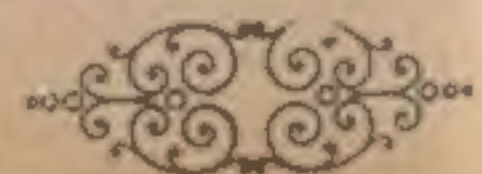
٦٠ قرشاً مصرياً في مصر

١٠٠ " " في الخارج

الاشتراكات والاعلانات

مخاطب في شأنها الادارة بشلوع

القاضي (عابدين) القاهرة



قياس مع الفارق

للاستاذ حسين شفيق المصري

ماذا تقول اذا قيل لك ان الحكومة الفرنسية انعمت بنيشان اللجيون دونو، على الموسيو موريس اوتريللو المصور؟ نرى هذا خبراً غير غريب، وأى عجب في انعام حكومة بوسام شرف على مصور كبير؟ فاعلم ان الموسيو موريس اوتريللو Maurice Utrillo هذا مجنون معتقل في دار المجانين في ليون، وقد انعمت عليه حكومة فرنسا بهذا الوسام وهو في جنونه المطبق! ولكنه مجنون ينسدر أن يكون مثله في العقلاء. وللصانع الماهر، العالم العامل المقتدر، الحق أكبر الحق في أن ينال شارات الشرف ولو كان من المجانين!

هذا مذهب القوم في أوربا، وهكذا يكرمون نابغهم ولو كانوا بلا عقول، ولو كان موريس هذا في مصر وانعمت عليه حكومتنا بمثل ذلك الوسام لكان لنا تفككة وحديثاً نقطع به الوقت بين تنكيت وتعجب واستخفاف، فانا اقول (وده يفهم ايه) وأنت تقول (وده حايلعب بالنشاش والا ايه) والآخر يقول (ايه ما ادومش لعبه يلعب بها احسن له) وغيره يظن انه وسام من حلوى، ولا يخطر ببالنا ان الوسام لصناعة التصوير واليد التي صورت وجانب العقل الكامن في ذلك المجنون، وان للمجانين عقولا خفية ليس مثلها عند العقلاء، وان المكافأة حق للمجيد ولو كان لا يدري من أحوال الدنيا غير تلك الاجادة

نعم وهب انك مصور عاقل في فرنسا ورأيت هذا اللجيون دونور يهدي الى المجنون، أما يؤملك انك لست مثله فتحاول أن تدرك شأوه في التصوير ثم لا

ينقضي وقت طويل حتى تنبغ وتأخذ أنت الآخر اللجيون دونور؟ أرادت حكومة فرنسا أن تبعث النشاط في نفوس اصحاب الفنون، ولدينا هنا عقلاء نابغون لا يبعث النشاط في نفوسهم أحد، فتموت رغبتهم في الاجادة فلا يظهر نبوغهم، وقد ينصرفون عن فنونهم ولا يكون لهم أثر ولا خبر

أما صاحبنا الفرنسي، موريس اوتريللو، فقد قضى خمسة عشر عاماً يدمن السكر ويشرب الخمر ليل نهار في حي مونمارتر، في باريس، ويصور وهو سكران، ويبيع الصورة البديعة، بزجاجة خمر أو ملء الدواة حبراً احمر، فاذا انقضت السهرة واغلقت الحانات، هام على وجهه في الازقة يتشاجر مع رجال الشرطة والعسس لمنعهم اياه من التوهم في الطريق، وشاء الله أو شامت لاقدار أو شامت الخمر أن يجن منذ سبع سنين فنقلوه الى مستشفى مجانين المسكرات في ليون، فبقى فيه الى اليوم، وهناك تحت اعين رجال الحكومة تجلت بمقرته، وجعلت ادارة المستشفى تأخذ صورته التي يصورها في حالتي هدوءه وهياج، وتبيعها وتدفع ثمنها الى ذويه، فأثروا، ونقلوه من قسم الفقراء الى قسم الاغنياء، او قل انهم نقلوه الى الدرجة الاولى في ذلك المستشفى، ولو كان فيه ما هو احسن من الدرجة الاولى لنقلوه اليه، ولم لا يرفهونه وهو يصنع صوراً بلغ ثمن الواحدة منها خمسة آلاف جنيه، وازدانت بصوره المتاحف 115

وفي قصة هذا المجنون شهادة للخمر بانها سلطنة المغنيات، وجنونها اشرف انواع الجنون، ولو كان ممن اذهبت

عقولهم المخدرات الآخر من حشيش افون او كوكايين او دوروين لكان كغيره من معتقلي المستشفى، فلا تصوير ولا شهرة ولا وسام ولا شيء الا انه مخلوق من الحيوانات على هيئة بني آدم فاذا كان الاخطل أو ابو نواس أو غيرهما من الشعراء قد احسنوا وصف الخمر وشرفوها بما خرجوها به من النعوت فان الصور التي يبدعها موريس اوتريللو ابلغ من قصائدهم وأدل على ان الخمر سيد المكيفات على الاطلاق

وتعجبني مكافأة الحكومة الفرنسية لآخينا المجنون وتذكرني بحادث يدل على ان من ابناء الشرق من كان لا يأخذ مكافأة المحسن ولو كان كلباً، فقد زعم ان راعى غنم كان الذئب يخطف منه قطيعه كل يوم شاة أو كبشاً الى أن لم يبق له غير نعجة حبلى فخطفها الذئب، فراه الكلب حتى استخلصها منه، وقال فقتله، ووضعت النعجة حملها وبارك في ذريتها الى أن صار للراعي مائة رأس فوهب نصفها لكلبه هذا، ومات الكلب فاحتفل الراعى بدفته كما يحتفل الناس بدفن موتاهم، واتصل خبره بالقاضي فاستحضره ووبخه وهدده بالسجن، اذ كان يشيع جنازة كلب كتنشيع جنازة البشر، فقال يامولانا القاضي ليس ككلاب المالمين، وقص عليه قصته، قال انه مات عن خمسين من الضأن او نصفها لمولانا القاضي، فلما سمع مولانا القاضي وصية الكلب له بنصف الغنم اعتد في مجلسه وقال — ماذا قال المرحوم؟

فجنح الشرقيين اسبق من الفرنسيين الى مكافأة اهل الفن، حتى اننا لم نغفل الحراسة، ولم ننكر على الكلب نبوغه مطاردة الذئب، وان كان القياس مع الفارة لنستملك بطبعنا الشرقي ولا نفلت النابتة من أذى لساننا والعياذ بالله واستغفر الله

حسين شفيق المصري

الازمة الاقتصادية الكبرى وعلاجها

ضريبتا الدخل والتركات

بقلم الاستاذ نجيب شاهين

في العالم ازمان اقتصاديتان الواحدة صغيرة زائلة والثانية كبيرة دائمة . اما الاولى فهي التي المعنا بها في مقالاتنا الماضية وقلنا انها دورية تاتي في كل آونة من الزمان ويعبر عنها بسني الجوع . وان تعرض الحكومات لها امر لا غنى عنه ، وهذا التعرض يكون بالتعرض الحرية التجارة وبتحديد الاسعار ولا سيما في هذا الشرق الذي يميل الناس فيه الى سوء فهم الحرية واساءة استعمالها واخراجها من حدود الاعتدال الى التطرف المؤذي

واما الثانية وعليها مدار كلامنا الآن فهي ازمة اقتصادية دائمة تهدد بالتفاقم كل يوم . وتفاقمها هذا ناشئ عن كونها اجتماعية واقتصادية معاً . والشطر الاجتماعي منها ناشئ عن توالد الناس المطرد وتكاثرهم بمتوسط ٢٠ مليوناً في العام ، مما لا بد أن يفرض في آخر الامر الى الزحام وعواقبه الوخيمة ، ولا سيما المجاعة ، لأن الناس يزدون على نسبة هندسية ، وطعامهم على نسبة حسابية ، فيقصر الطعام عن آكله ، وقد تحدث العلماء من زمان طويل بوجوب اتقاء هذه النكبة ، نكبة الزحام ، ووصفوا لها التحكم في المواليد . فقامت عليهم قيامة «الدينيين» في كل مكان وقالوا ان التحكم في المواليد بمعنى استعمال الوسائل الصناعية لمنع ولادة الاولاد أو حصر المواليد بحيث لا تتجاوز رقفاً صغيراً — هذا الشيء مخالف للدين . ولكن شدة هذه المقاومة أخذت تخف على الايام ، وبالاخص سمعنا ان مجلس رجال الدين في انجلترا حلل هذا

التحكم في المواليد في بعض الاحيان . ولا بد ان يحلله في كل الاحيان ، ونحن مع علنا بان هذا التحكم مناقض لروح المسيحية والاسلام من اديان التوحيد نرى ألا مندوحة منه في المستقبل اذا اريد اتقاء الويل الاكبر

هذا فيما يختص بالشطر الاجتماعي . واما الشطر الاقتصادي فجعلوا يعالجونه بالاشتراكية . وهي مذهبان متطرف ومعتدلة . فالمتطرفة تمثلها روسيا البلشفية الشيوعية . والمعتدلة تمثلها انجلترا في عهود وزاراتها المختلفة من احرار وعمال . ولنا نقول عن روسيا السوفيتية الشيوعية سوى انها لعنة من لعنات النظام الحكومي الاجتماعي الاقتصادي . اما من حيث الاجتماع فلأن العائلة أو الاسرة هدمت فيها من اساسها ، فالزواج مشاع أو كالمشاع ، والاولاد لا يعرفون آباء وامهات لهم غير الحكومة ، اذ على الرجل أن يلقي وعلى المرأة أن تنتج وعلى الحكومة أن تربي

واما من حيث الاقتصاد فالنظام المعمول به هناك شر ما يتصور ، لأن الامة فيه أول والفرد ثالث . وكل عمل الفرد وسعيه وجمعه انما هو للامة أو بالاحرى لمن يدعي تمثيلها من عصابة الظلام المستبدين بالامر . فانت اذا قضى عليك بالاقامة في روسيا والعمل فيها وجب ان تعمل وتسلم كل ما تنجي من تعبك وكد ساعدك الى ممثلي الامة من البلاشفة ، وهي تتكفل بالاتفاق عليك وعلى زوجك وعلى تربية الاولاد الذين يولدون لك

اولها . ويوم تدخر لنفسك ٥ روبلا ، وتعلم الحكومة به — ولا بد أن تعلم لكثرة عيونها وجواسيسها — فانهم يقتلونك بلا شفقة . وهذا هو وجه الحكمة في تشديد الحكومة المصرية على جماعة الشيوعيين الذين يدخلون مصر من آن الى آن وابعادهم عن هذه الارض لئلا يعدوها بقاء البلشفية العضال أو الاباحية الهادمة التي لا شيء فيها للبنيان

واما الاشتراكية المعتدلة فهي المعمول بها في انجلترا . فان وزارات الاحرار والعمال المختلفة عاجلت الحالة الاقتصادية الدائمة بعلاجين جليلي القدر حسني الاثر . الواحد الضريبة المعروفة بضريبة الدخل أو الايراد ، والثاني ضريبة التركات او الموارث . وانا لا ادخل هنا في التفاصيل وانما اکتفی بالقول انه يجدر بالحكومات المصرية ان تقتبس عن انجلترا مبدأ ضريبة الدخل وضريبة التركات . فيؤخذ على الدخل الذي لا يقل عن ٥٠٠ جنيه في السنة مثلاً ١٠ في المائة مثلاً ، وعلى ٦٠٠ جنيه ١٢ وهكذا في سلسلة صاعدة . ويؤخذ على التركات التي لا تقل عن ٥٠ الف جنيه مثلاً ١٠ في المائة مثلاً الى ١٠٠ الف . وعلى ١٠٠ الف ١٢ وعلى ٣٠٠ الف ١٥ وعلى نصف مليون ٢٠ وهكذا في سلسلة صاعدة الى ٤٠ في المائة او ما يرى اهل الرأي . وترصد هذه الاموال لتحسين حال العمال والصناع في كل عمل وفن وصناعة

وقد أن اغنياء الانجليز وشكوا من هذه الضريبة ، فما نفعت الشكوى ولا اجدى

الانين . وبنوا شكواهم على ان في هذه الضرائب الفادحة على الاغنياء اقصاداً لهم ولغيرهم عن العمل والسعي وتثبيطا للهمم وانها مدافن للذكاء وقبور لنبوغ النابغين . لكن هذه الحجة لم تقنع احداً واليك مثلاً صغيراً

كنت منذ سنوات احدث الدكتور نمر صاحب المقطم في بعض الشؤون الاقتصادية وهو يحسب في مقدمة الذين اثروا في مصر ذكاء وسعياً واقداماً . فقال لي اتظن اني جمعت ما جمعت بذكائي وسعبي واجتهادي — كلا ثم كلا اذ المسئلة تكاد تكون مسألة حظ صرف

والحكاية على ما علمت انه اشترى من اطيان الدائرة السنية يوم قسمت وييعت قطعاً ، وكان شراؤه لما اشترى بثمن بخس كغيره ثم ارتفعت الاثمان فجمع نواة ثروته الكبيرة الآن

اما الضرائب الانجليزية فحملت كثيرين من كبار الاغنياء على تغيير مجري معيشتهم والتزام الاقتصاد في فروع منها كان يظن انهم لا يستغنون عنها . فباع اللورد دربي الذي يسمى سباق الخيل باسمه واسم اجداده ما كان عنده من خيل السباق وهدم اصبطلانه العامرة . وحذت حذوه الاليدى وتورث وتقدر قيمة اصطلبها بعشرة ملايين جنيه . وصفي كثيرون غيرهما ما يملكون من عقارات ولزموا حدوداً ضيقة في معيشتهم بعد بذخهم المأثور عنهم

ويبلغ دخل الحكومة الانجليزية من ضريبة التركات مبلغاً كبيراً . فبالامس توفي دوق نورمبرلند فقدرت املاكه بمبلغ مليونين ونصف من الجنيهات اصاب الحكومة منها مليون اى على نسبة ٤ في المائة من مجموع الثروة . وكان المستر لويد جورج قد حاول في عهود وزاراته ان يشتري المناجم من اصحابها ويشغلها على حساب الحكومة فيرجح الامة من ذلك النزاع الطويل الشديد بين اصحاب المناجم وعمالها

ولكن لم يفرز يفتيه لاسباب ليست هذه هذه المسألة محل بسطها وربما كان منها خوف ان يشتم من هذا العمل ربح الشيوعية التي انجلترا بعيدة كل البعد عنها ولا ريب ان اقتباس مصر من انجلترا ضريبتى الدخل والتركة على قدر واسع برفع مستوى المعيشة المصرى بتحسين حال العامل الفقير وعدم الاضرار بالغنى الكبير ، ويكون جزءاً من السعي العالمى المشترك لدفع الضائقة الاقتصادية الكبرى التي لاتعد هذه الضائقة شيئاً مذكوراً في جنبها

يجب شافين

هذا المكان مخصص كل اسبوع لمقال عموى لمدير مدارس المراسلات الدولية

البطالة والعمل

ان الفتيان اليوم كثيراً ما يقولون ما الفائدة من اتمام الدروس العالية ونحن نعرف اناساً نجباء بلا عمل ومن يؤكد لنا اننا نجد عملاً بعد ان نتخرج من المدارس

هذا ما يقوله اليوم بعض الفتيان ويتخذونه عذراً لعدم درسمهم مهنة أو فناً . غير ان هذه الحجة كلام فارغ وليست الا عذر الكسالى

فلا يمكن أن يكون العلم سبباً لعدم الشغل فانه دون شك عامل عظيم لزيادة قوى ومواهب الرجل واستعداده للتحصيل فان الامانة والاستقامة والرغبة والعناية اسباب مهمة للنجاح ولكنها ليست بكافية بلا العلم . فعرفة الانسان المهنة أو الفن الذى يريد مزاولة ضرورة لا غنى عنها ولكنها يجب أيضاً أن تقترن بالامانة والاخلاق الصحيحة والسلوك الحسن فلهذه المزايا قيمة مهمة عند صاحب العمل وعليها يعتمد في تعيين مرتب المستخدم وشروط عمله .

وبما ان لهذه الصفات تاثير كبير في مسألة ايجاد العمل فالمدارس لا تقدر ان تعين للرجل بعد انتهائه من المدرسة المرتب الذى سيحصله

ان مدرسة المراسلات الدولية التي بدون شك من اكبر المدارس في العالم واشدها نفوذاً لا تأخذ على نفسها ايجاد عمل للتلميذ بعد تخرجه منها . ولكنها تعلم التلميذ المهنة أو الفن الذى يحبه علماً دقيقاً يعرف معه واجبات ومسؤوليات ودقائق الامور التي يتطلبها ذاك العمل الى درجة لا يحتاج معها الى المساعدة من اجل تدير عمل . فان كفاءته بالعلم تظهر للعيان ومقدرته تقدمه الى مركز جيد .

ومع ذلك فان مدرسة المراسلات الدولية لها مكاتب في جميع فروعها تعنى بمساعدة خريجها لايجاد عمل وان كانت لا تحب أن ترى تلاميذها الا كفاء يطلبون هذه المساعدة ،

وكثيراً ما تكتب اليها الشركات وارباب الاعمال يسألوننا عن جدارة بعض التلاميذ فلا نستطيع أن نجابو لاننا نجد ان التلاميذ الجديرين بالشاء قد وجدوا مراكز جيدة وتقدموا باعمالهم تقدماً يذكر .

ان الرجل العاقل يعرف ان الدرس يجعل الانسان بارعاً في العمل وان معرفة العمل معرفة تامة لا تبقى الانسان بلا شغل مدة طويلة الا اذا كانت هناك اسباب . فالعلم والبراعة يأتيان دائماً بالنجاح واما البقاء بلا عمل فدليل عدم كفاءة الانسان .

تنفق السيدات في بريطانيا العظمى سبعة مليارات فرنك على زينتتهن في كل عام ٩١

تستهلك الولايات المتحدة اكبر كمية من البن في العالم وتليها فرنسا فالمانيا فهولندا فبلجيكا فانجلترا فسويسرا فاستراليا

يا كثيراً في منامي ؟ ؟

شاعر الالهرام

منع الحب منامي ؟ وبرى الوجد عظامي ؟
 يا قري العين . . لو تعلم
 يا صبيح القلب . قلبي
 يا شحيح الدمع . دمع
 ايها الجائر في الحكم
 سرق الهجر حرام . . .
 منع الحب منامي
 اسباب هيامي ؟
 من أسي اللوعة دامي
 كالسحابات الهوامي
 ترفق في احتكامي . . ؟
 أفترضى بالحرام ؟
 وبرى الوجد عظامي

قليل في قيامي
 سقيم اللحظ قد
 قديم الحب قد جدت
 ركوعي وسجودي .
 بطيئاً في رضائي
 وقاري في سكوتي
 كثير الحرب حتى
 مطيل الصمت حتى
 ضنيناً بقلبي
 منع الحب منامي
 وكثيراً في منامي !
 ضاعفت بالهجر سقامي
 أسباب غرامي . . ؟
 وصلاتي وقيامي
 وسريعاً في خصامي ؟ ؟
 وبياني في كلامي ؟ ؟
 في سويغات السلام ؟ ؟
 في ميادين الكلام . . ؟
 وشحيحاً بسلامي !
 وبرى الوجد عظامي

مليحاً في التثني ؟
 طويلاً في التجني
 كريماً في المعالي ؟
 كرم الأصل لا نهزأ
 مصيب الرمي لا تلعب
 ورشيقة في القوام ؟
 وقصيرا في الوثام . . . ؟
 وبخيلاً في الغرام ؟
 بعشاق كرام ؟ ؟
 بقلبي المترامي . . ؟

أيها النائم عمن
 أيها الغافل عمن
 ما الذي ضرك لو أد
 ما الذي ضرك لو اسعفت
 ما الذي ضرك لو ترك
 ما الذي ضرك لو ترفع
 ما الذي ضرك لو تأخذ
 ما الذي ضرك لو ترتع
 ما الذي ضرك لو تجزى
 اتق الله ولا تقس
 منع الحب منامي
 ليس يهنا بتمام . . ؟
 يتلظى في ضرام
 ركت أسباب هيامي ؟
 قلبي بالتثام ؟
 أسباب خصامي ؟ ؟
 بالحب مقامي ؟ ؟ ؟
 في الحب زمامي ؟ ؟
 في دنيا الغرام ؟ ؟ ؟
 سلامي بسلام ؟ ؟ ؟ ؟
 مع الدهر امامي
 وبرى الوجد عظامي ! !

محمد عبد الفتاح حسن

مناجاة الارواح والتنويم المغناطيسى

مشاهدات طيب



الدكتور داهش بك والوسيلة الائمة انطوانيت

قرأت كثيراً في المدة الاخيرة عن علم مناجاة الارواح واستحضارها والمعجزات التي يأتي بها على يد كبار العلماء امثال السير كونان دويل العالم الروحي المعروف والسير اوليفر لودج وويلم كروكس وغيرهم من الذين كانت لهم اليد الطولى في كشف اسرار هذا العلم الذي ما زال محاطا بدشيرة من الغموض والابهام . وقد كنت عظيم الشك فيه وظللت كذلك انظر اليه نظري الى الشعوذة الى أن شاهدت بام عيني ما جعلني امام هذه الظاهرة الطبيعية التي يعجز العلم عن تعليلها ، ولكن أية ظاهرة عرف العلم ان يعللها التعليل المعقول الكافي ؟ ومهما يكن من الامر فالحقائق موجودة سواء عرفنا وجودها أو لم نعرف . واعتقادنا بوجود شيء أو عدم وجوده لا يؤثر في الكون ولكنه يؤثر فينا

وانني لم اجاهر بهذه الحقيقة التي وصلت اليها الا بعد ان تثبت منها على اثر زيارتي للدكتور داهش بك المنوم المغناطيسى والعالم الروحي وسماعى للدلالة التي أدلى بها ورؤيتي المعجزات التي تمت على يده ، فاني لكي ابدد الشكوك التي كانت تساورني اليه مع صديق لي في داره بالقدس فاستقبلنا بكل ترحاب . وبعد ان تداولنا الحديث مدة من الزمن ففاجأته بقولي : هل تعتقد بمناجاة الارواح وهل بإمكان الانسان أن يتصل بها ؟

فنظر الي نظرة نافذة ثم قال . نعم اعتقد بوجود الارواح وأؤكد بان

الانسان يستطيع ان يخاطبها بطرق عليية وبطرق أخرى خاصة يعرفها مستحضرو الارواح .

قلت : هل باستطاعة الارواح أن تحضر اشياء مادية

فاجبني نعم . ان باستطاعة الارواح ان تأتي باشياء مادية ولكن بشرط أن لا يكون من احضارها ضرر للغير كجلب اشياء ذات قيمة أو ما شاكل ذلك

فقلت له : انني افكر الآن بشيء فهل باستطاعة الارواح ان تعرف ما هو وان

تحضره ، قال نعم . وساحاول الاجابة على سؤالك أنا وحدي ثم ضغط على صدغيه بيده نحو دقيقة وقال : انك تفكر بخاتم ثمين فقد من إناس لك صلة بهم منذ ثلاثة اشهر تقريباً . فاستغربت هذا القول أيما استغراب اذ لم يكن أحد في العالم يعلم بفقد هذا الخاتم .

لا تهكم أيها القارىء الكريم بهذا التصريح . ولا تعدد وهماً وخيالاً لان للهم نطقاً لا يتعداه . وواصل الدكتور كلامه فقال : اسرع وادخل يدك في جيبيك واخرج منها الشيء الذي فكرت به ، فإني

كثيرين منا يجيدونها مثلها وتدقق الـ
 كلامها تدقق السيل بأسلوب بليغ رائع
 مع انها ليست على شيء من العلم
 القرس الدكتور س. س. من ثلاث ساعات



كلمة زاد عملي زاد ربحك

ان نتيجة دروسي معكم كانت مضاعفة مرتين ، - هذا ما كتبه أحد تلاميذنا
 بالاسكندرية وكل يوم تقريبا تأتينا كتب كهذا مما يثبت أن من يؤهل نفسه بالدرس
 للتقدم ينال ما يرغبه لان الرجال الا كفء مطلوبون دائماً وفي استطاعتهم الحصول
 على مرتبة كبيرة ولا خوف عليهم
 فلا تنظر بعين الحسد الى من تعلموا اكثر منك اذ يمكنك الحصول على
 ذلك اذا كنت تعرف الانجليزية بالدرس في اوقات الفراغ تحت ارشاد مدارس
 المراسلات الدولية وتستطيع أن تحصل على التمرين الكافي في العمل الذي تختاره
 لنفسك وبذلك تؤهل نفسك لوظيفة أعلى ومرتبة أكبر كما فعل ألوف قبلك
 وقع الكوبون أدناه وارسله لنا فترى ماهي التسهيلات التي نقدمها لك وهو
 لا يكلفك شيئاً وقد يكون الخطوة الاولى في طريق النجاح

كوبون

الى مدارس المراسلات الدولية - ١٧ شارع المناخ بمصر
 أرجوكم ان ترسلوا الى كراسم المجاني الخاص بالفرع المؤشر عليه هكذا X : -
 الحسابات وأشغال السكرتيرية - الاقتصاديات وأشغال البنوك - الادارة
 التجارية والبيع - الاعلانات - الهندسة المعمارية - هندسة الاعمال الصحية -
 اللاسلكي - الهندسة الكهربائية - الهندسة الآلية - هندسة الاوتوموبيلات
 - الهندسة في فن الطيران - صنع الاقشة والصابون والاسمنت والجلود
 والزجاج - والكيمياء والصناعية الزراعية - تربية الطيور والدواجن - زرع
 الدخان - الرسم - التجارة - شهادة جامعة لندن في العلوم
 اكتب هنا بالانجليزية اسمك وعنوانك

كان أشد دهشتي - نعم انها لدهشة
 عظيمة وخارقة لا تعلل - لما أخرجت
 يدي وفيها الخاتم المفقود نفسه . فما هو
 تعليل هذه المعجزة ؟ واتي أؤكد للقاري
 اني لم أكن تحت عوامل أي تأثير أو
 وهم كان . ثم قلت للدكتور هل لك أن
 تحضر لي بعضاً من الزهور . وما سكنت
 انني عابرتي حتى رأيت امامي باقة جميلة
 من الورود منسقة أحسن تنسيق تفوح
 رائحتها الذكية بأرجاء الغرفة . واسدقت
 القول ايها القاري . باني ان أزل احتفظ
 ببعض منها كتذكاري دائم . ومن جملة
 التجارب الغريبة التي أجراها في تلك
 الجلسة احضاره الطيور حية ، وأصنافاً
 عديدة من المأكول الشهية ورفع الموائد
 والمقاعد واسقاط أشياء معلقة وارجاعها
 الى اماكنها ثانية وتعليقها وقفل
 الابواب وفتحها بدون أن تمسها يد
 بشرية . وكنت في هذه الجلسة منتبهاً
 ويقظاً لكي لا اخدع . وقام أيضاً بغرائب
 روحية عديدة لم أجد أنا ولا غيري تعليلاً
 منطقياً لها

وقد شاء الدكتور داهش بك أن
 يريني أنا وصديقي بعض تجاربه في التويم
 المغناطيسي ، فنوم الوسيطة المدموازيل
 انطوانيت وتناول من أحدنا خطاباً
 وسأل الوسيطة عما يحتويه . فقالت انه
 مرسل من فلان ... الى فلان ويتضمن
 كذا وكذا وكان ذلك حقيقة . ثم واصلنا
 سئلتنا فكانت تجيبنا عنها بكل صحة
 وخصوصاً عن اشياء مضت ، لتنا كد من
 تحتها لان ما مضى معروف لدينا
 بالحرف الواحد .

وقد طلب منا الدكتور ان نسا لها
 لقاء خطبة باي موضوع شئنا
 وهكذا كان ، فاتي طلبت منها أن
 تاتي لنا محاضرة عن الكون ، فجعلت تتكلم
 في هذا الموضوع باغة فصحي لا أظن ان

سفر قنصل العراق العام في مصر .

تلقى سعادة الدكتور عبد الله بك الدبلوماسي قنصل
العراق العام في مصر في اواخر الاسبوع الماضي
برقية من حكومته تدعوه فيها الى بغداد في الحال .
فبرح سعاده القطر المصري اول من امس (الاثنين)
بعد الظهر قاصداً الى دمشق ليستقل منها الطائرة الى بغداد .
والمفهوم انه سيكلف الدخول في الوزارة العراقية ،
فاذا رفض ، تولى ادارة الشؤون الخارجية او عاد الى
منصبه في القاهرة



الدكتور عبد الله بك الدبلوماسي قنصل العراق العام



ابراهيم بك الخضيرى

الى يسار هذا الكلام صورة ابراهيم بك الخضيرى سكرتير
القنصلية العراقية العامة في مصر ، وقد تولى شؤونها بالنيابة ابتداء من
يوم الاثنين الماضى .



يرى القارىء فوق هذا الكلام بارجة انكليزية راسية في مياه الاسكندرية . وقد
زينت بالاعلام احتفالاً بعيد جلوس صاحب الجلالة الملك فؤاد

الاحتفال بعيد الجلوس الملكي



فوق هذا الكلام صورة حضرات
صاحب الدولة رئيس الوزراء والى يمينه
ويساره اصحاب المعالي الوزراء ساعة
خروجهم من التشريفات بسراي رأس
التين يوم عيد الجلوس



الى يسار هذا الكلام صورة نفورة
كهربائية مزودة بالازهار وهى جزء من
زينات قصر رأس التين التى اقيمت
احتفالا بعيد الجلوس الملكي

وَأَيْنَ كَانُوا... ؟!

« الفانتازيو ، بالجيزة أو ، الكيت كات ،
بامبايه أو غيرهما فلما قضى سهرته الطويلة
عاد الى سيارته فوجدها قد طارت... ١ »

هذه أنباء نقرأها كل يوم في الصحف
اليومية فنقرأ فيها مطاعن موجهة الى
رجال الشرطة لانهم غفلوا في حراسة
هذه السيارات وبصرف النظر عما في
هؤلاء الرجال من عيوب فاني مرتاب في
ضياح هذه السيارات والا فمن يدريك أن
المسيو فلان الذي خرج من محل بشارع
عماد الدين فلم يجد سيارته قد كلف أحد
اصدقائه الكثيرين أن يأخذ السيارة
ليبيعها له ويعطيه ثمنها خفية فراراً من
غرمائه الكثيرين ؟ ثم من يدريك أن
ضياح آلات سيارة المدموازيل « فلاتة »
لم يكن إلا مداعبة من الوان المداعبات
المختلفة التي تحدث بالليل والنهار بين
الفتيان والفتيات ؟ ومن يدريك أيضاً أن
سيارة صاحب العزة « ترتان » بك الذي
أعلن ضياحها قد اشتراها صاحب الحانة
التي يرتادها وفاء للبطلوب له من الدين .
هذه كلها امور محتملة - ولا مؤاخذه -

ولا ذنب لرجال البوليس فيها
أما فيما يتعلق بالسيارات التي تضيق
امام بيوت اصحابها او بيوت اصحاب
اصحابها ، فهذه البيوت ليست من انواع
بيوتنا التي يكرها الخدم ، ففيها بوابوا
وطباخون وسفرجية وغير بوابين وطباخير
وسفرجية ، ولكل من هؤلاء سمع وبص
كسمع رجل البوليس وبصره ، فكيف
نحمل رجال البوليس وحدهم تبعة ضياحهم
ولا نحملها هؤلاء ؟ ؟

على اني في هذه المناقشة لن اظفر
اصحاب الجلالة اصحاب السيارات ولا
صاحبة الجلالة الصحافة اليومية بجواب
واذن فسأظل اسأل الصحف اليومية
اصحاب السيارات وأسأل هؤلاء عن انفسهم
اين كانوا حين ضاعت سياراتهم
عبد العظيم محمود عبد الله

وانصرف الى حراسة سيارة أخرى حتى
يقبل صاحبها ، وهكذا دو اليك صاحباً
بعد صاحب وسيارة بعد سيارة ، وان
لم يكن هذا فالويل له من اصحاب الجلالة
اصحاب السيارات ومن صاحبة الجلالة
الصحافة اليومية

لكن أنسعنني الجرأة وتواتني الشجاعة
حتى أتقدم الى السادة اصحاب السيارات
الضائعة فاسألهم أين كانوا حين ضاعت
سياراتهم كما تسأل الصحف اليومية كلما
ضاعت سيارة عن رجال البوليس فتكتب
في خط عريض أين البوليس ؟ ؟

« برضه ، لا مؤاخذه ، وعفوا ومغفرة
ثم عفوا ومغفرة ، فانا مهما ناقشت السادة
اصحاب السيارات وترفعت في هذه المناقشة
حتى بلغت منهم مكانة الندد فانا... أنا...
العبد الفقير الخاضع من رعاياهم ركاب
« الموتورجل » ، ونحن في عصر الدستور
الآن ، والملوك لا يسألون عن تصرفاتهم
بل يسأل وزراءهم عنها ، ولما كنت
من الجبل بحيث لا أعلم لاصحاب الجلالة
اصحاب السيارات الضائعة وزراء يسألون
عن تصرفاتهم ويناقشون فيها فاني - مع
شديد الأسف - موجه مناقشتي الى أعتابهم
بالذات عساي أن أظفر منهم بجواب

ترى في أنباء الصحف اليومية أن
المسيو فلان ركب سيارته الخاصة رقم
كذا حتى شارع عماد الدين ثم تركها ودخل
محل كذا ، وبعد أن قضى فيه حاجاته عاد
يتفقد سيارته فلم يجدها ، وأن المدموازيل
« فلاتة » ذهبت بسيارتها الى ملهى كذا
وبعد أن شاهدت فيه حفلة « الماتنيه » أو
« السواريه » وخرجت تستقل سيارتها
فوجدت بعض آلاتها التي تتوقف عليها
الحركة مفقودة ، وأن صاحب العزة
« ترتان » بك استقل سيارته حتى بلغ

لامؤاخذه يماسدني اصحاب السيارات
الضائعة فان العبد الفقير لا يزال يرى في كل
صاحب سيارة سيداً يدين له كل راجل ،
ذلك لأن الواحد منكم أذ يجلس في مقعد
سيارته الخاصة ثم يقودها فتقبض يمينه
على « الدركسيون » تحركه نحو الجهات
الأربع وتضغط يسراه على البسوق
« الكلاكس » فيحدث دوى المدافع أو
عزف الموسيقى ثم تضغط رجلاه أو
أحدهما على الواقفات « الفرامل » فتقف
جامدة لا حركة ولا لم بحركة ، ذلك لأن
الواحد منكم أذ يجلس على هذه الصورة
في سيارته يكون كالملك المتوج من أحدث
طراز في الملوك المتوجهين ، أفليست السيارة
كالعرش ؟ أو ليس « الدركسيون » ،
كالصولجان ، « الكلاكس » كوسيقى
الشرف تحيي صاحب السيارة حيث يروح
وحيث يغدو وتنبه رعاياه ركاب الموتورجل
المساكين الى غدوه ورواحه... ١١٤٤

اذن فاصفروا ولا مؤاخذه حين أتكم
اليوم في ضياح سياراتكم أو بعبارة أخرى
حين أتكم في ثل عروشكم... ١١٠٠ وقال
الله القلم فهو كثير الهفوات بعيد الشطط...
تكتب الصحف اليومية كل يوم في
مجلياتها أنباء ضياح هذه السيارات أو ثل
هذه العروش تحت عناوين ضخمة ، وهنا
أعذر لسيدتي « الالهرام » الغراء ، ثم تلقى
التبعة في هذا الضياح على رجال الشرطة
كأنهم لا عمل لهم الا حراسه هذه السيارات
وكان الأمن والنظام وفض المنازعات
التي تحدث بين الناس في الطرقات لا شأن
للشرطي بها ، بل كأن الشرطي هو أيضاً
رعية من رعايا الملوك اصحاب السيارات
يجب أن يسهر على سياراتهم أو عروشهم
بكل اخلاص حتى اذا أقبل جلالة صاحب
السيارة واستقل سيارته أدى له التحية

كيف رأيت النساء الاوربيات

أحب السياحة كثيراً وكلما وجدت في جيبى فلوساً تمكنني من زيارة العواصم الاوربية ركبت الباخرة دون تأخير. ان السياحة جميلة تفرح نفس الانسان وتجعله عارفاً بعادات الشعوب وحضارتها وازيائها ومسالكها في هذه الحياة. واذا كانت مطالعة أخبار العالم تفرح القلوب فأحر بمشاهدة العيان ان تملأ النفس سروراً

وأحب ان ادرس الحياة الاجتماعية في المنازل والقرى أكثر منها في المتاحف والملاهي. وأحب بصورة خاصة النساء لانهن يملكن الروح القروية الجميلة أكثر من الرجال وان كن من سكان المدن.

ان مكاتب الصحف الكبيرة يعرفون الاحوال السياسية في انحاء العالم فينشرون عنها الاخبار الضافية ويقولون ان المانيا مثلاً عازمة أن تفعل كذا وروسيا عاقدة النية على عمل كذا الخ. ولكن اذا سألهم الانسان عن نساء تلك البلدان قالوا ان كاترين الحسنة حلوة الشمائل لطيفة المعشر وانها كانت موضوع الانس ومبعث الجذل في الساعات التي قضوها بمقصف وزبادن في المانيا وان اولغا الروسية ذات العينين السوداوين كانت تحسن معاملتهم وان آنسة فرنسية بذلت جهدها من أجل حضورهم لسماع خطاب خطير يلقيه رئيس الوزارة الفرنسية.

يصعب على المرء أن يعرف مزايا النساء الاوربيات وعاداتهن بزيارة واحدة لتلك البلدان ولكن بما اني اكثرت من السياحة وزرت المدن والعواصم مراراً ورأيت نساء الشعوب الاوربية في اجتماعات قومية وجلسات

عالمية سهل علي ان اعرف طباعهن والمطالب التي يطعن الى نيلها ولكي ارسم للقارئ صورة عن أولئك النساء اقول:

ان الفرنسية حادة الطبع كالقنبلة السريعة الانفجار ولذلك يجب أن تؤخذ بالاناة وتعامل باللين فاذا طرأ ما يهيج غضبها نظرت بالحدة وبانت غير قادرة على المحافظة على رباطة جأشها

وتشكو الفرنسيات حرمانهن حق الانتخاب للجالس البرلمانية فانهن لا يزلن خاضعات لقانون نابوليون وهذا يبقين تحت رحمة ازواجهن

يخاف الافرنسيون مغبة دخول المرأة في الشؤون السياسية وتوغلها في مسالك الحرية ولذلك يقاومون هذه الفكرة بكل قواهم

لا اظن ان الفرنسيات اذا اعطين الحرية التامة يفلتن من القيود المنزلية لانهن يعرفن حدهن فلا يتعدينه ولكن اذا عرفن ان حدة طبعهن تخوف الرجال فانهن يقدرن أن يظهرن النزق الى حد الجنون.

وأما في المانيا فان حالة المرأة ليست بمتشابهة. فان هناك فرقاً بين ابنة بافاريا وفتاة بروسيا بقدر الفرق بين الفرنسية والبروسية. ولقد لاحظت ان نساء شمالي المانيا يشبهن الانجليزيات أكثر من جميع الاوربيات ولا يختلفن عن البريطانيات إلا من حيث تصلب الفكر:

وتحب نساء جنوبي المانيا الملابس الجميلة وحمامات الشمس والرقص. وترى

البيوت القروية في بافاريا مدهونة باللوان زاهية توهمك انك تنظر مشاهد المسارح. وأما المرأة النمساوية تقع كورها من أصل الماني فتختلف كثيراً عن المرأة الالمانية. ولا اظن شخصاً يزور فيانا الا يفارقها وفي قلبه حسرة. اني شديد الإعجاب بالنمساويات سواء كن ارستقراطيات أو عاملات أو راهبات أو اشتراكيات.

تلبس النمساويات اثواباً بسيطة الازياء ولكن على غاية من الذوق والظرف

وأما الروسيات فزيج من شعوب مختلفة الاصل والعادات والروسيات الحقيقيات قريبات الى القلب ولكن قاصرات المعرفة والادراك

وأما الانجليزية فهي نموذج المرأة الحقيقية وتستطيع أن تكون خير أم ومربية ولو كثر الاولاد. كما انها تقدر أن تعيش حياة عازبة راضية

صوفي متجول

لبافلوا الراقصة المعروفة ما يقرب من ثلثمائة حقيرة لحفظ ملابسها وقد أمنت عليها من الضياع أو السرقة بمبلغ ١٢٠ ألف جنيه

مستنجيت راقصة مشهورة في كل انحاء العالم. ولكن كثيرين يجهلون انها منحت لقب دكتور شرف من كلية الفلسفة بجامعة باريس

نوادير الادباء والعظماء

تذكرة حريمي ١

يروى عن صاحب السعادة خليل باشا ابورحاب انه قصد بصحبة السيدة زوجته ذات يوم الى محطة بلدته ليسافرا منها الى العاصمة، وكان خليل باشا من الرجال المحافظين الذين لا يؤمنون بكل ما يقال عن نهضة المرأة ووجوب استمتاعها بالحرية الفردية عملاً بتقاليد الثقافة والمدنية فكان من رأيه دائماً أن لا تختلط المرأة بالرجل في أي عمل أو مناسبة من المناسبات فلا تجلس في المركبات العامة الا في مكان خاص وعملاً بهذه القاعدة ذهب الى الموظف المختص بصرف تذاكر السفر وقال له:

— من فضلك ادبني تذكرتين سفرًا
— الى أين؟
— الى مصر... بس ما تنساش تدبني واحد منهم رجالي والثانية حريمي ١
نقود روفائيل ١

روى عن المصور الخالد (روفائيل) انه نزل وهو شاب في فندق نغم وكان ينفق عن سعة فبلغ حسابه مبلغاً كبيراً ولم يكن لديه قرش واحد

واتفق ان مدير الفندق طالبه بالحساب وشدد عليه في ذلك فقال له انه سيغادر الفندق بعد ثلاثة أيام وسيدفع له جميع المبالغ المطلوبة منه متى حصل عليها في خلال هذه المدة

وبعد ان مرت الايام الثلاثة قال مدير الفندق لضيفه الفتي
— ما اذا جئتك الآن لتفضل بدفع الحساب

فقال له روفائيل:
— ما هو حسابك على المائدة ١
واشار الى كومة من النقود الذهبية

والفضية سم أخذ حقائبه وركب عربة بعد حين ١١ وغادر الفندق في الحال ١
ولما أراد مدير الفندق أن يأخذ النقود عن الطاولة لم تستطع يده امساك قطعة منها فبقيت الدراهم كما هي ولدى التأمل علم ان روفائيل كان قد صور تلك الدراهم على الطاولة بريشته تصويراً دقيقاً بحيث يخالها الراي نفوداً حقيقية ١١١
اللغة العربية واللغة العامية ١

عرف عن المرحوم الشيخ حمزه فتح الله كبير مفتشى اللغة العربية بوزارة المعارف في العهد السابق غيرته على قواعد الصرف والنحو وميله الى التحدث دائماً باللغة العربية الفصحى حتى لقد قيل انه قضى اكثر من عشرين سنة دون أن تجري على لسانه كلمة باللغة العامية ١

وما يروى عن تعصبه للغة العربية وغيرته عليها انه زار ذات يوم إحدى المدارس الثانوية للتفتيش واتفق انه لما دخل إحدى غرف التدريس سمع مدرس اللغة العربية يشرح للطلبة بعض الدروس باللغة العامية فألمه هذا العمل وتناول دفتر التقارير وكتب فيه ما يلي:

« زرت مدرسة... فوجدت الدراسة فيها على خير ما يرام.... غير انني رأيت مدرس اللغة العربية يشغل بغير الدرس ١٠ وكان يعني فضيلته بالملاحظة الاخيرة ان اللغة العامية ليس لها وجود عنده ١١

لا شيء ١١

وما يروى عن سمو ولي عهد إنجلترا انه لما كان صغيراً كان يحب الشكولاته كثيراً، وحدث انه اهدى الى والديه في عيد الفصح بيضة ضخمة من الشكولاته فشكراه على محبته فها... ولما كان جلالتهما لا يحبان الشكولاته فقد اعادا الهدية اليه

بعد حين ١١

فلما جاء عيد الفصح التالي سأله معلمه الخاص:

— ماذا تكون هديتك لصاحب الجلالة في هذا العيد؟
فقال البرنس مبتسماً:
الافق أن اهدى اليهما مثل هديتي في العام الماضي ١١
بين شاعر النيل والزعيم الخالد

اجتمع شاعر النيل حافظ بك ابراهيم ذات يوم بالزعيم الخالد المغفور له سعد زغلول باشا لما كان دولته مقبلاً في بساتين بركات فقال حافظ للزعيم:

اني اتألم يادولة الباشا من... وخز مستمر في جانبي الايسر
— وماذا تظن في ذلك
— اخشى ان اكون مريضاً بالمصران الاعور، ١

— ان هذا لا يعقل لأن المصران الاعور لا يوجد الا في الجانب الايمن ١
فقال حافظ بك على الفور:

— اجل اجل... ولكنني اخشى أن يكون أعور شمالي ١١
تأنيب ١١

ذهب احد المفتشين بوزارة المعارف الانجليزية في اثناء الحرب العظمى الى إحدى المدارس لامتحان الطلبة وبعد ان اتى عليهم عدة اسئلة قال لهم:

— والآن اسمح لكم ان تلقوا علي الاسئلة في أي موضوع شئتم فسأله احدكم:
— لماذا لم تتطوع في الجيش؟

الارض بين الشمس والقمر ١

دعى الشاعر السوري المعروف المرحوم الشيخ ابراهيم الحوراني الى حفلة زواج احد اصدقائه فلما ذهب الى مكان

الاحتفال شاهد العروسين جالسين جنباً الى اجنب وهما يفوقا بعضهما في الحسن والجمال غير انه لاحظ ان امرأة دميعة الخلقة كانت تقف بينهما بين كل فترة واخرى في الوقت وتقبلهما بشغف وشوق فانتظر حتى اقتربت هذه المرأة من العروسين وصاح في من حوله :
تنهوا أيها الاقوام وابتدروا
الى المظاهر والنايات والوتر
وخلصوا البدر من حوت الخسوف اما
رأيتم الارض بين الشمس والقمر !!
فادرك بعض الحضور رغبته ورجوا
من المرأة العجوز أن تقبل الشاعر بدلا
من العروسين !!!
فلسفة ١١

يروى عن احد العلماء السابقين —
وكان متقراً في اللغة متمسكا بقواعدها
ان سيدة رفعت قضية على زوجها امام
المحكمة الشرعية تطلب انفصالها عنه لانه
اقسم يمين الطلاق اثناء مناقشة حادة جرت
بينهما فلما جاء موعد نظر هذه القضية
سألتها القاضى عما اذا كان لديها شهود ام
لا فقالت :

— ان جارنا الشيخ (.....) هو
الذى سمع يمين الطلاق
فارسل في طلب الشيخ ولما حضر
سأله القاضى :

— هل سمعت طلاق هذه المرأة ؟
فقال الشيخ :

— لقد خرجت يا سيدى القاضى الى
السوق فاشتريت خلا ولما وبصلا وفولا
فقاطعه القاضى قائلا :

— انا لم اسألك عن هذه كاه وانما
اسألك هل سمعت طلاق هذه المرأة ؟
فقال :

— ثم تركتهم في البيت وخرجت
فاشترت غازا وارزاً وسمناً وزيتاً وعسلاً
وجبناً !
فقاطعه القاضى :

— دع عنك هذا الكلام الآن وقل
هل سمعت الطلاق ام لا ؟
فقال :

— ثم ياسيدى القاضى اخذتهم وعند
عودتي الى البيت سمعت زعقات وطلاق
بالثلاث فلا أدري امي طلقته ام هو
الذى طلقها !!
ذكاء مفرط

ذهب الشيخ ابراهيم اليازجى مرة
الى دار الكتب المصرية وطلب كتاباً
نمرته ٢٢٢٠ وانتظر ان ياتيه به الموظف
غاب الموظف وقتاً ثم لما عاد قال :

— الكتاب ده فى الاستعارة

— وبعدين ؟

— اجيب الكتاب نمرة ٢٢٢٢ ؟

اسم على مسمى !

كان فى مجلة سر كيس التى كان
يصدرها المرحوم سليم سر كيس باب دائم
اطلق عليه رب الفكاهة والظرف اسم
مطبخ العقول ،

وفى أحد الايام تقابل سليم مع محمد
افندى (بك) مسعود صاحب التأليف
المشهورة وجريدة المنبر سابقا ، وراه
يجمع أوراقه ومقالاته فى حقيبة تشبه تلك
التي يحمل فيها النساء الطعام والخضر فنبهه
لذلك فقال مسعود بك

— وأين الخطأ هنا — لقد صدقت

ان هذه الحقيقة مطبخ العقول ؟ وجأت
النكتة رقيقة طريفة

نستله

توزيع ٥٠٠ جنيه مصرى جوائز

شركة نستله ترجوا زبائننا ان يدلوا غلافات المستحضرات اللبنية والشكولاتية .
نستله . كاييه . كوهلر . بلوتريه منمرة لمسابقة سنة ١٩٣٠ التى سيكون سحبا يوم
٢٣ نوفمبر ١٩٣٠ الساعة ١٠ ، صباحا بصالة الكوزموجراف الامريكاني
بالاسكندرية تحت اشراف الجهات المختصة

تبدل الغلافات تكون امانة ١٥
نوفمبر سنة ١٩٣٠ بالمكاتب الآتية

نستله

الاسكندرية ٣ ميدان سعد زغلول ١٣ فؤاد الاول بعمارة رباط شارع الفرات
مصر بور سعيد

اعضاء المؤتمر الامبراطوري



الممـاجايـكايـر مندوب الهند في المؤتمر الامبراطوري
ومن كبار رجال الجيش
المستر سكولن رئيس وزارة استراليا ومندوبها في
المؤتمر الامبراطوري
المستر بنيت رئيس وزارة كندا ومندوبها في المؤتمر



المستر ماكليكاى وزير خارجية
ارلندا ومندوبها في المؤتمر

المستر ريشارد سكويرس رئيس
مندوبى نيوزيلند في المؤتمر
الامبراطوري

المستر مك-ولان رئيس بوزارة انجلترا ورئيس المؤتمر الامبراطوري والى جانبه المستر موريس رئيس وزارة نيوزلند ومندوبها في المؤتمر



الجنرال هيربرج رئيس وزارة فرقييه الجنوبية ومندوبها في المؤتمر
المستر ستودر وزير البريد والهاتف ومندوبها في المؤتمر
المستر ستودر وزير البريد والهاتف ومندوبها في المؤتمر
المستر توماس من اعضاء المؤتمر

بعد ثورة الأرجنتين

تحت هذا الكلام صورة المظاهرة الكبرى التي قام بها الشعب الأرجنتيني بعد فوز الثورة وهتف فيها للنصر لأوريبورد الذي حل موقفاً في منصب رئاسة جمهوريته محل الرئيس السابق
الدينورار يحيون . وقد أخذت هذه الصورة أمام دار الحكومة في بونس ايرس . ويرى القارئ أرباب الحكومة الجديدة في الشرفة يسمعون عيّن الاحلاص على مسمع من الشعب
وفي الصورة السفلى الجنرال اوغسطين جوستو أحد كبار فواد الثورة يدخل بالعاصمة بونس ايرس بسيارته فيقابل فيها مقابلة القواد الفاتحين



الى يسار هذا الكلام صورة بعض مواكب
المتظاهرين في شوارع العاصمة



حورم ثلاثين الوطنيين
في ألمانيا بتهمة الخيانة
العظمى وقبدي المرملة
رئيس حزب الفاشي
لاداء شهادته . ويرى
القراء رجال البوليس
يفرقون الجماهير المحتشدة
قبل وصوله الى قاعة المحكمة

نحت هذا الكلام عاكمة
دي روزا الذي حاول
الاعتداء على ولي عهد
ايطاليا



نحت هذا الكلام "كاهنة الوديعه وشي ارميا"



نحت هذا الكلام السمور موسوليني ديكتاتور ايطاليا يكذب اشاعة مرصه





جانيت ما كدونلد وهى التى
ستظهر مع موريس شفالبيه
فى عدة افلام فرنسية ناطقة



جاریتا جاربو وقد اشيع اخيرا
خبر افترااتها بامير اسوجي

بعض الالفاظ

بقلم صحافي قديم

في جمع المصدر ايضا

من جمع المصدر غير المبين في القرآن الكريم قوله في سورة الاحزاب وتظنون بالله الظنونا، اي الظنون الكثيرة المتعددة

قدم على فلان

لم يعد فعل "قدم" بعلى الجارة في المعجمات ولكن رأيناها متعدية بها في "رَبَّحَ الكَامِلُ لابْنَ الْاَثِيرِ"

امر المخاطب باللام

امر المخاطب باللام من النوادر الشعرية فكيف اذا جيء به في النثر. اما في الشعر فمثل قوله

اذا اسود جنح الليل فلتأت وتستن خطاك خفافا ان حراسنا اسدا

ويؤتى بهذا البيت ايضا شاهدا على صلب خبر ان كما ترى وهي لغة اولفة

وأما امر المخاطب باللام في النثر فمثل قول النبي (صلى الله عليه وسلم) للزبير بن عمة صفية ولتردها املا ترى ما باباخيها حمزة، رواه ابن الاثير في كامله اي "وردها"، وجاء في مكان آخر "لتقدم"، اي "تقدم"،

من غرائب الاستعمال

من غرائب الاستعمال حذف عائد الموصول اذا لم يكن ضميرا مفردا للغائب وحذف المفعول به والجار والمجرور لغير الاسباب المبينة في كتب المعاني. مثل الشواهد الآتية: "قطع النخل واحرق"، "احرقه"، "وكان فيهم ام عمرو صاحبة

عروة بن الورد التي ابتاعوا منه، اي ابتاعوها. "وكان اول مشهد شهد (اي شهد) مع رسول الله، اي سلمان الفارسي. "ولا أزيدكم على الايام الثلاثة التي امر، اي امر بها. وهذه الشواهد من تاريخ ابن الاثير. "وقول تابط شراء فيا جارتى انت ما أهولا، اي ما أهولك يصف غولة رأها

ومن غرائب الاستعمال ليسوا كما تم، ووجه غرابته استعمال ضمير الرفع في محل الجر

ومنها ما بمعنى هادن في الحرب ولم تذكرها المعجمات صراحة بهذا المعنى

ومنها تكنف عن الشيء بمعنى عدل ولم نرها في المعاجم

حيث غير ظرف مكان

حيث ظرف مكان فقط في كتب النحو. وقد رأيناها مستعملة سببية في مواضع شئ منها الكتاب، لسيبويه على نحو ما تستعمل في القانون الحديث فيقال حيثيات الاحكام اي اسبابها

اصطلاحات فصيحة مهجورة

اللحم المصلي اي المشوى

ارتك في القتل اي وجد جريماً

انحاز الجيش اي ترك مركزه الى آخر. كلب العدو اي الح

عم هذا اي لم وفيم

مضيا اي امض

فرغت المرأة من اشتغالها اي اعمال بيتها

خرجت ارض به (قول عم النبي صلى الله عليه وسلم، وهو راكب وخلفه أبو سفيان. يريد خرجت على فرسي وهو يركض بنا) فاغتنمها اي الفرصة من غير ذكرها

بيع من رجل اي باعه رجل ومثله قول المتنبي: "ولو حيز الحفاط بغير عقل، اي لو كان الحيوان الذي لا عقل له يحاز المحافظة على العهد

الردء الجيش الاحتياطي

استفضل من النفقة اقتصد

بذل الصلح اي عرضه

الموادعة والمشاركة الصلح

مشيخة فانية اي شيوخ متقدمون في السن

دخول ان على خبر كاد. ورد في حديث النبي صلى الله عليه وسلم عن الاعشى كاد ان ينجر ولما، (عن العقد الفريد والجمهرة).

و "ان الحليم كاد ان يكون نيا"، (عن المستطرف) وشواهد كثيرة من الاغاني

حفنة من الرجال اي جماعة قول اني بكر، وما نحن الا حفنة من حفنات الله، (انظر اللسان) وتكاد تكون ترجمة حرفية عن الانكليزية

جاء في لسان العرب ان لفظة بعض يجب ان تكون مذكورة ولكن سيبويه في الكتاب، اجاز تأنيثها باضافتها الى مؤنث

خرق الصف، في الحرب وهو ما نسميه الخط في الاصطلاح الحديث

البطرك مكان البطريق وردت في المستطرف والثرات ومروج الذهب وصبح الاعشى وغيرها

سبعون خريفاً اي سنة مثل عشرون ربيعاً

صحافي قديم

كيف خضت غمار الصحافة

الاستاذ حسين شفيق المصرى - الاستاذ محمد التابعى

اجاب الاستاذ حسين شفيق المصرى عن سؤال وجهناه اليه وهو : كيف خضت غمار الصحافة ، فقال :

ظهرت في هذه العاصمة منذ اكثر من خمس وعشرين سنة مجلة طبية للمرحوم الدكتور حسين يسري ، ولا اذكر كيف وصل الى علمه انى قادر على خدمة تلك المجلة وانا اذ ذاك شاب قريب عهد بالمعيشة في القرى ، فكان الدكتور رحمه الله يكتب و كان يترجم سورى من المهره اسمه يوسف دورو من اللغة الفرنسية بلغة عامية حلبيه ، فكنت اراجع كتابه الطيب واصلح عربيتها وافهم كتابه المترجم بعد مناقشته فيها بلهجته الحلبيه واعيد كتابتها بلغة عربية فصحي ، و باتصالي بذلك المترجم السورى الحلى فهمت لهجة الحلبيين ولا انكر انى اكتسبت من ذلك الصديق اخلاقا و آدابا احسبها خير اخلاقى و آدائى و رأى الاستاذ الكبير خليل مطران مجلة ابقرط فاعجبه اسلوبها وسأل عني ثم ارسل الى اخاه الاديب الصديق جورج افندي مطران فانضمت اليهما في تحرير جريدة الجوائب المصرية

— ما هو اول موضوع كتبه ؟

اما اول موضوع كتبه فلا اذكره ولا اظن ان كاتباً يذكر اول موضوع كتبه خصوصاً بعد اكثر من خمس وعشرين سنة ، واما شعورى بأول ما كتبت فكان على ما اظن شعور الشاب الذى وجد عملاً سريعاً يتحصل منه على الرزق والكرامة ، ويجوز انى طربت لذلك الموضوع ويجوز انى اصابني منه هم للجهل

بما سبقت من القراء من اقبال او اعراض كيف تنظر الى مستقبل الصحافة ؟

واما اعتقادى في مستقبل الصحافة فتأبث على انها سترقى ، وستكون المسيطرة على شؤون البلاد ، ويزول ما يحفظها من المكاره حين يتولاها رجال اكفاء وتأنف لها نقابة طبية وتتخلص من الجهال الذين يشتغلون بها للتجارة ولا علم لهم بها ، ولكن هذا الطريق طويل ويجزئنى اتنا نسلكه متباطئين والحال مرضية على علائها والحمد لله

هل تذكر مركزاً حرجاً ؟

كنت اكتب صحيفة اسبوعية اتممت كتابة الاقسام الجدية منها في يوم و اقيت القسم الفكاهى الى غد ذلك اليوم ، وتوفيت سيدنى الوالدة ، امى ، في تلك الليلة ، ولم يكن لى بد من اتمام الصحيفة في الصباح ، فكشبت ذلك القسم الفكاهى وانا ابكى والدتى متوفاة في البيت ثم قمت للسير في الجنائز وليس لى عقل ، والغريب انى اجدت الفكاهة في ذلك اليوم العصيب !

...

وقال الاستاذ محمد التابعى :

دشبت في الاسكندرية سنة ١٩٢١ ثورة امتدت نيرانها الى ما بين الاجانب والوطنيين خملت الصحف الانجليزية على المصريين حملة شعواء سداها السب ولجتها القذف واستمرت تنشر اليوم بعد اليوم مقالات نارية حافلة باللعن

ضد المصريين عامة والاسكندريين خاصة وانتظرنا أن تهب الجرائد المصرية للدفاع عن ابناء الوطن ولكن هذه الصحف تخاذلت عن قضاء هذا الواجب

كنت يومئذ موظفاً بالاسكندرية فلما اتمالك نفسى من الرد على الصحف الانجليزية المهاجمة وقت من فورى فكشبت خطاباً شديداً للهجة الى جريدة الاجبشيان ميل ضد حملتها الشديدة ثم عدت الى البنسيون الذى كنت اقيم فيه بعد ان ارسلت الخطاب بالبريد .

وفي صباح اليوم التالي جلست في شرفة البانسيون في انتظار ظهور الاجبشيان ميل ، ولم يدر بخليدي ان جريدة ستشر الخطاب بلهجته الحادة وبعد قليل سمعت باعة الجرائد ينادوا : الاجبشيان ميل — الاجبشيان ميل فابتعت نسخة منها وما كدت افتحم واتصفحها حتى وجدت خطابي في اظهر مكان فيها

شجعنى انشر الخطاب على مواصلة الحملة فكشبت مرة أخرى مقالا أنقد في رؤساء المصالح المصرية من الانجليز وعملا بحرية الشر كانت الاجبشيان ميل تنشر خطاباني بامضاء (I.T.) فلم البش ان اتبع المقال الاول بمقالات أخرى وبعد ذلك بدأت اكتب في اللغة العربية فضيت أنقد روايات المسارح وانشر نقدي في جريدة الاهرام كمكاثم المسرحي بامضاء : حندس ، وظلت مقالاتي تمضى بهذا الاسم حتى اتفقت مع السيد روز اليوسف على اصدار مجلتها

وظللت احرر روز اليوسف وأتخف تحت اسم : حندس ، حتى الابهاء الاخيرة التى عرف القراء منها أن حندساً هذا هو محمد التابعى

ان الصحافة في مصر تتقدم تقدم سريعاً مضطرباً ولكن تقدمها لا يتناسب مع كفاءة الجمهور القارى — بمعنى ان

الادب العربي والتجدد

للاستاذ سليم حمدان

تقدم الشعب يسير أبطاً من تقدم الصحافة
ولكن اليوم الذي يقدر فيه الجمهور الصحافة
حق قدرها لا شك قريب

ونظرة الى حالة الصحافة اليوم وما
كانت عليه منذ سنين توضح لنا مقدار
تقدمها المطرد فمنذ سنين كانت
الصحف والمجلات لا تزيد على أصابع اليد
عداً أما الآن فهي لكثرتها لا يستطيع
القارئ أن يلم بكل ما تنشره المأماً تاماً
وأما عن الموقف الحرج الذي تورطت
فيه فقول ان الصحفي دائماً عرضة للمواقف
الحرجة التي تبعث على الارتباك، فان لم تكن
لدى الصحفي رباطة جأش وقوة تحمل لا
يستطيع خدمة البلاد. واذكر انه لما عاد
محمد محمود باشا من لندن بمشروع المعاهدة في
اغسطس سنة ١٩٢٩ قابلته وهنأته بسلامة
الوصول تهنئة حارة

ثم مضينا نتحدث في شؤون شتى ولما
جاء دور الحديث عن المعاهدة قال محمد
محمود باشا:

— اناشدك باسم الوطن ومصر أن
تنظر الى هذه المعاهدة بعين المصلحة العامة
التي نسعى اليها كلها

ولا احذثك بما رددت به، وكل ما
يسعني قوله أن أول عدد صدر من مصر
الحرية بعد تاريخ هذه المقابلة كان على وجه
التقريب اشد وطأة وأكثر قسوة من
مقالات الاعداد التي كتبت عن هذه المعاهدة
وبعد ظهور العدد توا اتفق اني عدت
الى الاسكندرية وتوجهت الى كازينو
سان ستفانو فاكثرت ادخله حتى رأيت
صاحب الدولة محمد محمود باشا يحدث
صديقا في مدخل الردهة فارتج على ووقفت
في مكاني وقد اتابني شعور غريب

وفي هذه اللحظة تنازعني العاطفة
والواجب — وظلمت واقفاً كذلك ما
يقرب من دقيقة، وبعدئذ مررت بسرعة
امام دولة رئيس الوزراء وقد رفعت يدي
محياً بتناقل من اثر الصدمة!

الماء ومن خطرات الهواء . واذا آست
لمست جوارح المحزون وخففت عنه وطأة
الشجون واذا غنت هزت الاقنعة جهوراً
واذا مجنت استفزت الافكار سروراً واذا
ترسلت أجرت معين البلاغة فوق الطروس
مترقفاً ولجرت ينبوع الفصاحة على
الالسنه متدفقاً وبلغت بسحر بيانها من
النفوس مالا تبلغه منها نشوة الكؤوس .

هذه مزبة البيان في كل مصر وعصر
لم تغز بسحرها لباً الا فتنته ولم تهاجم
حصناً الا هدمته .

ان آداب اللغات الراقية جماء حافلة
بيدائع المنشور وروائع المنظوم ولكن
الادب العربي أغزرها مادة وأوفرها
مجازاً وأكثرها اشتمالاً للكناية وأرحبها
صدراً لتصوير ما يقع تحت الحس وما
يجول في الذهن . والغريب أن يهتمها نفر
من الكتاب بقعود الطبع عن تصوير
الانفعالات النفسية والهواجس الفكرية
مع ما هي عليه من غناء المصادر وحسن
الاستعداد لمجارية مدنية القرن العشرين كما
جارت من قبل نهضات الاعصر العربية في
الجاهلية وصدر الاسلام والخلافة الأموية
والدولة العباسية .

ولاخلاف في ان اللغة العربية في العصر
الحاضر مفتقرة الى اسماء المكتشفات
والمستحدثات العديدة التي جاءت مع
تقدم الميكانيكيات والكهرباء والطب
والكيمياء وما اليها من علوم وفنون فلو
دخل فذ من افذاذ منشي العرب معمل
سيارات أو بهواً للعمليات الجراحية أو
جاء الى مختبر كهافوي أو الى مرصد فلكي
أو الى مخزن كهرباء أو راديو

ان الادب الناضج عنوان قومية
الامة وطرار ثوب نهضتها وغرة مفاخر
عصرها وقلادة جيد دهرها وتاج ملكها
الساطع وترجمان عقول علمائها وشعرائها
ولسان حال مصلحيها وما من شعب سما
به الادب الصحيح غاية وبلغ به النشاط
آية الا أدرك ذروة النجاح ونال اقصى
مراتب الفلاح .

ان تلك الصوارم التي تخضب شفراتها
بالنجيع دفاعاً عن عز مسلوب وحق
مغصوب وتحرك بمضاه حادها اعجاب
الناس ليست أفعل بالمشاعر من اقلام
بليغة اذا صرّت خلت هزيم الرعد يعصف
من وقع اسلاتها واذا غضبت امتزج السم
الزعاف مع قطرات مدادها واذا ثارت
أمتك وميض البرق يلعب بين شرر الفاظها
وقفرائتها . وأي عامل يهيج العواطف
والافكار أكثر من يراعة تذود عن
شرف مكلم وحق مهضوم . وحري بذلك
الادب الرائع الذي يزين جيد الرقاع في
سيل خير الأوطان أن يوقد في حنايا
الضلوع جذوة نخوة أشبه بما يقذفه جوف
البركان من حمم وما يصعده من ضرم .

للدفع صولة والسيف جولة ولكن
غمرتها كفامة سيف لا تلبث أن تنجلي
فيستريح الحسام في غمده ويستكن المدفع
في مكانه ولكن عمل القلم دائم لا يهدأ
لحركته ساكن ولا يعروه جمود فهو أبداً
في جهاد مستمر اذا لم يكن في سبيل
استقلال الوطن كان من أجل مصالحه
الاقتصادية وان لم تكن تلك كان في سبيل
شؤونة الاجتماعية . فرعى الله اقلاما اذا
شبت كانت اندي على الاكباد من زلال

وقصد وصف ما يرى لأسقط في يده
وطوى أوراقها على غيرها غير مدرك من
الامر كنها . وليس العجز في ذا المقام عجز
اللغة فان اللغة تشب بشباب ابنائها وتهرم
برمهم وانما هو عجز متكلميها الذين فقد
هم تواكل العزائم عن وضع تلك
المتراذفات وابقاء اللغة قاصرة على الالفاظ
التي وضعت في الجاهلية والاسلام

ومن العجب ان يضع ساكن الفلاة
وهو في شظف العيش وخشونة البادية
حيث تنفتح عيناه على الشيعة والقيصومة
والضرب واليربوع ٢٥٥ اسما للناقة و ٣٥٠
للاسد و ٥٢ اسما للظلام و ٦٤ اسما للطر
الخ يينا ابن القرن العشرين لم يضع اسما لتلك
المسميات الحديثة مع انه مزود بالاسباب
والوسائل . ان اللغة قاصرة من هذه
الوجهة ولا يكابر بحقيقة عجزها منصف

واما اتهامها بالعجز عن وصف مشاعر
الانسان وخيالاته فزعم اوهى من نسج
العناكب واسخف من هذيان المحموم فاذا
كانت العربية لا تنسج لهذه الغاية فاية لغة
تنسج ، وماذا عسى يكون نصيب لغات
العالم من سعة البيان ودقة التعبير اذا
استثنينا منها الفئة القليلة وهي انضبط مادة
من العربية واضيق مجالا ؟

فان متكلمي اليابانية والنروجية
والاسبانية والفارسية والتركية والهولندية
الخ بحسب رأي تلك الفئة قاصرو اللسان
لا يستطيعون التعبير عن اختلاجات انفسهم
ونزوات افكارهم . والاغرب من هذا
ان امراء اللغة العربية واساطين ادابها في
العصور المتقدمة والمتأخرة كابن المقفع
والجاحظ والصائى وابن العميد وعبد الحميد
والمويلحي والافغانى وعبد الوهاب واليازجي لم
يرموا العربية بهذه القرية . ومع ذلك
فان هذه الفئة تصفها بالعجز وتتهمها بالقصور
عوضا من ان تعترف بعجز نفسها لا بعجز
اللغة وبقصر باعها لا بضعف البيان العربي
يدعى بعض الذين لم يدركوا من العربية

ذروا ان التجدد في الاساليب الانشائية
ضرورة من ضرورات التقدم وغاية من
غايات العصر ولذلك تراه يكتبون على
الطرق الغربية فيضعون الاسم في موضع
الفعل وصدر العبارة في مكان ظهرها
ويقولون لك اذا انكرت عليهم ذاك
الاسلوب الشبيه بالرطانة انهم يجددون
وان صنعم هذا فضل على اللغة ومنة . لقد اقر
امراء اللغة الاسلوب الفصيح بعد استقراءهم
شوارد اللغة واصولها قرونا متراخية
فوضعوا ذلك الاسلوب على قواعد جمال
النسبة والفصاحة واما هؤلاء المجددون فعلى
أى نظام يضعون اليوم الانشاء ؟ اتجدد ان
يكتب الانسان عبارة مشوهة تعارض
صدورها اعجازها وتحل رؤوسها محل
اعقابها ؟ اتجدد صوغ العبارة قلقلة
التركيب . متافرة الالفاظ ؟ ان تشويه
الاسلوب العربي ليس بتجدد فلكل لغة
أسلوب واصول يمانية ايان فقدتها فقدت
مزبة الفصاحة وكانت اشبه بثوب خلق
لم تتلاحم اجزائه ولم تتشابه رقاعه واذا
كان تشويه الاساليب كما يزعمون تجردا فلم
الانكليز والفرنسيون والالمان يثبتون على
تعليم اداب شاكسبير وورث وامرسوت
وبيت وشاتو بريان وروسو وهيجو
ولامرتين وغوته في المدارس كما على نماذج
في البلاغة والبيان الا انهم جامدون وتلك
الفئة متجددة ؟

ان التجدد طلبه كل فاضل وهدف
كل حر ولن ينبو عنه الاطبع اسير الجمود .
والجمود ضرب من الاتحار اخاله لو بدا
ظاهرا للفكر في التمايل لتوهمها تتداعى
متحطمة على اعقابها ولكن صرف الانسان
همه الى اللغات الفرنجية دون لغته الوطنية
قصور فاضح

اشكر للاستاذ محمد الصاوى عمار
ما ذكره بشأن قدر الاديب الفذ الاستاذ
الرافعى قدره واقول ان الحظ لم يسعدنى
بمعرفته وان كنت اسعدت حظا

بمعركة عبقرية

لقد هام ارباب اللغة بكل واد وادركوا
من فنونها ابلغ مراد فصعدوا جبالها
وانزعوا الجبال وغاصوا في بحورها
واستخرجوا الدرر ولكن ذلك لا يفي بحاجة
العصر وطلبة العلم الحديث ومن الواجب
ان يكون للغة دائرة معارف تعرب عن
الانكليزية أو غيرها من اللغات الراقية
وعندئذ يضاف الى ذخائر اللغة وانفس
اعلاقتها كنز ثمين يجعلها تامة العدة حديثة
الاثر وليس هذا القصد الخطير عسر التحقيق
اذا شكلت من أجله جمعية صالحة وفي
الوطن محسنون وفي طليعتهم صاحب
السمو الامير عمر طوسون باشا نخر امراء
الشرق وانداهم في المكرمات نفسا
واصدقهم في صنع المآثر حسا

مليم محمد

تقرر أن يعقد امتحان للرشحين
لهيئة قاطعي التذاكر في عربات ترام لندن
في فن الادب والذوق

هل أنت ضعيف ؟ ... اذن فلماذا لا تكتب الينا



انا نرسل اليك بنير
اي مقابيل كتابنا المعجب
الانسان الكامل الذي يريك
في ٩٦ صفحة بالصورة كيف
تحصل على ذلك الجسم
القوى الجميل الخالي من
العيوب والامراض -
والذي يكفل لك حب المرأة
واحترام الرجل . لا تريد

نقود الان فقط ٩٠ مليات طوابع بوستة تكاليف
البريد (انقبوسته نصف شلن للذين في الخارج)
وارسل هذا الاعلان . اكتب باسم محمد فائق
الجوهري مدير معهد التربية البدنية ١٦ شارع
شيك شبرا مصر

مهما تكن عثلك اكتب الان

صالات الغناء في القاهرة

بديعة مصابني - ام كلثوم - تنقوت

واللي حبك يا هناء ، تلحين الموسيقى
زكريا احمد ، ثم ألقت منولوجا بديعاً ..
وقصيدة سبق لها ان غنتها ... وكانت في
جميع الوصلات ، موفقة ناجحة

ولكن ... هذا الصوت الساحر الذي
كان يهز عواطفنا ويلعب بها ، ويدخل
عليها اشوة لا نجد لها في الخمر المعتقة ، هذا
الصوت الذي تكاد تقف حركة التنفس
إجلالا له ، عندما يسير الينا كنسيم الربيع ،
هذا الصوت قد جنت عليه
شركة ، أوديون ، في تعبثها الجديدة ..
واظهرته في ضخامة ليست فيه ، فذهبت
بجلالته ، وتأثيره ، ولا ادري كيف تسمع
الشركة لنفسها بأن تلعب بصوت الأنسة
إلى حد هذا العبث

واكبر شاهد لنا على ذلك قصيدة
« اكدب نفسي ، فلا أحد وجهي الاسطوانة
صوت بغيض ليس له اية صلة بصوت
الآنسة الحنون ، والوجه الثاني يمت بكثير
إلى صوتها . وما تحدثنا بهذا الا لتلافاه
الشركة في الاسطوانات الباقية ولا سيما
وانها تنافس شركة اخرى اغتصبت منها
هذا الصوت ، وإلا فلنسا وللجمهور
معها شأن قبل ان يكون للآنسة
شأنها معها

تنقولات

تعاقبت السيدة بديعة مصابني مع
السيدة فاطمة سري على العمل بصالتها طول
الموسم وربما استغنت الصالة عن السيدة
سمحة بغدادى بعد هذا الاتفاق ... وربما
استغنت ايضاً عن السيدة دوللى انطوان .
وسوف تنتقل صالة السيدة ماري منصور
إلى الدور العلوى من عمارة مسرح الريحاني
وتحل مكانها بتراس البوسفور السيدة ملك
وقد افتتحت السيدة منيرة الممدية صالتها
ونالت نجاحا كبيراً ... كما ان فرقة امين
صدق بدأت عملها بنجاح

نحس

خاص بفن الرقص ، يخرج لها الرقصات
الفنية البحتة . سواء للمجموعة او للأفراد
ويشارك في إحياء حفلات الصالة
السيدة فتحية احمد وقد تحدثنا عنها . والآنسة
امينه وصفي وهي فتاة نشطة : لها صوت
جميل يشبه صوت السيدة فتحية احمد ..
وقد عملت في الموسم الماضي ببعض
الصالات ولكنها لم تستطع ان تظهر للجمهور
كما تشاء .. وقد اتفقت على العمل في صالة
بديعة طول الموسم فتمنى ان يكون نجاحها
اعظم واتم خصوصاً وانها ستقدم الى
الجمهور بمقدرة فنية ومجهود كبير كما نقول -
وقد سمعنا غير موسيقى فتناً لها بمستقبل
باهر لا سيما وانها وديعة هادئة رزينة

وتشارك معها السيدة سمحة بغدادى
وهي كمطربة لها قدرة على الربط ، وخبرة
بتنوع « القفلة » لا اعتراض عليها ، ولكن
يظهر ان صوتها في حاجة إلى عملية جراحية
لأنه يفقد « النواه » فهي تستطيع ان تغني
« قرار » بصوت منخفض وكذلك كروان
ولكن الحلقة المفقودة لا بد منها لأن غالب
الالحن ، واجمل الانغام يقع عليها ...
« والسلم » الذي يفقد وسطه لا يؤدي عملاً .
ولا بد من الاشادة برقصات « المايسترو »
وزميلته

ام كلثوم

في الأسبوع الفائت أحييت الآنسة
أم كلثوم اول حفلة لموسمها الجديد ..
وكان اول ما فاجأت به الجمهور انها ظهرت
ومعها العود . وغنت عليه الدور وطقطوقة

من أيام شاهدت صالة السيدة بديعة
مصابني وحضرت بعض « البروفات » لشتى
الرقصات والديالوجات التي تعدها السيدة
بديعة ، وتبذل من اجلها جهداً كبيراً ،
ونشاطاً عظيماً .. فهي فوق إدارتها للصالة
وإشرافها على حركة دولابها تماماً ، تنضم
إلى فرقة الرقصات في كل رقصة تشارك
فيها المجموعة ، كما انها تنفرد بالقاء بعض
الديالوجات ، وتحضر « بروفات » المغنيات
دائماً

وقد ادخلت السيدة بديعة على صالتها
في هذا العام تحسينات عديدة فجاءت
بأوركستر بسيط وجاءت بمنولوجست
خفيف الروح . جيد الالقاء .. حسن
التمثيل . ؟ واشركت معها بالرقص السيدة بهيه
أمير ، وهي شخصية جذابة ، لها جمهور
خاص « يعجب بها » . وهي نشطة ،
ومجتهدة تبذل في الصالة مجهوداً كبيراً ،
وتشارك مع الجميع في ديالوجات « الجوكي
والبحارة والبوليس النسائي » وغيرها

وقد ظهرت في هذا العام السيدة « بيبا »
في عدة رقصات جديدة دلت على مهارة
تبشر بمستقبل كبير لها كراقصة ولواعنت
ببعض الألعاب الرياضية لكانت اخف
جسماً وارشق حركة .. ولاصبحت راقصة
عالمية .. اما الآن فهي راقصة شرقية مجيدة
ولكننا نريدها « بافلوفا » مصر

والصالة في مجموعها « نخمة راقية » غير
اننا نرجو من السيدة بديعة ان تمنع الرقصات
السخيفة ما دامت قد جاءت « بمايسترو »

من كل بيتان زهرة

غرائب الصحافة الامريكية

تفطن الصحف الامريكية كثيراً بترغيب الجماهير في قراءتها ، ومن اغرب ما تفننت به ان بعضها يصدر على ورق شبيه بالقماش ويطبع بحبر يزال بسهولة بحيث يمكن استخدام الجريدة بعد غسلها منديلاً او ملأه او غير ذلك . وبعضها يكافئ مشتركها بأن يعوده طيب خاص من قبلها ، ويصرف لهم الدوا مجانياً . وهناك جرائد تولم لمشتركها ولا تم اسبوعية ، وتحبي لهم حفلات سمر كل شهر مرة .. وقد خصصت للاطفال صحف تبحث في شؤونهم بما يلائم عقولهم الصغيرة .. وظهرت صحف مطبوعة على مادة تشبه البسكويت تقرأ ثم تغسل ثم تؤكل !

اقدم مرصد فلكي

جاء في مذكرة قيمة وضعتها مصلحة المساحة المصرية ، ان السير نورمان لوثير ذكر في كتابه (لجر علم الفلك) ان معبد الكرنك بنى على هيئة هندسية بحيث تنفذ اشعة الشمس في كل فصل من فصولها الى زوايا خاصة في داخل الهيكل .. وقد وجدت فيه ابراج خاصة كان يجلس فيها الكهنة لمراقبة النجوم وبما ان هذا المعبد هو اقدم معبد من نوعه في العالم فانه يعد بحق اول مرصد فلكي في العالم .

سكر القصب

كان الهنود اول من زرع القصب واستخرج منه السكر ، ثم اتبعهم العرب ونقلوه الى اسبانيا سنة ١٤٩٠ م .. ومنها

نقل الى جزائر الهند الغربية ، ومن الغريب ان بعض الخبراء الزراعيين قرروا ان السكر المستخرج من القصب المصرى هو اجود واحلى سكر في العالم

ماذا يكون الصحفي ..

جاء في بعض الصحف ان الصحفي اما ان يكون حمامة تحمل بشار الخير والسرور واما غراباً لا يأتي الا بأخبار السوء .. واما تعلباً تطمئن اليه فيخدعك ، واما حية مهما لان ملسها فان في جوفها السم القتال !!

في جزيرة ايسلندا

ظهر في احصائية عالمية ، ان جزيرة ايسلندا تعد اقل البلاد جرائم بين جميع بلاد العالم فلم تقع فيها جريمة في خلال ٦٥ سنة وليس فيها سجون ولا مخافر غير مركز واحد للبوليس مع ان مساحتها تبلغ ١٨٧١ ميل مربع ٤٤٠٠

معاني الضحك

اخرج الكاتب الفرنسى ميشيل ليسو ، كتاباً طريفاً جاء فيه ان من السهل معرفة اخلاق الناس من مراقبة ضحكهم كما يأتي :

فالذى يضحك كثيراً يكون غالباً من البلهاء .. والذى يضحك بسهولة يكون طائشاً . ولا يثبت على عقيدة ، أو يحتفظ بأسرار .. . ومن لا يضحك الا قليلاً يكون أميناً هادئاً الفكر ، والذي يقهقه في ضحكه ويميل الى السخرية يكون فضولياً متقلباً ، لا يبق على صداقة أو عهد ، ومن

يضحك ولا يفتح فيه يكون ذكى الفكر ، يحفظ الود والأسرار .. . ومن يفتح فيه كثيراً في الضحك ويهترى يكون غليظ القلب محبا لنفسه .. .

اذكى شاب في امريكا

تحدثت الصحف الامريكية عن الامتحان الذى دخله ٤٩ شاباً من اذكى شبان اميركا لاختيار واحد منهم يخلف المستر اديسن فى ابحاثه العلمية الخطيرة . وقد تضمن هذا الامتحان ٣٤ سؤالاً فى مختلف الشؤون والعلوم .. وكان فى جملتها السؤال التالى :

اذا كنت رئيس بعثة انقطعت مواردها فى الصحراء وكانت مؤلفة من عالم طبيعى عمره ٦٠ سنة وزوجته وعمرها ٣٩ سنة وابنه الصغير وعمره ٦ سنوات ودليلان عمر احدهما ٨٥ سنة والآخر ٣٢ سنة وخطيبتك وصديق عزيز لديك له مستقبل باهر فى العلوم وعمره ٣٥ سنة .. وفى هذه الحالة ليس معك من المواد الغذائية الا ما يكفى ثلاثة فقط فأى ثلاثة تنقذ من بين هؤلاء ٤٠٠ ؟ وقد تنوعت الاجوبة على هذا السؤال الغريب ، وقال الشاب الذى فاز فى الامتحان انه ينجى العالم الطبيعى أولاً .. . وأحد الدليلين .. ثم هو نفسه طبعاً !!

جامعة الزواج

أنشئت فى بوستن بامريكا اول جامعة من نوعها فى العالم تلقن تلاميذها من الفتيان والفتيات اهم المسائل الزوجية وكل ما تتطلبه الحياة فى هذا الرباط الاجتماعى الخطير ..

وقد انتسب الى هذه الجامعة الى الآن
١٦٢ طالبا وطالبة ، وفيها قسمان :

الاول : اعدادى . . . لاتزيد مدة
الدراسة فيه على بضعة شهور . . . ويدخله
الراغبون في الزواج من الجنسين . .

الثاني : على . . . ويستمر نحو ثلاث
سنوات يدرس فيه الطلبة جميع المشاكل
الزوجية وطرق معالجتها بدقة ومهارة . . .
ويتخرج الطلبة من هذا القسم على ان
يكونوا اساتذة اى اطباء للمشاكل الزوجية
ويقصد منهم في كل يوم الاف الازواج
لاستشارتهم . .

وقد نشرت الصحف الامريكية صورة
بطاقة الدكتور الاول الذي تخرج من هذه
الجامعة وقد كتب عليها (فلان - دكتور
في الشؤون الزوجية)

تأثير الموسيقى في الازهار

جاء في احدى الصحف ان اكثر
الازهار تتأثر بصوت الموسيقى وان لكل
وع من الازهار نغما خاصا قد يتأثر به
كثير من غيره واهم ما يبدو على الزهور
من مظاهر هذا التأثير انها تميل وتنحني
الى الناحية التي يصدر منها الصوت الموسيقى

العرق السام

قرر جماعة من الاطباء ان من ادعى
لاسباب لمرض الانسان اهماله الاغتسال
بعد تصبب العرق منه ، او تخفيف العرق
وسيلة من الوسائل المطهرة ، وقد أخذوا
مقدارا من عرق الرجال والنساء ، وحققوا
به احد الحيوانات ، فاصابها اضطراب
وهود ثم ماتت بعد قليل . . ومن هذه
التجربة ثبت ان عرق الانسان سام وان
من الضرر اهماله على اجسامنا

عوائد الامم . .

ماذا يقولون في التحية ؟

يجي العرب بقولهم (عم صباحا)

والترك (وهبك الله انعامه) والفرس
(لا يزال ظلك وارقا) وفي بعض القبائل
السودانية يقولون (كيف العرق)
يعنون بذلك ان امر صحتهم متوقف على
كمية افراز العرق ، وكان الرومان يقولون
(اتهج) وتحية الفرنسيين (كيف حالك)
والاسبانيين (الله معك) والالمان
(كيف حاله) بضمير الغائب ، وبعدون
ذلك تعظيما للمخاطب ، واهل اسوج يقولون
(كيف قوتك) والرؤس (الزم الخير)
ولشدة شغف الهولانديين بالسياحة والسفر
قد يحبون بعضهم في بعض الاحيان بقولهم
(متى تسافر)

ضحايا الوحوش في الهند

يعد الهنود أنواعا شتى من الوحوش
ولذلك يستسلمون لها اذا عدت عليهم بل
يقدمون أنفسهم لها عن طيبة خاطر لتفترسهم
وقد بلغت احصائية الذين هلكوا طعمة
للووحوش في احدى السنوات الاخيرة ما

يأتى : ١٩٦٩ من قتل البقر ، و ١١٩ من
قتل النمر ، و ٥٦٤ من قتل الذئب
و ٢١٣ من قتل الفيلة ، و ١٣٠ من قتل
الحشرات السامة . . و ١٦٧٧ من قتل
الافاعي . . ولكن قل الآن عدد هؤلاء
الضحايا كثيرا على نسبة ارتقاء الهنود
وتقدمهم في مضمار الحضارة

ساعة ستراسبورغ

تعد ساعة ستراسبورغ من عجائب
العصر الصناعي الحديث فهي تدل على
الوقت المحلي بالساعات والدقائق والثواني
وتدل عليه في ١٣ مدينة اخرى وهي
واشنطن وسان فرانسيسكو وميلبرن وبكين
والقاهرة والقسطنطينية وبطرسبورج
ولندن وبرلين وباريس وروما ونيويورك
كما تدل على حركة السيارات والكواكب
وفيها آلة موسيقية تضرب الحانا حزنة اذا
ادير محركها في حالة وفاة رجل عظيم في
المدينة فيسمع صوتها على بعد عدة اميال

جهدوا قواكم باستعمال حبوب ميشوتين

الى الضعفاء الذين يطلبون قوة ونشاطا . الى المصابين بسوء الهضم وآلام
المعدة ، الى الذين يشكون من التسمم الناشئ من الملاريا المزمنة :

حبوب ميشوتين كفيلة بازالة ذلك كله فضلا عن كونها منشطة ومقوية للجسم
وتفتح الشهية للاكل ، وتساعد على الهضم ، وتلين الامعاء ، وتزيل آلام المعدة
وتقوى المجموع العصبي وهذا ثابت بشهادة الكثيرين الذين جربوها وهي تفرز
الصفراء من الكبد وتطرد الغازات وتزيل الدوخة ، وتشفي آلام المعدة والامعاء
شفاء تاما وتقويهما وتعيدهما الى حالتهما الطبيعية وقد جربت في حالات مستعصية
فكان فيها الشفاء الحقيقي

المستودع العمومي لحبوب ميشوتين بمصر اجزخانة ليستر لصاحبها توفيق
حجار بشارع المدابغ امام جريدة الاهرام تليفون ١٧ - ٥٨ بستان
وباسكندرية قوضواحيها اجزخانة السرياقوسى ١١ شارع محطة مصر تليفون ٧٢ - ٣٦

وتطلب من جميع مخازن الادوية والاجزخانات المهمة
ثمان العلبة ١٢ ١/٢ اثنا عشر قرشا صاغا ونصف قرش

المنظار ١٠١ : طاد ر ١٠١ : لا تزال نكبة المنظار حدادها . وقد شر



A Rigger examining Under Fabric of Hull from the Ladder of the Rear Power Car



Navigating Officer "Shooting the Sun" the Rear Observation Post

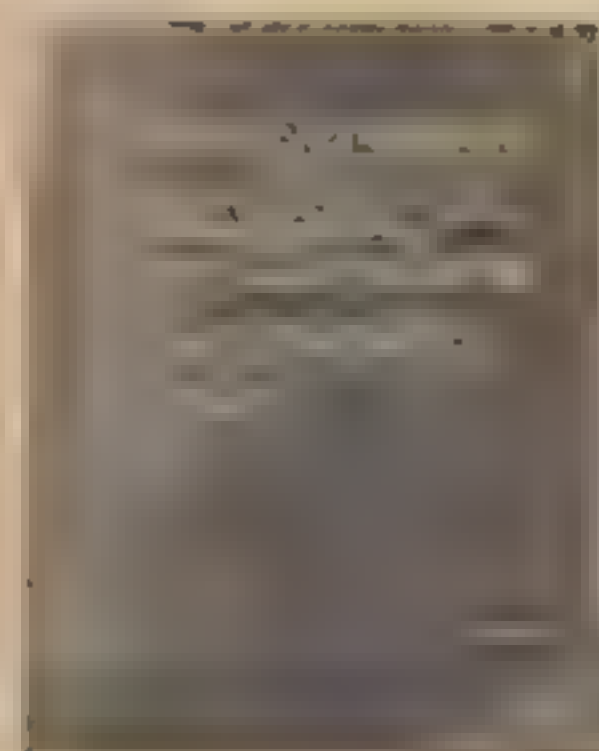


View from the Rear Power Car looking to the Cock on the Rear Tank



في الصورة العليا الى اليمين ريان المضاد يقيس ارتفاع الشمس ليعرف المكان الذي بلغ اليه . وفي الصورة السفلى مهندس يزل من المنظاد الى غرفة المحركات لتسلم
وفي الصورة العليا الى اليسار مهندس ميكانيكي يفحص حالة المنظاد من وجهة بناءه المعدني ، وهو يتنقل من مكان الى مكان بواسطة سلم . وفي الصورة السفلى وقاد يفحص

١ حديث الخاص والعام ، لبست انجلترا الحداد من جرائها وشاطرها العالم كله
 المنطاد من الخارج في العدد الماضي وننشر الآن صوراً للاقسام الداخلية المهمة فيه .



في أعلى هذه الصفحة صورة غرفة قيادة المنطاد وفيها الربان والضباط المكلفون ادارته . وفي الوسط الربان والضابط
 المساعد في مركز القيادة . والى اليمين عامل اللاسلكي يتلقى رسالة من البر . والى اليسار رئيس الطهاة في المطبخ

نصف ساعة مع الفيلسوف « طاحون » !

يضع شريعة الحب وهو شقي — بين مجنون ليلي ومجنون ثريا — الادب والفلسفة والمرأة — الشعراء المجددون — من المسؤول عن ازمة الزواج في مصر — يهز العالم بيده وهو بأكل — مستشار الملوك والعظماء . . .

ان اطلق على كل امرأة احبها اسم ثريا !
قلت اذن هل تكفى بحب واحدة فقط
قال لا بأس من ان احب عشرين
امرأة اذا أمكن !

قلت وهل هناك شبه بينك وبين
مجنون ليلي ؟

قال نعم واليك ما قلته اصف ثريا :

ثرياي ما أحلاك للعين والقلب

فأنت ضياء العين والروح والحب !

ثرياي لو تدري الذي بي من الجوى

بكيت حناناً ثم انقذت لي قلبي

عهدتك يا بنت الكرام رحمة

فهذي جروح الحب في مهجة الصب

قلت وهل نزلت بك في هذا الحب

خطوب كما نزلت بمجنون ليلي

قال نعم فلقد حدثتني علمت في ذات

يوم ان معشوقتي تميل الى احد الموظفين

فارسلت اليها اقول :

سامحوا بسيف الله كل من اعتدى

ويصبح مسلوب الوظيفة والكسب

ومن دخل الميدان زالت حياته

بسر حوته الروح فضلا من الرب !

ولو كان من اعيانهم الف شاخص

مخوتهمو مثل الذبابة في الحب !

الادب والفلسفة والمرأة

قلت دعنا من حديث الحب الآن وقل

لنا ماهو رأيك في الادب وقواعد الفلسفة

ومحور الكون واعني به المرأة ؟

وكان طباقرأ لي بيتاً من هذا الذي

يسميه شعراً ضرب بقديمه الارض

واخذ يشرح لي من هي معلته هذه وكيف

انه نال الشهادات كلها وتفوق على العالمين

في الحب !

فقاطعت قائلاً :

— أو تحب انت ايضاً ؟

قال : وهل تظن انني فيلسوف ولا

احب او اعشق

قلت : ولكن الحب له زمانه وانت

قد قطعت مراحل الحب

فألمته هذه العبارة وقال : أو تظن ان

الحب وقف عليكم اتم معشر الشباب ،

الا فلتذكر انني انا واضع شريعة هذا

الحب في العالم . . . ومع ذلك فاني شقي

في حبي

لقد احببت احدي المدرسات وهي

التي اعنيها بقولي « معلمي » ولكن أهلها

لعنة الله عليهم — حالوا بيني وبينها فكأنهم

قتلوا نفسي دون أن يشعروا بجرهم

بين مجنون ليلي ومجنون ثريا !

قلت ومن اين تعلم أن الفتاة تميل اليك ؟

قال خطاباتها التي كتبها بدموعها . .

ثم اني علمت بواسطة التنويم المغناطيسي

انها تكاد تذبذب حبا وهياماً بي .

قلت وما اسم محبوبتك اذا سمحت !

قال لا استطيع ان اذكر اسمها لك وانما

ان شئت سمى مجنون ثريا لانني اعتدت

فيلسوفنا هذا رجل في السابعة والخمسين

من عمره يدعى محمد طاحون ، أو ان

شئت قل طاحون فقط كما يسمى نفسه

وكما يسميه صبية الحارة . اغبر الوجه حاد

النظر ، غير منتظم الشاربين كلها حاولت

أن تأخذ عليه عدم نظافته اخذته هزة

كبرياء وصاح « نحن فلاسفة » !

كان هذا الرجل فيما مضى ، مدرساً

ثم عالماً من علماء استحضار الارواح ثم

« صحفياً ومؤلفاً » فهو دماغ عالمي — كما

يقول — ومستودع افكار ونظريات

وخزان علم وعرفان

يسير فيلسوفنا في الطرق ويبدأ ويجلس

في المقاهي وحيدا بعيداً عن الصخب

والضوضاء ، فاذا ما استقر به المقام ، رأيته

وقد تناثرت الاوراق من حوله ، فيعمد

الى القلم ليكتب ، والله يعلم ماذا يكتب

يضع شريعة الحب وهو شقي !!

التقيت بهذا الرجل في احد المقاهي ، على

غير سابق معرفة وما كنت احسب انه هو

الذي سيسعى الي دون ان ان اسعى اليه ،

فقد اقترب مني وحياتي بلطف وادب واني

عليه عليه وفضله الا ان استمع له قصيدة

يصف فيها محبوبته هذا مطلعها :

معلمتي ما الحب والحزن والجمر

وما الصبر حتى حين لا ينفع الصبرا

لقد نلت في حبي الشهادات كلها

وايقنت ان العشق في حلوه مر

قال اما عن الادب قانا لا اقرأ في
صحف الا سخافات واحسب ان الادب
الصحيح هو تحليل اشعارى لانها كما ترى
توى من البلاغة الشيء الكثير ولكن
لادب في مجموعه لا يمكننا تعريفه الا اذا
هرنا الميدان من اولئك الذين يسميهم
ناس ادباء وما هم في الواقع كذلك ! اما
فلسفة - وانا لا يكفيني اسبوع اذا
اردت ان افضى اليك بأرائي في ضروب
ريفها - فهي خلاصة الحكم وطريق
نطق الصحيح ولا أحسب ان هناك كاتباً
كان لا يحترم الفلسفة ولا يوقر الفلاسفة
ان الفلسفة في معناها تفجر الدماغ
شرى وثورة العواطف العلية في النفوس
ان اردت تعبيراً أوضح هي البنزين ،
ي يدفع عشاق العلم الى الامام كما يدفع
بيارة ، اما المرأة فرأى انها لم تزل طفلة
حتم علينا تعليمها وتهذيبها . . . ورحم الله
لا مستشقى الأمراض العقلية فان معظمهم
نكبوا بسبب الحب !!

نعماء المجددون ودعائم النهضة الفكرية
قلت يخيل الي انك شاعر قبل ان تكون
سوقاً لأنى اراك تذكر الشعر في كل
اسبة فهل لك ان تبدى لي رأيك في الشعر
الشعراء وقادة النهضة الفكرية ؟

قال حيا الله فكتور هييجو والفريد دي
وسيه وشاتو بريان فقد بعثوا في امهم
هذا خالدا لا تزيده الايام الا رسوخاً في
لوب الشيبية المتعللة من ابناء شعبهم . .
ما نحن فلا نهضة فكرية عندنا ولا ادب
ومى لنا . . . ولشد ما يؤلمنى ان اسمع ان
مضهم تطاول على الدين فلا البت ان ارى
له محبذين وانصاراً ، وهؤلاء المحبذون
سمون اديهم مجدداً كأن التجديد لا يكون
لا بالطعن في الدين !!

نحن اشد الامم حاجة الى العلم ،
واحوج الشعوب الى الثقافة القومية التي
تنهض بآدبنا المصرى الى اوج الرفعة ، وهذه
اللغة العربية التي لا تنتهى عند حد ولا تقف

عند غاية ، تنسج لآخراج اعظم اللا لى
الادبية وابهاها

اما الشعراء عندنا اعزهم الله - ثم
استدرك فقال ويحى من نفسى - اقول
اما الشعراء عندنا فليسوا يوازون خردة
من بحور خيالى المتدفق . . انا ياسيدى
شاعر انظم الشعر الوجدانى للحب واستطيع
ان اصف الحياة كما اراد شعراء الجاهلية
ن يصفوها ، ولكن شعراء هذا الزمان
لاهم لهم الامدح عظيم او تهته موظف
بمولود ، اما الحب والشجاعة والفروسية
والحماسة والوطنية فلا اعتبار لها عندهم
وهل ترى ايها الصحفي ابلغ من هذه
الايات التي نظمتها في وصف محبوبتي عند
ما قلت :

ثرياً ما احلاك في الجسم والقدر
وما اجمل الآداب في (مشية الجدة) ا
فوجهك وجه البدر في الاق ساطعاً
. ووردك ما ازهاه في ساحة الحد
ساقطف هذا الورد وحدى وليس لي
شريك فما للغير شيء من الورد ا
ومن رام غيرى يعتدى في اختلاسه
(ولو خاطرا) اودعته باطن اللحد
قلت بارك الله فيك انك جدير بان
تلقب بشاعر الحب !!

من مسئول عن ازمة الزواج في مصر ؟
قلت وازمة الزواج يابطل الحب والشعر
الا ترى انها جديرة بالعلاج ولا بد ان
يكون هناك اناس مسئولون عنها ؟

قال يقول المثل الفرنسى : قتش عن
المرأة ، اذا ما وقع حادث خطير وانا اقول
في ازمة الزواج . قتش عن آباء الفتيات ،
لقد اتفق لي مرة ان احببت فتاة على
جانب من الجمال فرأيت ان اوافيها برسائلى
الفلسفية الممتعة فكنت اكتب لها الرسالة
في ٦٢ كراس ، يبلغ عدد صفحاته ٦٢ صفحة
وفي كل يوم ارسل لها هذا الكراس
بواسطة صديق لوالدها وعمها بعد ان اختتمه
بالشمع الاحمر وكان كلما حمل اليها رسالة

من رسائلى عاد الى بالرد وهو لا يكاد يخلو
سطر منه من ذكر الحب والتغزل في
شخصى وفلسفى فلما ذهبت الى والدها -
وهو موظف كبير بوزارة المالية - لاطلب
اليه يد ابنته امر الطهارة والخدم بضربى
وطردى من المنزل فضربت حتى سال دى
وطردت شر طردة !!

يهز العالم بيده وهو يا كل ا

قلت لقد بلغنى انك كنت تشتغل
بالعلوم الروحانية ولاشك انك كنت
تستطيع بواسطتها استمالة قلب الفتاة
اليك فلماذا لم تسلك هذا الطريق ؟
فانعم في الرجل نظره ثم قال :

يعجبني كثيراً منطقك ، فاعلم ان في
استطاعتي ان اهز العالم بيدى وانا اتناول
طعامى بيدى الاخرى ولكنى رأيت ان
لاداعى لمثل هذا العمل لاني لا اريد ان
اغتصب الطبيعة وان ارغبها على الرضوخ
لارادتي !!

مستشار الملوك والعظماء

قلت يظهر لي ان لك تاريخاً مشرقاً في
العلوم الروحانية فهل في استطاعتك ان تذكر
اروع مشاهداتك وحوادثك العلية ا
قال ماذا تقول . اذكر لك مشاهداتي
وحوادثي كأنك تحسبني احد هؤلاء الذين
تقتلهم الشهرة فيعدون خلفها ليتلوهوا
من اي طريق كان الا لا يابني لست انا
ذلك الرجل الذي يتحدث عن مشاهداته
وحوادثه ويكفى ان تعلم عن مقدرتى ان
الملوك والعظماء كثيراً ما ينزلون ضيوفاً على
ليتحدثوا الى بما يساورهم من هموم
واحزان فلا البت ان اهديهم الى حل
موفق ا وافرغ عنهم

قلت ومن هم هؤلاء الملوك والعظماء ؟
قال في كل مكان وفي كل بقعة من
الارض اونهض فجأة وهو يقول لا يستطيع
ان اسميهم الآن لاسباب سياسية دولية
ثم خرج من دون ان يقرأنى السلام
(معنى على الحسين)

اربعة عشر عاما في خدمة البوليس السرى

ضبط لص يقود الى عصاة لصوص كبيرة

بقلم بوليس سرى مصرى

■ ■ ■

بها بكل قوتي قفز شرطي من الترام الى اول الشارع وسد الطريق على اللص وقبض عليه فلما وصلت اليهما قدناه الى مركز البوليس

وفى يوم المحاكمة ادعى هذا اللص ان هناك عداء بيني وبينه ثم استشهد بالحاجة « ستيتة » و « مبروكة » و « نبوية » وأشهد الله على اننى لم اسمع بهذه الاسماء من قبل ولا أعرف اصحابها غير ان القاضى فهم حيلة اللص الذي يريد تحويل مجرى القضية الى ناحية اخرى — فقال نكابة به

— علشان خاطر ستيتة ومبروكة ونبوية روح ياعم — سنة مع الشغل ! وكان هذا المجرم يدعى احمد عطية من سكان حوض الزهور . فلم يكذب مع هذا الحكم حتى التفت الى وقال : طول بالك ، هى مش سنة ولا اكثر رح اخدر قبلك !

كدت افقد حياى !

ومر العام سريما . وكان قد عهد الى بالقبض على عدد من المومسات على شريط السكة الحديدية التى كانت تنقل معدات الجيش حيثئذ بين القللى والاسعاف فداومت الرقابة هنالك حتى قبضت على احدها فلما سرت بها نحو مركز البوليس ابتدأت تستعطفنى لأطلق سراحها ولكنى اكدت لها ان ماتطلبه هو المستحيل ففكرت المرأة قليلا ثم قالت :

ففتح الرجل درج نقوده وأخرج بقية القرش ثم ناول الرجل الخيار

ولمحت ساعته أنه قد اشار الى زميله اشارة خفية ثم ابتعد قليلا ودخل زميله السوق ووقف خلف باب فيه قضبان حديد وما كاد يرى زميله قد انتهى حتى صاح لبائع الخيار

— هات بقرش تعريفه خيار ياعم حمل البائع الخيار ثم انجه نحو الرجل الذى فى السوق فما كاد يبتعد قليلا حتى هجم الآخر — الذى اشترى بلملم فاخطف درج النقود وعدا بأقصى سرعته فى السوق فتبعته وسبقني زميله الآخر وأصبح ترتينا هكذا — الخاطف فى المقدمة وزميله وراءه — وأنا فى المؤخرة ركضت مسرعا وغازطني زميل الخاطف

وهو يعدو ويصبح — امسك حرامى ! امسك حرامى !

وكان اللص الخاطف سريع العدو كالغزال خفة مع عظيم جثته فظلت انهب الأرض وراءه نهباً على امسكه فوصلت الى الثانى الذى كان يصيح « حرامى حرامى » فصفعته على مؤخرة رقبته قائلا

— ماهو انت الحرامى يا ابن ال... ثم تركته وسرت لأقبض على الخاطف نفسه حتى وصلت الى السبئية وهناك كان الترام ماراً فأخرجت صفارتى ونفخت

لما دخلت فى خدمة البوليس كنت فى اول الامر عاملا يبحث عن قوته ولكنى لما خبرت الاعمال وتقلب فيها اصبحت « المهنة » متمكنة من نفسى وأظهرت مواهبى حتى اصبحت فيها شيئا مذكورا ولا انسى ابدأ نصائح رؤسائى المتواليه وتنبيههم اياي لا كون شديد الحذر واليقظة وعلى استعداد لتأدية واجبى اينما كنت وحيثما حللت

غير انى لم اكن فى حاجة الى التنبيه لانى كنت كلما فرغت من العمل خرجت للتمرين فى عرض الطريق اراقب الجماهير والمارة بغية العثور على رجل مشتببه به

ولنت افعل ذلك دائما دون ملل وكنت افوز احيانا بشئ من النتائج الحسنة التى كانت تشجعنى فاندفعت فى هذا التيار بكل قواى

خرجت يوما اقتش عن المشتبه بسلوكهم اشتباها شديدا فما كدت اصل الى ميدان باب الحديد حتى استلفت نظرى حركات شخصين يدوران يبصرهما ولا شغل لهما . وأنا اعرف أن ميدان باب الحديد هو فى الواقع مجمع اللصوص والنشالين لذلك اتخذت لنفسى عذرا فى اشتباهى بهذين الشخصين فتبعتهما وهما يسيران يبصر زائغ لمن يبحث عن فريسة وهكذا ظللنا نسير ما يقرب من ساعتين حتى وصلنا الى الجيارة أمام سوق السمك حيث وقف بائع خيار فتقدم منه احد الرجلين وقدم له نصف قرش طالبا خياراً بلملم واحد

— انت عندك احسن قبض علي والا
علي عصابة لصوص كبيرة ؟

— لا عصابة لصوص افضل طبعا
— طيب ليه تشطر علي حرمة زي
وتسبب اكبر المجرمين — دنا اعرف محل
قيم فيه عصابة حرامية يعملوا اعمال
نظيمة ويحرقوا حشيش — والواحد منهم
يخرج ويصطاد رجالة باسم انه راح
وديهم بيت سري ، ولما يروحوا هناك
يقابلهم رجالة لابسين لبس نسوان
ياخدوهم علي الاود ويخدروهم بالبنج
ويسرقوا اليهم معاهم وبعدين برموهم بعيد
عن البيت — ليه رأيك انك تقبض علي
عصابة زي دي ؟

— وكيف السيل ؟

— تعال بكرة عند حارة مجاورة
الحارة القرداتية (ولا اذكر اسم هذه الحارة
لآن) وفيه واحد قهوجي في اول الحارة
تعد عنده بس اللبس بلدي وانا راح آجي
الساعة خمسة واعمل نفسي معرفة لك اقوم
واخداك زي زبون للبيت وهناك تشوف
ان كنت صادقة او كاذبة ...

طبعا ستهمني ايها القاري بالتغفل
فتقول ان هذه المرأة محتالة ماهرة قامت
بجملتها ونجت من يدي ولكن لهجة
حديثها حملتني علي تصديقها وستري فيما
اسرده عليك ان حديثها بان صادقا

وفي اليوم التالي كنت في الميعاد في
القهوة المذكورة وجاءت المرأة فاصطحبني
الي المنزل الواقع في آخر الحارة وكانت
المرأة تدعوني باسم (حافظ) فاكدا
ندخل حتي نادتنني قائلة ادخل ياسي حافظ
فدخلت علي بركة الله !

مقابلة غير سارة

دخلت المنزل فوجدته مؤلفا من
اربع غرف متقابلة وفي كل غرفة رأيت
نساء ورجالا يسكرون وآخرين قد
اعتنقوا جوزة ، الحشيش والكل في

هرج ومرج ، فاشارت المرأة
الي احدى الغرف وكانت نصف مغلقة
فتسللت اليها وتلصقت لاشاهد ما في داخلها
فرايت رجلا قد قبض بيده علي زجاجة
خمر يملا الكأس تلو الكأس . ثم
التفت الي الباب علي حين غرة فوق نظره
علي ، فرمقني بنظرة وقف لها شعر رأسي
فابتعدت عن الغرفة في الحال ثم دخلت
انا والمرأة الي غرفة اخرى استطيع ان
ارى منها علي وجه التقريب كل ما يحدث
في الغرفة الثانية ثم طلبنا زجاجة خمر
وقبل ان يستقر بنا المقام دخل علينا شخص
لم اكدا راه حتي ملع قلبي وعدت بذاكرتي
الي سنة مضت

كانت هذه الذكرى كافية لتبعث في
نفسي الهلع والخوف — لقد عرفت في
الرجل احمد عطية غريمي السابق

عرفني اللص ففضلت الخلاص ودفعت
للرأة عشرة قروش ثم انصرفت بدعوى
انني سأشتري لفافات تبغ علي ان اعود
في الحال

ولكني ماكدت اضع قدمي خارج
الباب حتي سمعت احمد عطية يقول
— خد يا أخينا — انت — يا جدد
فتظاهرت بانني لم اسمع ثم اسرعت في
السير — وغازني طول الحارة اذ كان
امامي ان اقطع معظمها وأنا شاعر بانهم
يتعقبوني

وضعت يدي علي مسدسي ثم ضاعفت
سرعتي حتي لقد خيل الي انني اطيرو فوق
الأرض وكان احمد عطية ومعه سبعة
او ثمانية قد اصبحوا علي مقربة مني عند
نهاية الحارة وقذفني احدهم وبنوته ،
ولكنه اخطأ في فوجئت مسدسي نحوهم ثم
هددتهم ، وعندئذ خرج صاحب القهوة
الذي قابلت فيها المرأة ، علي صوت الخصام
مع الذين كانوا في قهوته فلما رآني صاح
بالمتهجمين وأعادهم علي اعقابهم فانهزت انا
هذه الفرصة واختفيت

ولما عدت مع قوة البوليس للقبض
عليهم وجدت انهم قد أدخلوا المنزل
وهربوا منه ... بوليس سري



لا يمكن لاي تعبير ان يحدد قيمة دراجة الحمل ذات الثلاث عجلات
ماركة « جوارى » لذلك نكتفي بان نذكر هنا عنوان وكالتها في مصر

ج . ناحوم وشركاه

٦ شارع نوبار باشا — القاهرة

اهم المحاضرات التي القيت في مصر

جزيرة العرب

التي فضيلة الاستاذ عبد الوهاب النجار محاضرة قيمة عن جزيرة العرب استهلها يبحث في علاقة التاريخ بالجغرافية ثم وصف بلاد العرب وعدد اقسامها كما يأتي:

١ - تهامة ويقال لها الغور ، وهي الارض المنخفضة التي على ساحل بحر القلزم (الاحمر) والممتدة عرضاً الى سلسلة جبال السراة ، سميت تهامة لشدة حرها وركود ريحها كما سميت غوراً لانخفاض أرضها ، ولا ينبت بها غير الذرة والدخن وليس فيها فواكه وتقسم الى تهامة الحجاز وتهامة العسير وتهامة اليمن .

٢ - الحجاز وهو سلسلة جبال السراة تمتد من اليمن الى الشام وعرضه ١٤٢ كيلومتراً تقريباً ، ومبدأ السراة في الجنوب ارض المعافر - قبيلة من قحطان كانت تسكن شرق عدن - وقد سمي حجازاً لانه حجز بين الغور ونجد .

٣ - نجد تبندى من ادنى حدود اليمن وتنتهى في السماوة بالشمال وقد سميت نجداً لارتفاع أرضها .

٤ - اليمن : وهو ما كان من جنوى نجد الى ساحل بحر الهند ويمتد الى حضرموت والشحر وعمان .

اما الشحر وحضرموت فليستا الآن تابعتين لليمن . وهناك ايضاً الامارات التسع التي بسطت الحكومة الانكليزية حمايتها عليها واقامت لها السلاطين من اهلها .

٥ - العروص : وهي بلاد اليمامة والبحرين وما والاها . وفيها نجد وغور وسميت عروصاً لاعتراضها بين اليمن ونجد والعراق .

الوصف الطبيعي لجزيرة العرب :

جزيرة العرب كثيرة الجبال الجرداء المختلفة اللون ومنها الآكام السوداء التي يظهر انها بقايا براكين منطفئة . ويتخلل جبال الجزيرة كثير من الوديان التي اعدتها السيول ، وهناك الصحراء الرملية المترامية الاطراف واعظم واد في بلاد العرب هو وادي (الدهناء) الذي يمتد من ارض بني تميم الى ارض بني اسد فبني غطفان ، ويسمونه « الرمة » وهو اول نجد ، ويمر في ارض طى فيسمونه « حائلا » ثم يمر في ارض كلب فيسمونه « قراقر » ثم في ارض تغلب فيسمونه « سوى » الخ .

والدهناء طيبة التربة جيدة الهواء متى اخصبت ربت العرب لسعتها وكثرة شجرها

وبلاد اليمن كثيرة الوديان منها ما يقطع السراة حتى ينتهى الى البحر الاحمر ومنها ما هو على عكس ذلك الاتجاه . فمن اعظم الوديان المتجهة الى البحر (وادي مور) وهو ميزاب تهامة الاعظم ويتلوه (وادي زيد) وهو اعظم الاودية المتجهة الى الشرق ويؤدي الى المكان الذي اقيم فيه سد مأرب

ولما كانت مياه الاودية لا تسد حاجات الجزيرة كان الجذب اغلب عليها خصوصاً وان كثيراً من مياهها يفيض في باطن الارض الى اغوار بعيدة . واذا كانت العرب لا تنفع بها اليوم فقد كانت في الماضي تجني منها اطيب الثمرات فقد تحكم في الازمنة القديمة اهل اليمن في مجاري الوديان فوجهوها الى جهة واحدة وبنوا سداً محكماً (خزانا) بحجز الماء فأصبحت بلاد اليمن جنات وارفة الظلال

حتى اطلق عليها الرومان اسم العرب الخضراء والعربية السعيدة

ولا تزال بلاد اليمن برغم خراب السد في خصب ورخاء وبها فاكهة كثيرة إلا أن اليمنيين لا يجدون ثمارهم تصرية ولولا صعوبة السير في تهامة لشدة وعور الطرق والمسالك وعدم وجود سكك حديد او طرق للسيارات لكانت اليمن من ابد المصايف في الشرق لجودة هوائها وطيب مائها .

وأما شمال الحجاز فنقل فيه الوديان وجل اعتماد سكانه على العيون الضئيلة غير أن نجد والعروض فيها وادي الدهناء وما يصب فيه وهو عظيم الفائدة لولا ان الكثير من مياهه يفيض في الصحراء الرملية

ولما كانت قلة المياه تستدعي عدم الاعتماد على ماتنبته الارض من المزرع والاصبح جل اعتماد العرب على الانعام لاسباب الابل يحملونها اثقالهم ويكتسبون بوبرة ويأكلون لحومها ويشربون ألبانها

جو بلاد العرب : - ما كان في الجزيرة تهامياً يجاور شواطئ البحار فالحرارة في شديدة مع الرطوبة . وكذلك يشتد الحر في الجبال القليلة الارتفاع اذا صهرته الشمس بحرارتها وخاصة الحرار منها (الاحجار البركانية السوداء)

وأما الجبال العالية كالطائف وجبال السراة التي تحترق العسير واليمن فان الحار لا ينالها ، كأن البلاد في ربيع دائم

ويشتد البرد في معظم هذه البلاد في الشتاء حتى تضرب العرب بشدته الأمطار طرق الجزيرة : - في الجزيرة طرقاً تصل بين حواضرها الكبرى ومكة او

تصل بين بعض الحواضر وبعضها ، وكل طريق منها يسمى (المحجة)

ومن اعظم الحاج محجة بغداد منها الى مكة مارة بالمدينة وفيها ٢٤ مرحلة وطولها ٨٣٠ ميلا . ومحجة الكوفة الى مكة وهي تفرق عن الاولى في معدن النقرة في الشمال الشرقي من المدينة وعلى ٥٨ ميلا ، وجادة البصرة الى مكة مارة بالمدينة وهي تتحد مع جادة الكوفة في معدن النقرة . وجادة البصرة الى مكة ولا تمر بالمدينة . ومنها في الجنوب جادة صنعاء النجدية وعدد منازلها ٢٢ وطولها ٤٢٠ ميلا ، وجارتها النهامية عدد منازلها ٢٢ منزلا . وجادة عدن تلتقي بجادة صنعاء في موضع يقال له عشر . ولحضرموت محجتان منها العليا وتتقابل مع صنعاء في صعدة ومنها السفلى وتلتقي مع محجة صنعاء في تباله وتمر على نجران . ومنها محجة البصرة الى البحرين على ساحل خليج عمان حيوان بلاد العرب : — من حيواناتها الخيل العناق التي لا لها نظير لا في الدنيا بجمال المنظر وسرعة العدو وهم يؤثرونها بالكرامة على عيالهم ويقدمونها على انفسهم والابل التي عليها قيام معاشهم وهي اوفى الحيوان بحاجاتهم واوفقها لحياتهم لصبرها عن الاكل والماء الايام الطوال حتى لتبلغ خمسة ايام فاكثر

والخير التي ليس لها مثل في العلو وسرعة السير . والجواميس . والبقر والضأن بقسميه ، والغزلان التي كادت تنقرض من نجد لقسوة الصيادين وبقر الوحش والاسد والضبع والثعلب والثمر والذئب والوعل واليربوع وابن آوى الخ . . .

ومن طيورهم النعام ، والقطا ، والحجل ، والصقر ، والحباري ، والحنام من كل جنس ، واليمام ، والفسر ، والبازي ، والعقاب ، والهدهد ، والرخم ، وكثير من انواع الطيور المائية على شواطئ البحار .

المعادن : — المعادن في بلاد العرب كثيرة وهم لا يستخرجونها الا قليلا بكميات ضئيلة ففي بلاد اليمن الحديد والفحم الحجري على بعد ستين ميلا من عفا ولا يستخرج ومثله الميكاشيست (الزجاج المسكوني) والملح الجبلي على ٢٠٠ متر من ثغر اللحية بجبل الصليق ويوجد في باطن الجزيرة امكنة يظن ان بها (البترول) وفي جبال اليمن الاحجار الكريمة كالجزع والعقيق وبالخليج الفارسي مغاصات اللؤلؤ .

حاصلات بلاد العرب : — ومن حاصلات بلاد العرب ، البن اليمني الذي لا مثيل له في جودته والقطن وهو قليل والصنع والمر ، والعود ، والتارجيل ، والطوب والحناء والزنجبيل ، والنخل كثير في بعض جهاتها وهو الطعام الاساسي في كثير من الاحيان والطباق المعروف بالتبناك في جهات حضرموت والخطه والبول والفلقل والرمان والعنب واللوز والفسق والمشمش والسفرجل والتفاح والليمون والموز والمانجو والتين والورد والترجس والبنفسج والنبيلة وانواع الفناء والبطيخ وغير ذلك .

تأثير المدن في اخلاق الشعوب

التي حضرة الامتاذ احمد مختار المهندس بمصلحة المساحة وخرج مدرسة هندسة البلديات في باريز محاضرة قيمة في جمعية الشبان المسلمين يوم السبت في ٤ اكتوبر الماضي نجملها فيما يلي قال :

ان المدن تأثيراً كبيراً في الشعوب التي تسكنها من حيث الصحة وتركيب الجسم وتكيف الاخلاق وانطباع العادات .

فاذا عرفنا هذه النظرية التي سلم بها علماء الفيسيولوجيا واساتذة البيولوجيا اقتضى النظر في العوامل التي تبني على اساسها المدن في العالم .

فالمدن منذ القديم كانت ولا تزال تبني على خمسة احوال :

الحالة الاولى : المدن التي تبني على اساس التبادل المشترك فتكون مركزاً لتكوين القوافل التي تمر بها من مختلف الجهات .

الحالة الثانية : المدن التي تبني على ساحل بحر أو فرضة نهر كبير او غير ذلك مما يكثر مرور المراكب البحرية فيه وهذه المدن تساعد على تبادل الحاجيات بين الاقطار من حيث اخراج ما فاض عن كفايتها واستيراد ما يقتضي لها من المواد الأولية والتكالية التي لا توجد فيها او ما كان منه موجودا دون الكفاية

وبالطبع تكثر الحركة والنشاط في هذه المدن ويؤمها العمال والصناع من كل حذب وصوب

الحالة الثالثة : المدن التي تبني للعبادة (كمكة والقدس وغيرهما) وذلك لان الانسان انصرف منذ اقدم العصور الى الناحية الدينية فرأى انه يتحتم عليه ان يبني للآله الذي يعبده ويقدمه بيتاً يتناسب مع عظمتها وجلالته يمكنه من تقديم فروض العبودية ؛ ولما كانت هذه العبادات لا تقوم الا على ابدى اشخاص فقد اقتضت الحال ان يشيد لهؤلاء الاشخاص مساكن وتبني للزوار والسياح عمارات تتكفل بحاجتهم وراحتهم ، فنشأ عن ذلك ان قامت حول المعبد منازل الف بمجموعها (المدينة)

الحالة الرابعة : المدن التي تنشأ للدفاع وتبني على الغالب حول الحصون والقلاع التي تشيدها الامم للذب عن حياضها واتخاذها قاعدة للتمرين والذخيرة عند الاقتضاء وقديما كانت تنشأ هذه المدن بكثرة لاضطراب الامن والحروب على ان المدن التي تنشأ في هذه الحالة تكون عادة اصغر من المدن السابقة

الحالة الخامسة : المدن التي تنشأ حول منجم او مصنع او ما اشبه ، فمن ذلك ان

اكتشاف معدن من المعادن المعروفة
الضرورية يحدو بكثير من الناس الى حفر
مناجم تشتغل بها الالوف ومئات الالوف
من العمال. ولما كان تأمين احتياجات هؤلاء
العمال من الامور التي يهتم بها اصحاب المناجم
اصبح من الضروري انشاء مدن
على مقربة من المناجم. ولقد يغلب اسم المناجم
او النوع المستخرج منه على اسم المدينة
كيف تؤثر المدن في اخلاق الشعوب -
وتؤثر هذه المدن في اخلاق الشعوب سواء
من الوجهة الصحية او من الوجهة الاخلاقية
فاما الوجهة الصحية فمن الثابت ان
البلاد الواسعة الشوارع الصحية المباني
الكثيرة الحدائق تساعد على تناول الانسان
اكبر كمية ممكنة من الهواء النقي وتسهل له
الارتفاع بأشعة الشمس وفي ذلك فائدة
كبرى من حيث الصحة والعافية ونشاط
الحركة وقوة البنية.

واما الوجهة الاخلاقية فنوضحها
بالامثال الآتية :

١ - يمر الانسان في شوارع ضيقة
مظلمة موحلة فيناله الأذى او يضل الطريق
فيضطر الى التفوه لبعض كلمات ليست
من مكارم الاخلاق. ويتكرر هذه الحالة
تصبح عادة عنده. وبالعكس اذا ما كانت
الشوارع واسعة نظيفة تسر خاطره وتشرح
صدره فان عبارات الرضى والاستحسان
يجرى على لسانه بجرى العادة.

٢ - ينزل رجل من بيته الى الشارع
فيرى حديقة لطيفة عمومية يسرح فيها
طرفة ويقضى قسما من وقته بانشراح
فتحسن اخلاقه. وينزل آخر الى الشارع
فلا يجد امامه الا قهوة صغيرة فجلس فيها
طبقة عادية من الناس. ولما كان الانسان
عبد العادة فقد تؤثر فيه هذه الاوساط
تأثيراً كبيراً.

دلالة المدن : والمدن بمجموعها تكون
عنوانا للامور الآتية.

١ - عظمة الدول وأبهة المملكة

بحيث يدل اتساعها وتنظيمها على مبلغ عناية
الحكومات براحة السكان.

٢ - بث الدعوة لتلك الامة او
الحكومة او البلدة فيقال: حمامات طبريا،
او بادن، وحريرليون، وقطن مصر
ص. ف

في بريطانيا العظمى وحمدا الف صالة
للسينما المتكلمة. وفي امريكا ٩٠٠٠ صالة

٥٥٥

للولايات المتحدة ٣٥٠ طيارة بحرية
منها ما هو خاص بالبريد والجيش والبحرية

استاذة بارعة



الاستاذة كاترين هندرك، وتعد في لندن من ابرع المحاميين

ملكة الظرف
في عالم السينا



نور ما شيرد الملقية
بملكة الظرف وهي
كوكب مترو جلدوين ماير



ماريونه شيلنج

نجمة بارامونت الجديدة

الاحترام - الحب - العبادة

لهذه المفردات الثلاثة دوى عظيم في اذان، صدهاء بالغ مشارق الأرض مغاربها، ذلك لانها من الاسس الراسخة في عالم واشادة اركانها.

ولسنا نغني انها بمنزلة الطعام والشراب حيث قيمتها المادية، ولكننا نريد ان نل اننا من الامور التي تولد مع الانسان تناسبا في النوع والكيفية مع ذاته فتلتصق به كما يمتص الصمغ بالاجسام سلبة وتمشي في ذلك المسلك الذي يسير، طال أو قصر تشعث او دعت.

واول ما اريد ان انكلم عنه في كلمتي عن علاقة الاحترام بالحب وهل صلة بينهما؟

وعندي ان الاحترام اول درجات ب واليك البرهان:

تتوهم فلانا لمركز عال واصفات فيه حسنة، وهو من ابناء جلدتك، فاذا ما رمقته او مار أثرت في نفسك هذه الصفات تجلت في شخصه فاصبحت تشعر بدافع خلى لاحترامك اياه واشادتك بذكره اينما كنت. فاذا جردته من هذه الصفة الحسنة بقيته في منصبه لما بقي له في نفسك ذرة من الاحترام ولا تقلب ازدراء، فاصبحت على الاقل تنظر اليه كما تنظر الى احد درجات الجانب.

فاعتقادي اذا ان الاحترام وليد الصفات الحسنة والمزايا التي ترفع قومادون آخرين. واذا احترمت رجلا لمجرد سماعك لقائه او معرفتك لمنصبه العالي وانت تعلم انه ليس فيه ما يدعو للاجلال فانت اذا مرأ خادع نفسك، مسيرها على غير ما تريد. واذا ما امتاز الشخص بمميزات جمة وصفات عديدة حسنة واصبح ذا احسان للعام والخاص انقلب احترامه للحب. وتطورت العاطفة تطورا يصح معه ان

نقول ان التغير حدث من نواتها. لان الحب مدعاة للاحترام اكثر من الاحترام نفسه.

مثل لعينيك الملوك العادلين والحكام المنصفين وتخيل ما لهم في نفوس العامة والخاصة من الاحترام والحب معا. وقد يصل الحب هذا الى اكثر من الحب العائلي. فكم احب الانسان قاضيا طاهر الوجدان، عفيف النفس اكثر من محبة لآخيه ولأبيه.

على ان هناك امرا لا بد من التنويه عنه وهو الحب المتبادل بين الزوجين وهل للاحترام علاقة في هذا الحب؟

الغالب على الظن ان الرجل انما يحب زوجته للغريزة الانسانية التي تولد له وتكبر بكبره والزوجة كذلك. وليس يحبها لانها تحسن اليه او تحبه لانه يحسن اليها، وانما يشعر كلاهما بهذا والعاطفة التي تتوقد في نفسيهما ولا يعلمان الباعث لها. وما الباعث في الحقيقة الابقاء النوع البشري.

وهل للاحترام علاقة فاحب الزوجين لبعضهما؟ سؤال ساجيك عليه ايها القاري. بعد ان اقص عليك القصة التالية:

رجل عظيم من رجال دمشق المعروفة ومن عائلة عظيمة، له معاملة خاصة لزوجته التي هي من عائلة عظيمة ايضا، فهو اذا غاب عن داره مثلا يومين او ثلاث، ثم رجع قبل بدوها ساعة وصوله امام كائن من كان، فلا تعجب اذا قلت لك اذن انه يأتمر بأمرها وينصاع لكل ما تريد. وهو اذا خاطبها لا ينطق اسمها البتة وانما يتناديها بـ هانم افندي، وله منها ما يشبه هذه المعاملة ايضا.

وقد كنت اتحدث مع صديق لي عن

هذه الوضعية التي يتبعها هذا الرجل العظيم في داره والتي تنافي ما اعتاد عليه الشرقيون من ان يكون الرجل في داره مع زوجته على الاقل - كصديقين يتشاوران فيما يجب عمله، هذا اذا لم يفعل الرجل ما تصبو اليه نفسه دون ان يصير زوجته اقل اهتمام فهي تصدع بما يأمرها لا العكس.

فقال لي صديقي لجأمة:

- انا اعتقد ان هذا الرجل يحترم زوجته اكثر من ان يحبها.

قلت: لا افهم ما تقول!

قال: اريد ان اقول انه يعتقد ان لها صفات تميزها عنه فيحترمها لاجلها!

قلت: واين تركت المحبة التي بينهما؟

قال: لكل مقام، فهو يحترمها ويحبها.

قلت: وهل الاحترام الا بذرة الحب الاولى، ولو كان كل زوج يحتقر زوجته وينظر اليها انها احط منه قدرا وانها غير جديرة باهتمامه لما اتفق في الكون زوجان. ولا بد لكل زوجة من صفات محبة للرجل باعثة لها في نفسه الاحترام كلما خلا بنفسه، ولا بد من اظهار بعض آثار هذا الاحترام بين الناس، ولكن لاهذه الصورة التي لا تتفق مع ما اعتدنا عليه نحن الشرقيين. واطن ان هذا الشخص أسرف في اظهار هذا الاحترام، وقد علت ان زوجته الكريمة لها من الصفات ما يبعثه على احترامها

قال: ان الرجل على ما اعلم قد درس في بلاد الغرب وهو متشبع بعاداتهم واخلاقهم ولا بد انه ناهج في سيرته هذه على شيء من اخلاقهم.

قلت: ولكن اعلم ان الزوج الغربي يخاطب زوجته بكاف الخطاب وهي بالمثل، لا بالجمع كما هي العادة عندهم اذا ارادوا مخاطبة اي كان!

دمشق ظافر الفاسمي

سياحة في الظلام...

عن الكاتب الفيلسوف «اناتول فرانس»

غفوت قليلا ، فرأيتني في ظلة قائمة ، ولم ابصر شيئا .. فلما الفت عيناى زوية الظلام رأيت على مقربة مني بحراً هائلا ، تضطرب فيه امواج سوداء ، ولاح لي على شاطئه شبح اغبر ، فعرفت انه عولس الماكر .. فخاطبني قائلا :
انتى جائع ، وبصري تائه في هذا الجحيم ..

قلت له انتى غريب عن هذا العالم ، ولست اعرف احدا هنا افلا ندلنى على رفقاتك ؟ ..

فأخذ بيدي الى منحدر ، قد نثرت فيه الاشجار اوراقها الذابلة .. وجلس في ظلالها جماعة من الفلاسفة والشعراء من ابناء جميع العصور والشعوب ..

وبان طول السير قد انهكنى جلست لاستريح على مقربة منهم ، وسمعت احدهم يسأل قائلا :

— ماهي النفس ؟ ..

فقال افلاطون بصوت هادى رقيق :
— النفس مثثة ، نفس شرسة تسكن البطن ، ونفس عاقلة تسكن الرأس ، ونفس شهوية تسكن الصدر والنفس خالدة .. ولكن للنساء نفسان فقط لأنهن يفقدن العاقلة .. التى تقيم فى الرأس ..

فتقدم ارسطو وخاطب استاذة باحترام فقال :

ان النفس فى رأيي خماسية ، نفس متغذية ، ونفس شاعرة ، ونفس عاملة ، ونفس راغبة ، ونفس عاقلة .. وهى بكل هذه المظاهر قائمة بهيئة الجسد فقال القديس اوغسطينوس :

— ان النفس خالدة .. ولا نعرف حدودها

وقال اوريجانوس الفيلسوف اليونانى :
— النفس مادية .. ولها صورة تختلف باختلاف الأشخاص

وقال الفيلسوف الالماني «هيجل» ،
— النفس مظهر الهى ، غريب عن البشر ولكنه متصل بأعضائنا .. فرد شوبنهاور قائلا :

— النفس هى الادارة الوقتية .. وهنا ظهر رجل متوحش بنفض العبار عن رأسه فقال :

— النفس كالهواء فاني لما احسست الموت ، اقبلت فى ، ووضعت يدي على انفى .. كي امنع نفسى من الخروج ، ولكنها خرجت بالرغم منى فمت فقال ديكارت :

— النفس لا ترى .. وقال فيلسوف هندى ..

ان كل ما يتحدثون به عن النفس انما هو من اوهام الغرب المظلمة ، والحقيقة ان النفس تتطور وتنقل من جسم الى جسم حتى تتطهر ، قبل ان تصل الى دار السعادة الحقيقية

وقد تقمصت نفس «بوذا» خمسائة مرة فكانت ملكا وعبدًا ، وقرداً ، وغرابا ، وفضضة ، وشجرة قبل ان أصبحت مقدسة طاهرة .. فقال تاسيت :

— ان رايلك يا صاحى .. يدل على عبودية مزمنة وأما انا فلي الفخر بأن اقول لكم كروا انى شجاع ان نفوس .. الوطنيين لا تنفى .. وأما هؤلاء الفلاسفة فانهم يسيثون الى الآلهة اذا اعتقدوا أنها تمنح الخلود لنفوس العبيد والارقاء ..

شيسرو — لقد ضللت ياناسيت ، ان الأعمال هى الخلية فقط .. وأما بحر فـ ..

اكننا اشراقا ام عبيداً فاننا سائرون الى الفناء ..

سقراط — انتى اعتقد بالخلود يا أصدقائى ، وأجد سعادة ورجاء بالآل .. فى اعتقادى .. حتى ولو كان باطلا .. فى لي فيه لذة ..

فيكتور كوزن — يا عزيزى سقراط ان خلود النفس حقيقة ، يجب الايمان بها ، ولو كانت النفس غير خالدة .. لما كان للفضيلة جزاء ، وللشر عقاب سينكا — واأسفاه ان هذه ليس بأقوال فلاسفة وحكماء .. ان جزاء الخير والفضيلة فى عملهما نفسه عنهما

افلاطون — ان الجزاء الالهى لا بد منه .. وأن فى قول سينكا نخذ للعدل الالهى ..

فيلسوف — اذا كانت مهمة العدل الالهى ان تصلح ما أفسده الانسان على الارض ، فلم خلق هذا الفساد ؟ ..

بوذى صيني — ان للانسان نفسين .. واحدة صالحة تتحد مع الله .. والثانية شريرة تتحد مع الشيطان

شيخ عجوز — ما كان أجمل العصفير والبلابل المفردة !

الأخبرونى هل للحيوانات نفوس .. ديكارت وما لبرانس — ان الحيوانات تشبه الآلات ..

ارسطوا — لا فرق فى النفس بين الانسان والحيوان

ايقور — ان كل نفس فانية يا ارسطو العزيز .. فاذا كرى ايها الاشباح الحاتر ساعاتك الهيئته فى سالف الزمن ..

وانشدى لذة الوقت لحسب رجل امى — ما هى الحياة ؟ ..

كلود برنار — الحياة هى الموت .. رجل امى — وما هو الموت ؟ ..

فلم يرد عليه احد .. وبدا الجميع كالاشباح امام عيني ثم تفرقوا كالسحاب الذى يضارده الهواء .. غبت

سميكة باشا - الدكتور شاده - زينب كامل

كان صاحب السعادة مرقص سميكة باشا، المصرى الوحيد الذي اشترك في ويل المتاحف الالمانية ببرلين وسميكة باشا، عصامى، ترك المدارس سفيراً. والتحق بخدمة مصلحة سكة الحديد في أول أيام الاحتلال الانكليزي. ولكنه يفتخر عن المطالعة ودرس اللغتين الانكليزية والفرنسية والتاريخ وكان في حداته يتردد على الفنادق الكبرى ويتعرف الى جماعات السامحين بدعوتهم الى زيارة الكنائس القبطية لاثريه

وبهذه الطريقة توثقت بينه وبين كثيرين من علماء الآثار والتاريخ المترددين على مصر، عرى الصداقة. وانتفع بما كان يقتبسه منهم من المباحث العلمية والتاريخية ولما أحيل على المعاش عين عضواً في مجلس الشيوخ شورى القوانين. واشتهر فيه بمواقف عدة منها موقفه امام المرحوم سعد زغلول في مسألة دخول بنات القبط في مدارس معلمات الكتاتيب وكانت الحكومة ترى الى جعلها خاصة ببنات المسلمين وعارض في ذلك سميكة باشا. ولم يقو سعد باشا على معارضته فوعده بإعانة مدارس الاقباط اذا هي انشأت فصولاً لتعليم معلمات المدارس الاولى اما اشهر موقف له، فكان في مسألة مد اجل الامتياز لشركة قبال السويس. فانفرد بالمرافقة مع اجماع الاعضاء كلهم على الرفض. وانى الا أن يسجل هذا الرفض بعبارة جلية صريحة في مضيق الجلسة. وقضى زمنا طويلا عضواً في المجلس المالى القبطى العام وهو العضو القبطى الوحيد في لجنة

الآثار العربية. وكان ممن مهدوا الطريق لهذه اللجنة لتشمل برعايتها آثار الكنيسة القبطية وتعمل لصيانتها ومن أجل خدماته لطائفته انشاء المتحف القبطى الذى اصبح معهداً علمياً جديراً بزيارة كل محب للآثار. ثم كلية البنات القبطية وهى صرح نخم في العباسية استأجرته وزارة المعارف الى ان توجد الطائفة رأس المال اللازم لادارة هذه المدرسة العالية

امام مجلس الوزراء مذكرة بتعيين الدكتور ارثر شاده استاذاً للغات السامية في الجامعة المصرية

والدكتور شاده ليس غريباً عن مصر تخرج من جامعة فريبورج وتخصص لدراسة اللغات الشرقية. فعين لتدريسها في جامعة هامبورج

وفي سنة ١٩١١ استعفى الدكتور مورتيس مدير دار الكتب المصرية من وظيفته. ولبثت الوظيفة شاغرة نحو سنتين جرت خلالها مفاوضات طويلة بين اللورد كتنشر (المعتمد الانكليزي حينذاك) والقنصلية الالمانية في مصر بشأن تعيين المانى يحل محل الدكتور مورتيس. لأن الوظيفة كانت وقفا على الالمان بحكم التوارث واختصاص الالمان بفن المكتبات والفهارس واخيراً استقر الراى على تعيين الدكتور ارثر شاده مديراً للدار. فعين في نوفمبر سنة ١٩١٣ وبقي فيها حتى اعلنت الحرب العامة في اغسطس سنة ١٩١٤ فاقبل من خدمة الحكومة مثل غيره من الموظفين الالمانين والنموسيين ولم يتسع الوقت له اثناء عمله في دار

الكتب لظهار عمله وفضله. ومع ذلك فانه في خلال السنوات القليلة التى قضاها في الدار نظم الفهارس. ووضع قاعدة تسلسل النمر. وتفتح اللائحة الداخلية

وشاهد عند خروجه من مصر في بذلة ضابط بالجيش. واسر في البلقان واعيد الى مصر. ثم افرج عنه وقضى السنوات التى تلت الحرب في بجامعة هامبورج واصدار الطبعة الالمانية لدائرة المعارف الاسلامية ولدكتور شاده مؤلفات ومباحث دقيقة في آداب اللغة العربية وتاريخ العرب والمقارنات بين اللغات السامية تتجلى دقتها في ما ينشر باسمه في دائرة المعارف الاسلامية والرسائل والكتب التى يصدرها من حين الى آخر ومنها: الفن الحديث في العراق، وسيبويه، وترجمة شعر ابن زيدون وسبعين في الجامعة المصرية بعقد لمدة ثلاث سنوات

رشحت كلية العلوم بالجامعة المصرية الآنسة زينب كامل الحاصلة على درجة بكالوريوس من جامعة لندن مثقفة ومعبدة لدروس الكيمياء بالسككية

والآنسة زينب كامل هي أول مصرية حصلت على مثل هذه الشهادة. وقد اعجب بكفاءتها ونبوغها اساتذة السككية وآثروها على اجنية كانت تشغل المركز الذى رشحت له وكانت الآنسة زينب كامل ترغب في العودة الى لندن للحصول على الدكتوراه في الكيمياء

وكذلك سعت سعياً حثيثاً في الدخول الى معامل مصلحة الصحة للانصراف للباحث العلمية

ولكنها لم توفق الى أحد الغرضين، اذ فضلت وزارة المعارف الانتفاع بعلمها في خدمة الجامعة. وبذلك فتحت باباً جديداً تلج الفتيات المصريات بالتدريس في اكبر معمل لمى بمصر.

مع الجيش المصرى فى السودان

مذكرات ضابط مصرى قضى فى السودان تسع سنين

و عبد الجيد افندى حسن ضابط مصرى
قضى مع الجيش المصرى تسعة اعوام فى
السودان رأى فى خلالها كثيراً من
الغرائب ويقص علينا اليوم قصة ربما
كانت من أغرب ما تزوى فى موطن
الإعتقاد بالخرافات قال :

فى صباح يوم من سنة ١٩١٣
استيقظت الاورطة السابعة المقيمة بأم
دزمان على صوت النفير وهب جنودها
من منامهم فادوا واجب الطابور ثم
انصرفوا يجهزون لانفسهم الغذاء وينظفون
ملابسهم إلى آخر ما هنالك من الواجبات
المفروضة على الجندى

وكان الاونباشى هاشم محمد الاحمر قد
استصدر أمراً فى ذلك اليوم بالسماح له
بزهة قصيرة فلما قبل طلبه خرج مبكراً
لا تكاد تسعه الدنيا لفرط سروره

البصير - ويغد أن طاف الاونباشى
هاشم معظم شوارع أم درمان اراذ العودة
الى السكنة فرأى فى الطريق رجلاً قد
افترش ارض الافريز وفرد امامه منديلاً
فعرف أن هذا هو البصير - أو الرمال
فى عرفنا

عرج الاونباشى على الرجل - ولم
تكن بضاعته رملاً وكلاماً كما عندنا بل
هى قطع صغيرة من جذور بعض الاعشاب
والنباتات التى تنبت فى السودان - ويدعى
الدجالون هنالك أن لها فوائد مذهشة
فنها فى نظرهم ما يدرأ اخطار اللصوص
ومنها ما يمنع الامراض أو يجلب البخت

أو يولد الشجاعة وقس على ذلك بقية
الاعشاب ولم يكن الاونباشى يعلم قليلاً
او كثيراً عن امثال هذا الرجل وان كان
يعرف ان مهنته هى فتح البخت ، فوقف
امامه يتفرج على بضاعته

مضى الجندى بعد برهة يسأل البصير
عن الطريقة التى يتبعها فى اخذ الدجال يشرح
له مفعول الاعشاب التى امامه وراح ينطق
له الكلام تنميماً فى فوائد كل صنف منها
معصوم من الرصاص او هكذا رأى الرجل
فى الاونباشى هاشم الاحمر انه فريسة
سهلة المئال - فسدد بصره الى وجه الجندى
وقال بلهجة يحاول التأثير فيها على عقلية
فريسته

- لكن انت مالك ومال الحاجات دى
دى علشان الناس الى ما تفهمش اما انت
طول بالك !

فتح الرجل جعبة قدرة بجانبه ثم تناول
منها ورقة ملفوفة ففتحها امام الاونباشى
الذى رأى فيها قطعاً صغيرة من جذوع
الاعشاب ، القطعة الواحدة بحجم عقدة
الأصبع ، وقد قال له :-

- شوف - بقى اناراح اخد منك لكن
انت لازم كان تخدمنى - ثم تناول العشب
من الورقة ويدها ترتجفات - ثم قدمها
للجندى وقال

- خلىنى اضع لك دى فى ذراعك .
وروح اقف امام المدفع - وإن حصل
لك حاجة على وبرقتى ، دا يحميك باذن
الله من الرصاص ، من الحناجر ، من
السكاكين ، من كل شىء فى العالم .
وكان الاونباشى بين كل جملة واخرى

يهز رأسه موافقاً على حديث الدجال وقد
تصور الفخر الذى سوف يناله حينما يتقدم
الجيش فى المعارك فلا يصيبه الرصاص
ويهجم على الأعداء فلا يناله سوء . تصور ان
ضباطه سيشهدون له بالبسالة فيعملون على
ترقيته ويظل يتدرج فى مناصب الرقبة
لشجاعته وجراته حتى يصل الى الذروة
العليا بفضل الحجاب الذى يقدمه له الآن
هذا الرجل !

تساوم الجندى من دون تردد مع
البصير وانتهى الثمن بينهما الى مبلغ متوسع
دفعه الاونباشى ثم قدم ذراعه للرجل فشقم
من اعلاها ثم وضع قطعة العشب داخل
الذراع وبعد ذلك خاطه وغلى شيئاً .

الزيت وصبه على الجرح لتعقيمه ؟
جراً غريبة ١٠٠ - عاد الاونباشى الى
المعسكر ودخل على زملائه ووجهه يطفئ
بشراً وسروراً وقد جلس يتحدث اليهم :-
تشوقه الى خوض غمار الحرب وعزمه :-
ان يبلى البلاء الحسن فيها .

وكان طبيعياً ان يعجب الجنو
بالانقلاب الذى طرأ على الاونباشى هاشم
الاحمر فهو قد خرج فى الصباح خائفاً هار
فما الذى طرأ عليه حتى يتحدث اليهم بهذا
هذا الكلام ؟

كان هذا سرأ يعلمه الاونباشى وحده
هو والبصير ...

ومرت الايام والجندى لا يفتأ يعبر
على مسامع زملائه ما ذكره لهم بالأمس
وكان مدار حديثه لا يخرج عن شجاء
وبسالته حتى تعود الجنود منه هذا الكلام
فاصبحوا لا يستغربونه

وفي احد الايام صمم الاونباشي
لاحمر على تجربة حجابيه - فدخل عنبر
نوم - وهو مستطيل كقطار السكة الحديدية
وجد فيه جندياً من التابعين له فناداه
بامرہ باستحضار بندقيه من الدزجخانه،
وهي المكان الذي يحفظ فيه الجنود
بندياتهم فاطاع الجندي الامر وعاد
بالسلاح فقال الاونباشي هاشم
- عمر البندقية .

فنفذ الجندي الامر وما كاد ينتهي
حتى قال له الاونباشي
- اذهب الى آخر العنبر وصوب
لبندقية الى واطلقها
كاد الجندي يلقي البندقية من يده ويفر
هارباً من العنبر - وقد دار بخله ان يعقل
رئيسه مسا من الجنون - ولكنه لم يقو
على الفرار اذ ارتجفت ساقيه واصفروا وجهه
من الخوف من جنون الاونباشي المفاجيء
عجب الاونباشي لصمت مرؤوسه وقال
- ألا تسمع - اذهب الى آخر العنبر
واطلق على النار !
- ٤٤٤ -
- ما يتردش له ؟
- انت عاوز توديني في داهيه

- يامسكين - طيب دانت دلوقتي
راح تشوف معجزة - انت مت اهو
مالكش دعوة انت - روح - يا الله !
- لا ياسيدي - دورلك على واحد

غيري ؟ !
- ابدأ ماتخافش - يعني هو أنا عاوز
اموت ؟ ..

وما زال الاونباشي يمثل تلك الكلمات
المعسولة يؤثر في عقلية الجندي بحكاية
العشب وغيرها حتى قبل هذا اخيراً وفي
قلبه خوف لا يدري كنهه ولكنه على كل
حال حمل البندقية وسار الى نهاية العنبر
حيث وقف واطلق الرصاص على الاونباشي
هاشم احمد فاصابه في مقتل وارداه صريعاً
تحقيقات وبراءة - امتلاء العنبر بجمع
من الجنود جاموا على صوت النار وقبض
على الجندي القاتل وألف مجلس عسكري
في الحال لمحاكمته ووقف في موقف الدفاع
عنه - الملازم الاول احمد أفندي حمدي
الرشيدي .

وقف الجندي متهما بقتل رئيسه
الاونباشي هاشم احمد الاحمر عن
عهد واصرار
وقص الجندي المتهم حكايته وحكاية

العشب امام هيئة المجلس العسكري فروي
إلحاح الاونباشي عليه ورفضه واصراره
على الرفض حتى أقنعه القتل بالحجة
والبرهان

ولم تقتنع هيئة المجلس العسكري بحكاية
المتهم بل اصررت على أنه قاتل متعمد فوقف
حمدي أفندي الرشيدي يدافع عن المتهم
بذلاقة وقوة حجة

وكان ملخص دفاعه محصوراً في نقطة
لا بد أن القاري قد لاحظها - فقال إنه
إذا كانت عقلية الاونباشي المفروض أنه
اذكي واعقل ولو قليلًا امن العسكري
والنفر - بهذا الشكل وذلك الجمل المطبق
فكيف يكون حال العسكري المتهم الآن

وعلى هذا النمط سار الاستاذ
الرشيدي في دفاعه حتى حدا بالمجلس الى
العدول عن الحكم على المتهم الا بعد
تسريح القتل لتثبت من صحة حكاية الاول
وأني تسريح الذراع بالنتيجة المطلوبة
إذا وجدت قطعة العشب في ذراع
الاونباشي التمس ونجا المتهم من الاعدام
رمياً بالرصاص

عبد الحميد حسن



مناورات الخريف الكبرى في ألمانيا : المرشال هندنبورج رئيس الجمهورية الألمانية يشهد مناورة الجيش بحوار كوينجسهورف

مسائيات

مشكلة الصعايدة وخطرهم - ليس زوجها - العاشق الهرم - عودة الى اللعبة الامريكانية

مشكلة الصعايدة العاطلين

بدأ الصعايدة يأتون الى المدن جماعات منذ عرفوا طريق القطار الذى يوصلهم اليها

ومضت الجرائد تكتب فى هذا الموضوع وتذمر بلا طائل، غير ان الحكومة اوعزت اخيراً اليها بان تنشر خبر عزمها على ارسال الصعايدة العاطلين الى بلادهم

وسمعتنا فيما بعد أنهم ارسلوا نفرًا من الصعايدة الى قرام وانتظرنا أن تحف وطأتهم فإذا بها لا تزال كما كانت

اكتب هذه الكلمة لمناسبة ما حدث منذ مدة فى هليوبوليس على أثر عداء نشأ بين صعيدين اراد كل منهما الانتقام من الآخر وتسربت البغضاء الى انصارهما الى أن استفحل الشر

ولا ندرى كيف جرى الاتفاق بين الفريقين المتباغضين على المعركة التى دارت بينهما فى مكان منعزل فى الجبل فى مصر الجديدة معروف باسم دوابور الطوب، ولكن الذى ادرىه ان نباء قتالهما وصل الى سمع رجال الشرطة فقام البوليس الملكى محمد افندى رياح وقصد الى تلك الناحية لحسم النزاع بين الفريقين واوقف كلا منهما عند حده

ليس زوجها ١٠٠

ربت قطار الترام بين السيدة زينب والمحطة فى مساء الاثنين الماضى قاصداً الى القبة الخضراء

فلما وقف القطار فى محطة باب الخلق

صعد الى العربى التى كنت فيها شاب جميل الهندام انيق الملبس وبرفته سيدة لا تقل عنه هنداماً

جلس هذان الرفيقان امامى . فضيت انظر اليهما وأنا اعجب كيف يرضى شاب أن تترك بجانبه زوجته أو اخته أو إحدى قريباته على تلك الحال .

وجاء قاطع التذاكر فطلب اجرة الركوب من الشاب فاخرج من صدره قطعة فضية سقطت من يده قبل ان يتناولها الكسارى . ولم يتزل الشاب للبحث عن القطعة الضائعة فبرز رأسه مازتا وأخرج من جيبه مبالغاً آخر ثمناً للتذكرتين

وحينئذ - فهبت من رضاء هذا الشاب بان تترك معه سيدة فى عربى الرجال انها ليست بزوجته فتظاهر امامها بالكرم الحاتمي ؟

العاشق الهرم ؟

لا تضحك يا سيدى القارى فالحب أعمى لا يميز بين الشيب والشبان

س . افندى م . رجل عاكف على تجارته ومتزوج يعرف عنه زملاؤه وجيرانه انه احسن مثال للنشاط والجد فى كسب الرزق حتى بعد بلوغه الخامسة والخمسين .

وقد تعود س . افندى م . أن يكر الى محله فى الخامسة والنصف أو السادسة صباحاً فيفتحه على بركة الله واسمائه الحسنى ثم يبيع الزبائن وهم يزددون على عمر الايام لطية الرجل واماته ويبقى باجتهاده هذا حتى الساعة العاشرة مساء . فاذا هدأت

حركة العمل جلس الى كتاب يطالعه حتى منتصف الليل ثم عاد إلى منزله

ومن زبائن س . افندى فتاة فى مقتبل العمر كل ما يعرفه بطل حادثتنا عنها انها خادمة لدى عائلة تسكن على مقربة منه وعلى مر الايام والاسابيع شعر س . افندى بان قلبه يرتجف كلما زارته الفتاة المذكورة - ولم يستطع أخيراً أن يخدع نفسه فقد ايقن بانه وقع فى غرامها ومنذ ذلك اليوم بدأ صاحبنا يؤخر الفتاة كلما جاءت الى محله فيبيع كل زبائنه قبلها ليستطيع مشاهدة وجهها ويبثها غرامه وجهه الدفين ١٠٠ ؟

وجاءته الفتاة يوماً فى وقت متأخر من الليل وطلبت منه شيئاً من الخل فتهد صاحبنا حتى كاد قلبه يتخلع ثم وقف يتأملها طويلاً حتى حسبت الفتاة انه لم يفهم ما تريده فاعادت الكلام على مسمعه ولكن .. ياسيدى القارى ... هو الحب ؟

وأخيراً ... قال س . افندى بصوت كالمهمس

- ما ... ته ... رفينش لاني بحبك ؟ ولم تكن الفتاة قد سمعت جيداً فسألته عما يقوله فتشجع وقال جملته - الخالدة - مرة أخرى وهو يأمل كل خير وما كادت الفتاة تسمع الجملة جيداً حتى قالت

- عيب على شعرك اللى ابيض ومنذ ذاك اليوم لا تطرق باب محله وقد شاع الخبر فبدأ زبائنه ينفضون من حوله ..

عودة إلى اللعبة الأمريكية

حملت الصحف من مدة حملات شديدة على الحكومة طالبة إلغاء رخص المحلات التي تلعب فيها اللعبة الأمريكية

والقراء يذكرون الأضرار التي لحقت بالشعب من جراء هذه اللعبة والخسائر التي لحقت بكل من مضى يصب ماله بالوعدة هذه اللعبة ولا يعني القراء أن يلجأوا إلى الكتب مذكرات يومية ولكنني لي ذكر هذه اللعبة أذكر أني كتبت في يوم أبريل سنة ١٩٢٨ ما يأتي

شهدت اليوم في العاشرة صباحاً مريضاً معماً يدخل محلاً معداً للعبة الأمريكية ويتفرج على آلتها ثم يخرج من جيبه بعد تردد قرشاً ويضعه في الآلة ويخسره

ومضى المسكين يضع القرش بعد القرش هو دائم الخسارة وكان يؤمل أن يعوضها حتى انتهى به الأمر أخيراً إلى إخراج جنيه مصري - بعد أن خسره ما يزيد على ثمانين قرشاً ثم خسره الجنيه وجنيهاً آخر ثم خرج بعد ما أفلس - ووجد أن يلقي بنفسه تحت دول ترام صادفه لولا أن حجزه بعضهم دعاني إلى كتابة ما تقدم عودة اللعبة الأمريكية إلى الظهور ولو بشكل آخر - بعد أن حاربت الصحف أصحاب المحلات الأولين حتى اضطرت الحكومة إلى إغلاقها. فهل نكتفي بهذه الكلمة أم تتبعها بأخرى حتى نجد سامعاً ومجيباً ؟

عفريت الليل

ان المرأة بصورة عامة ولد أكثر من الرجل

م . ج ادامز

تزوج اليوم مطالعة الأشياء النافذة وأما الكتب الحكيمة فقلما تقرأ

لويد جورج

الدكتور ستولوف

رئيس أطباء بالمستشفيات السويسرية سابقاً للأمراض الباطنية والتناسلية

٤١ شارع سايبان باشا تليفون ٢٤-٢٥ عتبه

اختصاصي لأمراض القلب والرئتين والمعدة وتصلب الشرايين والنفوس والسكر واضطرابات النساء الشهرية وأمراض النساء والبروستات المزمنة وعلاج إعادة الشباب ومعالجة النسنة والمزال والمعالجة بالكهرباء والديتري والاشعة فوق البنفسجية . الاستشارة مجاناً في أمراض الرئتين والسكر في يومي الاربعاء والاحد من الساعة ٤ الى ٦ مساء



الصيف

الشمس

الاحذية البيضاء

اقبل الصيف بموكبه المختلط من الشمس والغبار . فالاحذية البيضاء من الشامه ي تمتقع لونها ويسوء حالها بسرعة في الصيف اذا لم تتخذ الوسائل اللازمة لمسحها بدهان « نوجت » الذي لا يتطلب شيئاً كثيراً من الغابة ؛ ولكن على ذلك يحفظ اليها نظافتها ويأضها وجمالها . ولذلك يعد نوجت من اهم لوازم الاحذية البيضاء

الى يمين هذا الكلام صورة
الآنسة ايفون جاني التي نبغت
بالعزف على البيانو ونالت
استحسان جميع الذين سمعوها
من رجال الفن .



المس مرغريت مكدونالد الابنة الثانية
للبستر ومساي مكدونالد رئيس الوزارة
البريطانية . وقد عقدت خطبتها رسمياً في
الشهر الماضي على الدكتور البستار
ما كينون الاسكوتلندي . والى يسار
هذا الكلام ترى صورتها وهي تداعب
كلبها اللطيف

ooo

احتفل في شهر سبتمبر الماضي بمرور
مائة سنة على انشاء السكة الحديدية .
ويرى القارىء في الصورة التي تحت هذا
الكلام الجنرال داو زسفير الولايات المتحدة
في لندن واقفا وراء القاطرة القديمة التي قامت

بالرحلة الاولى الى ليفربول . وقد ظهر المدعوون الى هذه الحفلة بازياء القرن الماضي
اي بالازياء التي شوهت في حفلة افتتاح اول خط حديدي في انجلترا سنة ١٩٣٠



المس مرغريت مكدونالد



كيف يؤلفون الكتب في امرها

امتحان ؟ او معاونة ؟ او ضربة جنون ؟

الباب الثاني « الفتوة »

- ١ - رجل الغد لجبرات تويني .
- ٢ - علينا ٣ - الاخوة ٤ - الصديق
- ٥ - السعادة

الباب الثامن « الشعر »

- ١ - رشيد سليم خوري ٢ - الياس
- أبي شيكه ٣ - حلم ديموس ٤ - نبه
- عبد ٥ - شفيق معلوف

الباب التاسع « النشر »

- ١ - راجي الراعي ٢ - اميل بارودي
- ٣ - فكرة (كذا) اباضه ٤ - رياض
- بارودي ٥ - جبران خليل جبران

الباب الحادي عشر « العاطفة »

- ١ - الحب للانسنة مي ٢ - الرافة
- ٣ - الالم ٤ - السرور ٥ - اليقظة

الباب الثالث عشر « عطاء الماضي »

- ١ - جورج زبدان لسلامه
- موسى (١) ٢ - سعد زغلول ٣ - جبر
- ضوء ٤ - فوزي المعلوف ٥ - يعقوب
- صروف

وقد سألت من وصل اليهم هذا الكتاب الدوري أو العمليات الادارية هل بينهم وبين صاحب « سفر الحياة » صلة أو معرفة أو اتفاق على ان يدونوا له شيئاً مما اقترحه عليهم . فقالوا انه لم يحدث شيء من ذلك بتاتا

(١) يظهر ان الكاتب لم يبلغه ما جرى بين سلامه موسى ودار الهلال

اطلعتني صديق على منشور مطبوع في صفحتين متوسطتين من حجم « مصر الحديث المصورة » بدى بما يأتي (بحروفه) :

سفر الحياة

— كتاب أدبي فلسفي —

« معد للطبع »

حضرة الاخ المحترم

سلام وتحية ، اما بعد ، فقد باشرت صدار كتاب « سفر الحياة » الذي سيكون موضوع العالم الادبي بالمستقبل القريب . تعظم قائده ان تكرمتم بتلبية ما يطلب من حضرتكم حسبما يلي وسلفا نشكر غيرتكم الادبية ودمتم للمخلص

سان باولو والاسم الكريم ،

ويلى هذا الخطاب بيان أبواب الكتاب واسماء من يتولون أو بعارة اصح من أمروا بان يقوموا بتحرير فصول هذه الابواب وعددها اربعة عشر بابا

والى القارى نماذج من هذه الابواب الدهرية وقد اخترتها دون سواها لان كتابها سواء في مصر وسوريا ولبنان يعرفهم قرآء « مصر الحديث » ممن يتبعون الحركة الادبية

وهذا بيان الابواب كما وردت في المنشور :

الباب الاول « الحداثة »

- ١ - يوم الولادة لفؤاد صروف .
- ٢ - في المهدي ٣ - في حضن الأم .
- ٤ - في المدرسة ٥ - طهارة القلب

ولكن صاحب « سفر الحياة » يأتي الا ان يسير في أوامره وتعليماته فذيل منشوره بملاحظات قال فيها :

١ - تكون صفحات كتاب « سفر الحياة » مئة من القطع الكبير كهذه (حجم صفحة المنشور) ومطبوعا طبعا انيقا وذا ورق جميل واحرف دقيقة

٢ - لكل صفحة رمزها

٣ - الامل بمن تصله هذه الاذاعة ان يياشر بما هو مطلوب منه ، على رجاء ان تبعت الرسائل مضمونة مع صورة شمسية الى عنوان المؤلف

٤ - يطلب من حضرات المفكرين الكتابة بالموضوعات التي تسبق اسماءهم الكريمة فقط ، وان لا يكون المقال أم القصيدة ازود عن صفحة واحدة كهذه

٥ - في الباين الثامن « الشعراء » والناسع « النثر » يعود أمر انتقاء الموضوعات لحضرات الشعراء والكاتب

٦ - الرجاء ان يظل هذا الامر مكتوما عند من تصله هذه الاذاعة اذ انه لا يطول الوقت حتى ترسل نسخ كتاب « سفر الحياة » اليهم

٧ - وسوف يتضمن كتاب « سفر الحياة » ثلاثين صفحة ذات رموز وموضوعات لا يزيد الواحد عن الصفحة الواحدة

٨ - وما يدره من الارباح سينفق على اصدار كتاب آخر جديد الابتكار

٩ - ستصرف عناية عظمى ليكون هذا الكتاب آية بالفن وعنوان الفلسفة الادبية

وبعد ، فليس لي ما ازيد على بيان الكاتب أو اعلق به عليه . وللقارى بعد ان يقرأه مرة أو أكثر ان يحكم بما يراه على عقلية بعض الناس وطرق تفكيرهم في تأليف الكتب

صمائي بالاستنباع

الشاعر الألماني جيتي

ترجع تذكاراتي عن جيتي الى عشرين
مضت وكنت اذذاك شاباً في الخامسة عشرة
من عمري فاهداني صديق قصة جيتي
الخالدة (آلام فرتر) فقرأتها فشعرت
باحساس غريب ينفذ الى اعماق نفسي
ولم تكن آلام فرتر قصة عاشقين فحسب
وانما هي دراسة خلقية وتحليل نفسي
لكثير من العوامل التي تكتنف الطباع
والخلال ، وفيها اجاث في الاجتماع
والفلسفة لم نجد القصة الخيالية فيها مجالا
قبل ان يطرف جوتيه الأدب بهذا النوع
ويعرف كيف يصوب سهام نقده الى سويدها
القلب فيدميه كلما تمثل الانسان الحب
وتعمق في قراءة ماله علاقة بالآمال
والعواطف الروحية ...

ولكم تمثلت فرتر ورأيت شارلوت
بعين الخيال . ولكم صحبت هذين الشخصين
اللذين تساما على الناس فكان لي في رفقتهم
سر رو يرفع العالم عن الحياة المادية
الوضيعة ويلبسه حلة من الوان الالمانى التي
نحلم بها في عالم آخر مستقر في ضمير الخلود
وبالتلك الليالي التي وضعت فيها آلام
فرتر تحت وسادتي المبللة بالدموع . وبالتلك
الايام السعيدة التي حملت آلام فرتر الى
مثل الخلوات الهادئة التي كان يختليها فرتر
وشارلوت .

وتعد آلام فرتر اول كتاب خالد
اخرجه جيتي سنة ١٧٧٤ حيث دخل
مدينة وتزلار وهو لا يدري ماذا خبا له
القدر فيها ، ولا علم انه سيلتقي بشارلوت
خطيبة صديقه البير ...

هذا محور الدائرة التي بني عليها الشاعر
المأساة . رأى نفسه بين قلبه وصديقه ، بين
الحب والواجب ، واخيراً انتحر فرتر
انتصاراً لحبه وواجبه في وقت واحد

ولكن جيتي لم ينتحر كما انتحر فرتر بل
وقف امام جبروت القدر وعتوه وقفة
الجبار الذي يتلقى الطعنة بصبر وجلد
كان جيتي هو فرتر في حبه وعواطفه
وكانت شارلوت خطيبة صديق صديقاً له
يحترمه ويحترم خطيبته ، فتخيل جيتي نفسه
رجلاً شريفاً تنازعه العواطف ويدفع به
الحب الى لجة من التفكير ، فيرى ان لا مناص
من الموقف الا بالاقدام على امر من ثلاثة
هو اما ان يقتل نفسه فيستريح من آلام
هذا الحب او يقتل صديقه ليخلو له الجو ،
او يقضى على حياة معشوقته حتى تدفن في
رمسها ذكريات حبه كلها . ولكن اتى له
ذلك وهو الرجل الذي يقدر الحب ويحمل
نفسه عن الاسفاف الى ارتكاب
الجرائم ، ولكنه مع ذلك قتل فرتر بطل
روايته وبذلك قل قتل العاطفة في نفسه
وما اشد ما عرا احساسه العميق من الم
حيال هذا الموقف

وليس ادل على ما لهذه القصة في العالم
من قول احد خول الكتاب عنها
ليست آلام فرتر كتاب حب فحسب
بل هي كتاب شعر خالد يمثل روحاً خاصة
لنوع من الشعر الليركي الذي يحمل جيتي
لواءه ويضئ شعلة ، وقد حاول كثير من
الشعراء ان يقلدوا جيتي ولكن هيهات
ان تصل الصنعة التي خلقها التقليد والكلفة
الى مضاهاة عمل فني خرج عن عاطفة
متقدة وشعور ملتهب ،

جيتي في ايطاليا — وسافر جيتي الى
ايطاليا سنة ١٧٨٦ وسرعان ما سبق غيره
واصبح عالماً من اعلام العلم الطبيعي اخرج
فيه كتاباً دقيقة لا تزال الى الآن مرجعاً
ينهل العلماء والباحثون منه خير منهل
وقد عطف جيتي على الثورة الفرنسية

في بداية امرها ولكنه ما لبث ان حمل غيرة
الفضائع التي اسرف قادتها في ارتكابها
وكان موقفه حيال ذلك موسوما بالحكمة
والشجاعة . وكفى جيتي نفراً ان يقول
نابليون : هذا هو الرجل ، وما بالك
شخص يقال عنه ذلك ...

ويوم قامت الحركة الالمانية ضد فرنسا
لم تغلب على جيتي المصيبة الطائشة
ظم في موقف الرجل الذي عرفه نابليون
فوست وقضى جيتي في كتابة رو
فوست اكثر من ثلاثين عاماً . وما اعظم شأ
كتاب ينفق في تأليفه عقل جبار فياض
بالشاعرية هذه الاعوام الطويلة ؟؟

وقال بعض النقاد ان فوست هي مجمع فلسفة
جيتي الشاعرية والدينية والأدبية وهو الكتاب
الذي يعبر عن نفسية الرجل اصدق تعبير
كان فوست عالماً طبيعياً يقضى اياماً
في معمله وبين كتبه وادواته وقد ضرب
بينه وبين الدنيا ولها سترأ وحجاباً
واذا هو يرجع الى ماضيه وشبابه الغضير
فيرى كل شيء قدمضى وطواه الزمن وخلفه
يائساً وحيداً على شاطئ الحياة

اضطربت نفس جيتي وهجست فيها
وساوس الشيطان . فاذا به يبيع صلاحه
وتقواه ونعيم الدار الآخرة برجعة الشباب
وما يطويه في ثناباه من هو ومرح
تنازعه عاطفتان عاطفة خير وعاطفة
شر ويقول الماديون للشر فضائل وللخير
فضائل ، واخيراً اغراه الشيطان
مفسوفيلس او روح الأرض ،

وفي طرفة عين رجع فوست الى شباب
وتهيات له اسباب الله ونعيم الحياة . ولكن
تلك الفتاة التي احبها وعبدها ووجد فيها
بعد فوات الوقت منهل الحكمة وهناك الحب
والتي بعثت في نفسه روح الطهارة وشع
الايمان واليقين فوقف (فوست) على ابواب
الأبدية تجاه الشيطان الذي جاء يطا
بالوفاء وهو مغرورق العيينين بالدمو
فصاح من اعماق قلبه — نجني يا إلهي ...
ولقد وجد فوست في السماء العزاء .

بطولة الملاكمة الكبرى

الثانية كانت كلها لارشاك وكذلك الثالثة
فتفوق على منافسه
الشوط السادس

حسني محمود نادى مكابي جون شميت
الاسرائيلي في وزن الخفيف - كانت الجولة
الاولى كلها لحسني وكذلك الجولة الثانية
وضعف قليلا في في الثالثة ، ولكنه تفوق
بفضل الجولتين السابقين
الشوط السابع

سام هادجس مكابي - ايلي عازار من
الاولمبي المتوسط - كانت الجولة الاولى لايلي
عازار الا ان منافسه كانت ضرباته قوية
فاوقع ايلي على الارض ثم تلا كما وانتهت تلك
الجولة بسلام وحدث في الجولة الثانية ان
ضرب ايلي ساما تحت الحزام ولكن الحكم
لم ينتبه للضربة ولو انتبه لكان الواجب
عليه ان يخرج من الحلقة ويعلم تفوق
سام . وفي الجولة الثالثة ظهر الضعف على
سام وخارت قواه ، فكل ضربة كانت
تأتيه كانت تهزه هزا ، ولكنه كان يقابلها
بغير باسم وقد انتهت الجولة بتفوق ايلي
ايضا فاعلن الحكم فوزه

على ليشع مما جعل عبد المنعم يتفوق عليه
وكان الشوط الثالث شوط اللكمات ،
وبدأه عبد المنعم بشدة فلم ير الآخر
بدا من مجاراته . وقد اعلن الحكم تعادلها
ولذلك لعبا جولة رابعة ليتفوق احدهما
على الآخر ، فكال عبد المنعم لجاك ضربات
لو كانت محكمة لاردته على الارض ولكنها
لم تكن كذلك ومع ذلك رجحت كفة عبد
المنعم وأعلن فوزه
الشوط الثالث

مرسي بشير ، بوكاليني - نقوسي
الاسرائيلي في وزن الريشة - كانت الجولة
الاولى كلها لمرسي بشير وقد هجم نقوسي
في اول الامر بشدة فتفوق على بشير
وبعدما ابتداء بشير بذود عن نفسه ويكبل
لصاحبه اللكمات حتى ظهر تفوقه عليه
غير ان نقوسي فاز في الجولة الثالثة
الشوط الرابع

شكري ميخائيل الشبان
المسيحيين ، محمد عرفه نادى الهلال
في وزن الديك - كاد تكون الجولة
الاولى لشكري وكذلك الثانية . فقد كان
شكري شديدا في لكانه قويا في رمي
خصمه على جبل الحلقة مما جعل الحكم
ينذره مرارا وفي الجولة الثالثة اشتد عرفه
قليلا ولكن لم ينفعه ذلك وقد تفوق
شكري عليه في النهاية .

الشوط الخامس

ريبع ، محمد النادى الالمبي ارشاك
درميجان من بوكاليني - ظهر الاثنان
في الجولة الاولى ندين شديدين .
غير ان ارشاك كان اسرع واشد ، والجولة

اقيمت ملاكمة هذه البطولة بالنادى
الاهلي للرياضية البدنية بين عدد من ابطال
الاسكندرية ومصر حضرها كثيرون
من العظماء يتقدمهم صاحب المعالي جعفر
باشا والي وزير الحرية سابقا ومحمود بك
غزالي وداود بك راتب وغيرهم من كبار
وطنيين والاجانب . وكان الحكم فيها
بشيل افندي حداد من قبل الاتحاد . وكان
رياض افندي البشلاوي وآخر من
الاسكندرية قاضيين . وكان الميقاني اجنيا .
وقد رفض رياض افندي البشلاوي
ان يكون حكما مراعاة للملاكين
الاسكندريين ورضى عن طيبة خاطر
ان يكون ميشيل افندي حداد الحكم طول
الملاكمة . واذا دل هذا على شيء فانما يدل
على كرم اخلاق رياض افندي لانه
لا احد يتغلى بسهولة عن مثل هذا الحق

الشوط الاول

غالي ، امين - اشتد امين في الجولة
الاولى ثم تراخى قليلا فتفوق منافسه
عليه . وفي الثانية كانت كفتاهما متساوية
إلا ان كفة غالي كانت ترجح قليلا . وفي
الثالثة كانت كفة غالي الراجحة ولذلك
خرج هو الفائز الاول . ولذى رجح كفة
غالي كثرة الاخطاء التي ارتكبها منافسه

الشوط الثاني

جاك ليشع ، عبد المنعم من وزن
الديك - ابتدا الاثنان بحماسة ، ورجحت
كفة ليشع ، وفي نهاية الجولة الاولى زادت
لكمات عبد المنعم . وكادت تكون الجولة
الثانية كالاولى غير ان مظاهر التعب بدت

ان ألم الحلق مر
اول علامة لوجود
مرض معد



هل تشعر بألم في حلقك ؟

حد كل ساعة حبة من فورمانت هارا ولبللا
فينظف حلقك وهنا هو السبب الذي يجعل
بانتيليا فورمانت اعظم فائدة من الفمغرة العادية
ان فورمانت التي تشفيك من الام الحلق تقبك
من البرد والتهديا ومرض الحنجرة الخ

FORMAMINT

البنتيليا التي - تفعل ميكروبات الحلق
تتواجد في جميع الصيدليات

أكبر المحتالين وأعظم حوادث الاحتيال في مصر

مدرسة ليلية — الطلبة الحشاشون — مداومة تحت جنح الظلام — المنجم — اتفاق بين محتالين — الكنز الموهوم — لسه ما استوتش ٢١ — مخالفة ثلاثية — اتهام واتهام ...

م . افندى م . شاب متعلم ضاقت به سبل العيش فمضى يفكر في طريق ينقذه من ورطته وضيق حاله

و ادى به التفكير الى خطة اقدم على تنفيذها في الحال فاعلن عن افتتاح مدرسة ليلية في حي القبيسي واخذ ينشر بين معارفه واصدقائه خبرها لمساعدته على الاعلان عنها ولم تمض مدة قصيرة حتى ضاقت المدرسة بطلابها — ولم يكن هؤلاء الطلاب شبانا يافعين بل كان جلهم من فوق الثلاثين يعملون بالنهار ويتعلمون بالليل

الطلبة الحشاشون — ولكن حدث ان هذه المدرسة الغريبة كانت تنطوى على سر هائل لا يعلم به احد الا مدير المدرسة فلم يكن هناك طلبة ولا معلمون ولا تعلم بل غرزة حشيش اتخذ اسم المدرسة لها تمويها وذرا للرماد في العيون .

وكان م . افندى م . شابا ذا فطنة وذكاء نادرين اعد عدته لكل طارئ . فكان يحتم على طلبته ألا يدخلوا المدرسة إلا وتحت آباطهم كتاب مبادئ القراءة ، أو القراءة الرشيدة . وفي داخل المدرسة اعد لهم الادراج والمكاتب وسبورة كان يكتب عليها دائما قبل الاجتماع حتى اذا دخل غريب رأى ما كتب على السبورة فلا يداخله شك في الامر .

وكان الطالب اذا قدم طرق الباب طرقات مخصوصة معروفة للناظر فيفتح له بعد ان يتبينه من طاقة صغيرة . اما اذا كان هذا القادم غريبا فسرعان ماتقلب الغرزة

الى مدرسة طلبتها يجدون عاملون ٢١ وعلى هذا المنوال كانت تجري احوال هذه المدرسة الاولى من نوعها في مصر الى ان اكتشفت حكمدارية العاصمة سرها مداومة تحت جنح الظلام — وظلت الحكمدارية تراقب المدرسة وطلبها يوما بعد يوم حتى تحققت من صحة ما بلغها عنها فاعدت عدتها وارسلت قوة داهمت طلاب المدرسة تحت جنح الظلام وقبضت عليهم ثم قادتهم إلى مركز البوليس

وبخيل البنا بعد مداومة هذه المدرسة أن الحكمدارية قد قلبت المثل القائل : من فتح مدرسة اغلق سجننا ، اذ هي قد اغلقت مدرسة وفتحت سجننا ٢١

وقد حكمت المحكمة على كل من مدير المدرسة والطلبة بالسجن سنة واحدة وكان بين المحكوم عليهم شيخ اسمه محمد ش اشهر بالذكاء والظرف

المنجم ... — وانقضى العام سريعا فافرج عن طلاب المعهد الليلي ، فمنهم من عاد إلى مزاوله اعماله على أن يبحث عن مدرسة اخرى ، ومنهم من انضم إلى زمرة المتشردين وكان بين الفئة الاخيرة م . م . ناظر المعهد سابقا ، وكان هذا الشاب ممتازا بخفة روح وعذوبة في النكتة قل أن يجاريه فيهما احد . ولهذا السبب كانت متصلا بكثير من رجال مصر وكبرائها الذين كانوا يدعونه إلى مجالسهم ويستعدون حديثه ويسرون من نكاته وكان يعلم ان ... باشا بمن يعطفون

عليه ويرثون لحاله وسرعان ما قرأ على زيارته وفي مساء ذات يوم طرق باب سراي الباشا المذكور فاستقبل على الرحب والسعة ثم ادخل على الباشا في غرفته وجلس معه يحادثه ويمارحه . وتوالت زيارات الشاب بعد ذلك وقد اتصل في خلالها برجل يدعى الشيخ محمد ش كان يقوم دائما بأخذ طالع الباشا والتنبؤ بما يجنيه المستقبل له

وخيل للشباب أن هذا الاسم ليس غريبا عنه فمضى يكبد ذهنه ويقلب ذكريات الماضي باحثا في طياتها عن الشيخ محمد ش حتى اهتدى أخيرا ... اهتدى إلى احد طلبة معهده الليلي ١٢١

اتفاق بين محتالين — وكان طبيعيا أن يسعى م . افندى م . إلى استغلال هذه الفرصة فاسرع إلى مقابلة الشيخ محمد ش . وفاتحه في موضوع عمله عند الباشا

وبعد أن أبان له أن عمله على الطريقة التي هو سائر عليها لافائدة كبيرة منه عرض عليه أن ينقل اليه أخبار البيت أولا بأول حتى يكون على علم بها . وبذلك يستطيع أن يذكر في تنبؤاته بضع حوادث حقيقية فكان اذا حدث مثلا أن تشاجر الباشا بزوجته لانها تريد الذهاب الى حفلة عرس وهو لا يريد ، قدم الشيخ محمد في الصباح ثم جلس وقال فجأة

— لماذا يا باشا تفضبون حرمكم — اهل يضركم أن تفرج عن نفسها بالذهاب الى افراح الاصدقاء والاقارب ١٢٢

ويقف الباشا مشدوها أمام علم الشيخ محمد الواسع وتزداد ثقته به حتى لقد بلغت هذه الثقة مبلغا عظيما

وكانت زيارات الشيخ قد زادت عن الأول زيادة محسوسة على نسبة ورود الاخبار الجديدة. وهكذا زاد الدخول حتى أصبح م. افندي م. والشيخ محمد يعيشان في شبه نعمة وثراء.

ولكن م. م. شاب طموح لا تكفيه بضعة جنيهات كالتي يتناولها كل شهر. فلماذا لا يفكر في حيلة تعود عليه بدخل اعظم؟

الكنز الموهوم. ١ - وكان قد سمع كثيرا من الباشا أن له بيتا مهجورا في السيدة زينب وقد حدثه مرارا بان جده قد دفن في إحدى قاعات المنزل كنزا مرصودا وتمنى لو تمكن من فك الرصد والاستيلاء على الكنز.

ومن هنا بدأ تفكير م. م. في الحيلة فزار الشيخ محمد في مساء احد الايام ودار بهما الحديث التالي:

- انا جيت النهارده في مسألة مهمة وى - عاوزين نهف لنا قرشين جامدين من الراجل العييط ده - ايه رأيك بقى؟ - قول ياخى - عليك تدبر وانا انفذ - مافيش لاتديير ولا تنفيذ - المسألة باهزة من نفسها. اسمع - الباشا له بيت مهجور في السيدة زينب وهو يعتقد ان به كنزا - فانت تذهب في الصباح وتجلس ثم تقول

- انا اداى كنز يا باشا - كنزى ت مهجور في السيدة زينب - انا على الباقي

وزار الشيخ محمد الباشا في اليوم التالي باداء الحديث المذكور والباشا مذهول من قدرة الشيخ محمد على كشف الاسرار الخفية واخيرا قال له .

- طيب وتقدر تظهر الكنز ده يا شيخ محمد؟

- طبعا يا باشا - دى صنعتنا

- عال عال - بالله اشتغل واطلب الى تطلبه. - لا - انا عاوز خمسة جنيه بس قيمة البخور

- وادى الخمس جنيه يا عم المنديل . . . - وبعد يوم أو اثنين استحضر الشيخ محمد قدرا وملاءه بالتراب ودفنه في إحدى قاعات المنزل المهجور ثم استحضر صيا لفتح منديل واتفق مع الصبي على أن يقول انه يرى كنزا في الغرفة التي دفن فيها قدر التراب!

وفتح المنديل ومضى الصبي يسرد الكلمات التي لقنه اياها الشيخ محمد حتى انتهى الباشا بأن ايقن بأن المسألة سائرة في طريق جدى، فرجا من الشيخ ان يواصل البحث

وظل الشيخ محمد في كل يوم يطلب مبلغا جديدا، مرة للبخور ومرة للتعزيم ومرة للسحر، وهكذا حتى مضت تسعة ايام. وفي اليوم العاشر بينما كان الحفر جاريا امام نظر الباشا اذا بالفاسر تصطدم بالقدر علت وجه الباشا حمرة سرور وفرح فهجم على الحفرة واختطف القدر يود فتحها ولكن الشيخ محمد منعه بقول:

- لا لا يا باشا - دى لسه ما استوتش - طيب راح نعمل ايه فيها؟ - مافيش - بس كان واحد وعشرين يوم - وحاندقنها في الجنة بتاعتك. وكل يوم راح اعزم عليها - وبعد الواحد وعشرين يوم نفتحها - لكن لى عليك شروط . . . - ايه هي؟

- شروطى يا باشا ان القى بطلع نفسه بالنص ولازم تدفع مائة جنيه في الحال علشان حاجات ضرورية خالص بعدين اقول عليها - وآدى شروطى - مقبولة يا سى الشيخ.

وعلى ذلك نقلت القدر الى سراى الباشا تحت جناح الليل ودفنت في الحديقة مخالفة ثلاثية - وكان الشيخ

يزور المكان الذي دفنت فيه ويتمتع بكلمات مهمة حتى مضت عدة ايام والباشا في شوق لجنى ثمر الاموال التي صرفها

وفي مساء احد الايام استدعى م. م. والشيخ محمد الجنائى وحدثاه بأن ارض الحديقة مدفون فيها قدر ألملوة ذهبيا، وعرضا عليه ان يأخذوا القدر ويقتسموا ما فيها فقبل الجنائى والدنيا لا تسعه لفرط سروره وفي مساء اليوم التالى مضى الجنائى يحفر حتى عثر على القدر لحملها مع المحتالين الى منزل احدهما وهناك فتحها فاثرت منها ذرات التراب لا الذهب الوهاج!

ودهمش الجنائى فتصنع الشيخ محمد الدهشة والاسف ثم قال - الحق علينا - لاتنا سرقناها قبل ما تستوي! ثم سكت قليلا وقال:

- انت احسن طريقة تخفى الحكاية دى لو سألك الباشا قول انا ما اعرفش حاجة يا سيدى ابدأ. فام ازاي؟ - حاضر . . . اتهام واتهام . . . - واخيرا جاء

اليوم الحادى والعشرون بذهبه الوهاج. وذهب الباشا مع الشيخ محمد ش وم افندي م. الى مدفن كنزهم ومضى احدهم يحفر ويحفر - دون جدوى!

لقد ضاع الكنز . . اولمله طار . . . واكفر وجه الشيخ محمد وقال:

- بقى اسمع يا باشا - احنا ناس مساكين ومافيش حد غيرك خد القدر علشان يستأثر بها وحده وتأثر الباشا وقال:

- يعنى قصدك ايه - بتعبر عن اللى فى فكرى - انا عاوز اقول لك كده - لأن مافيش حد غيرك خد القدر

ومن ذلك اليوم حتى هذه اللحظة التي اكتب فيها هذه السطور لا يزال الباشا بهم الشيخ محمد والشيخ محمد يتهم الباشا ففعل سعادة الباشا - ان كان من قراء مصر الحديثة - يهتدى الآن الى الحقيقة من هذه الحكاية ونحن في الانتظار!!

المرأة المسترجلة

— وهذا طفلها الصغير يبكي ، فهل أقوم أنا نحوه بواجب الامومة أم أدع الخدم يقومون بذلك ؟ الحق متى عادت ان هذه الليلة ستكون ليلة حساب عسير وغادر جاك مقعده وهو يتشاءم مستأذنا في الخروج وقال وهو يصافح صديقه :

— هدى من روعك فربما كان هنال عذر اضطررها الى التأخر فلا تلبث ان تعو بعد قليل من الزمن .
ومضى شطر كبير من الليل وهاري ساهر ينتظر أوبة زوجته ولكن على غير جدوى !

واصبح الصباح ولم تعد تخرج الى عمل تتنازعه الخيالات والهواجس وسار في طريقه وهو يحرق الارم غيظاً ولما عاد الى منزله عند الظهر ليتناول طعام الغداء علم انها لم تحضر . فازداد اضطرابه ، ولما لم يكن عارفاً بمكان تلك الجمعية اضطر ان يبلغ البوليس خبر تغيب زوجته تليفونياً .

ومضى يومان لم يقرأ في خلالها هاري الصحف لانشغاله بهذا الامر مما جعله لا يعلم شيئاً عن أمر المأساة التي وقعت في حفلة جمعية النساء المسترجلات !
وحضر اليه جاك يحمل جريدة . وبعد ان استراح قليلاً قرأ له النبأ الآتي :

من دواعي الأسف اننا شاهدنا في حفلة جمعية النساء المسترجلات وقوع حادث الاعتداء على مدام هاري أثناء خطابة اذ تقدم من تلك الجموع المحتشدة شاب وقذفها بأحد المقاعد فاصيبت إصابة غيرة خطيرة ، وليس لذلك من سبب سوى لهجتها الشديدة في التعبير عن خشونة الرجل وتوجيه سهام النقد اليه بألفاظ وآها ذلك الشاب جارحة ففعل ما فعل . وقد نقلت المصابة الى مستشفى دانير .
ولم ينته المسيو هاري من قراءة الخبر

المسترجلات ، وقد ذهبت لحضورها .
فابتسم هاري ابتسامة صفراء ونظر الى جاك وهو يقول :
— هل سمعت أيها العزيز باسم جمعية النساء المسترجلات التي انشئت حديثاً ؟
— النساء المسترجلات ؟ .. ما معنى هذا ؟

— ان زوجتي منتسبة الى هذه الجمعية ومن دواعي الأسف انها قد نسيت أو تناست القيام بواجبات الزوجية ولم تعد تسكرت بشؤونها العائلية حتي لقد تركت كل شيء في القصر الى الخدم يتصرفون فيه وحدهم ولا حديث لها معي الا ذكر مساواة المرأة بالرجل كأنما قضى علي ان اعيش منفصلاً بمعاشرة هذه الزوجة التي تصور لها احلامها ان انضمامها الى هذه الجمعية انما هو تخلص من مراقبة الرجل وفوز على الطبيعة التي قضت عليها بان تقيم بين أركان دارها وتتعهد تربية أولادها وتعني بامر زوجها لا ان تسير في الطرق متسكعة وتخطب في المجتمعات نائرة .

فقال جاك :
— لا تتألم يا هاري فان هذا التطور عام في الغرب والشرق
واندفع الصديقان في الحديث الى ان دقت الساعة الحادية عشرة مساءً . فقال هاري :
— لم تعد السيدة فيالها من مهزلة سخيفة . أنظر أيها الصديق الى أي حد بلغ بها اهمالها شؤون بيتها .
وسمع صياح الطفل الصغير وهو ينادي امه فأردف قائلاً :

قالت مدام هاري للخادم وهي واقفة امام المرأة تزين وجهها تأهباً للخروج :
— اليوم موعد الحفلة التي ستقيمها جمعية النساء المسترجلات ، يا ايلين ولا بد من ذهابي اليها فاوصيك خيراً بجميعة الصغير ومتى حضر المستر هاري فاعليه بحيلة الأمر وربما عدت متأخرة في المساء فكوني يقظة

— سمعاً يا سيدتي ... ولكن أليس الافضل أن تنتظري عودة المسيو هاري فربما كان في حاجة اليك وهو بلا شك متى علم بان هذا اليوم موعد الحفلة التي تقيمها تلك الجمعية لا يرفض السماح لك بالذهاب فضحكت مدام هاري حتى كادت تستلقي على ظهرها وقالت :
— ومتى كانت المرأة أيتها البلهاء في حاجة الى انتظار إذن من زوجها وهي تعلم ان وراءها من الاعمال ما وراء الرجل سواء بسواء ؟

قالت هذا ونزلت على الدرج مسرعة الى أن وصلت الى الباب الخارجي ومن ثم استقلت سيارة الى حيث تريد

وبعد نصف ساعة عاد المسيو هاري يصحبه صديقه جاك فجلسا في بهو القصر يدخان وهما صامتان ينظر كل منهما الى الآخر نظرة تحمل الصدق والاخلاص ، وبعد قليل حضرت الخادم تحمل اكواب الشمبانيا فقال لها هاري :

— انبئي سيدتك يا ايلين بقدم المسيو جاك
— انها في الخارج يا سيدى منذ ساعة
— والى أي مكان ذهبت ؟
— اليوم هو يوم حفلة جمعية النساء

حتى نهض مع صديقه فاستقلا سيارة
اوصلتهما الى المستشفى . ودنا هارى من
زوجته يسألها عن حالها

فاجابته بصوت مرتعش : انني بخير
ولكن كيف حال الصغير جيمس ؟

— انه يبكي من اجلك بينما انت هنا
تعاينين جزاء تمردك على الطبيعة وثرثرتك
الكاذبة ١١

وبعد أيام قليلة شفيت مدام هارى
عادت الى بيتها وهي تقسم لزوجها على
حفظ عهود الولاء والقيام بواجبها المنزلى .

...

شذرات

ثمان الطيارة التي تسع شخصين يقرب
من ٦٥٠ جنيه

تدفع اميركا اكبر اجر للعامل في
العالم وتليها انجلترا فسويسرا فالمانيا
فالبلاويك .

في نيويورك شركة خاصة تقوم بزيين
الولائم في الافراح والاحتفالات وتتقاضى
اجورا تتفاوت بين ٤٠ و ٢٠٠ جنيه

اقدم ورقة بنكنوت في انجلترا يرجع
تاريخها الى ١٩ ديسم سنة ١٦٩٩

في لوزان بسويسرا مدرسة خاصة
بتعليم طلبتها ادارة المطاعم والفنادق ٢١

الفحم الموجود الآن في العالم يكتفى
لاربعة آلاف عام اخرى

تعد لندن اكبر ميناء في العالم

لا تستعملى

باسيدنى

فى الفسيل

غير صابون

سليمى



الصابون

الذى ينظف

من تلقاء نفسه

بنك الاراضى المصرى

بنك عقارى مصرى

شركة تأسست في ١٠ يناير سنة ١٩٠٥

مركزها العمومى فى الاسكندرية

رأس المال ١٠٠٠٠٠٠٠ جنيه مصرى

الاحتياطى ٧١٢٠٠٠٠ جنيه مصرى

يعطى سلفيات على رهونات لآجال قصيرة او طويلة — يقبل الاستيلاء
على ديون مضمونة برهنيات — يقبل ودائع بفائدة او بدون فائدة

نوادر جحا بالزجل

- ١ -

مرة جحافات على واحد لقاء بعيد عنك طهقان
قاعد من الغيط ح يفرقع وحالته عيضة قوى وزهقان
وشاف عنيه ح تطق شرار ووشه مقلوب ومبلم
فقال له : إنت يا عم منين ؟ وجاي منين قال له : (جهنم)
فقال جحا : إن شاء الله يارب باللي انت بالاحوال عالم
ما تطول لدا الراجل غربة وتوصله (لبلده) سالم !

- ٢ -

جحافات عليه واحد في الغيط قال يا جحا انت بتعمل إيه ؟
ليه التعب ريح نفسك بتشقى ليه وبترزع ليه ؟
ليه يا جحا بتتعب روحك وانت عجوز في السن كبير !
داحنا اللي رح ناكل زرعك وليه بقى بتتعب يا أمير ؟
قال له جحا : أما انت تمام صحيح نبيسه خالص وفهم
برضه انت رح تاكل زرعى لأن انا بازرع برسيم !

مبين محمد طنطاري

فكاهات

النساء وأزواجهن

ليست النساء متهملات بواجبات
المنزل كما يقال عنهن . ربت عربة الترام
مساء يوم وجلست جنب امرأتين تتحدثان
واحداهما تقول :

كنت اللعب بالورق وخسرت شلنين
والحوا علي اسكى اتقى فاعتذرت لأن زوجي
يحضر الى البيت الساعة السادسة فاحنت
الثانية رأسها اشارة الى سماعها الحديث
وقالت كنت بعد الظهر ارى القبعات
والأزياء الحديثة غير انى اسرعت لما جا
المسا الى البيت لأنى لا احب ان يرجع
زوجي من عمله ولا يجد الشاى
جاهزاً . فقلت لنفسي ما احب هاتين المرأتين
لزوجيهما وما اشد مراعاتهما للشؤون
المنزلية . لكن لما وصلت الى البيت ووجدت
الشاى ميباً نذكرت ان ذلك اليوم كان
يوم آخر الشهر ، اى يوم موعد قبض المرتب

مدير المكتب - يقول بحمد
للمستخدم : لماذا لم تكتب ذلك الجواب
فلقد قلت لك عنه منذ شهر
المستخدم - كان بفكرى ان اكتب
واسكن نسيت

المدير - نسيت عذر ضعيف فعلى
فرض انا نسيت ان ادفع مرتبك فاذا
تعمل ؟
المستخدم - انى اخبرك عنه فى الحال
ولا انتظر شهرا ثم اطالب به .

سعيد - ابنى فى أبة سنة وقعت معركة
واترلو

الآب - لا اعرف يا بني
سعيد - لماذا لا تعرف ؟ وهل تريد
ان اعاقب غداً فى المدرسة بسبب جهلك

وصلت لشركة « اوديون » الارسالية
الاولى من اسطوانات الأنسة « أم كلثوم » من
التعبئة الجديدة وهى :

عيني فيها الدموع (منولوج)
اكذب نفسى عنك (قصيدة)
اللى مبيك ياهناه (طقطوقة)

وتباع فى جميع المحلات وبشركة « اوديون »
بشارع طاهر امام البوستان العمومية
وبفرعها بشارع الموسيقى ٣٧



مكنة كوداك

تهدي الى كل مشترك جديد في مجلة مصر الحديثة المصورة

مجانا ويطلب من مشتركي المدن المصرية الاخرى
والارياف مبلغ ثلاثة قروش والى مشتركي الخارج
سنة قروش مصرية اجرة بريد

ولما كان عدد المكنات التي قررنا اهداءها للقراء
محدودا، فمن مصلحة الذين يرغبون في الحصول على
هذه الهدية ان يبعثوا اليها في الحال بالقسيمة
التي الى جانب هذا الكلام مع اسمائهم وعنوانهم
وبدل اشتراكهم. فترسل اليهم مكنة كوداك
واعداد مجلة مصر الحديثة المصورة يوم الاربعاء
من كل اسبوع اي ٥٢ عددا في السنة.

وترسل الهدايا الى مشتركي مصر والاسكندرية

الاسم	_____
العنوان	_____
المدينة	_____
قبعة الاشتراك سنون قرشا في السنة	



حقيقة مذهشة

هل لاحظت ان جميع الرجال الذين اسعدهم الحظ
في اعمالهم يركبون سيارات مجهزة بكواتشوك

فايرستون

القاهرة: ٣٢، شارع فؤاد الاول
جورج قرم وشركاه شركة الكواتشوك الاميركية الشمالية
الاسكندرية: ٢٤، شارع صلاح الدين